مؤتمر قمة عربي طارئ يُعقد اليوم في القاهرة

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

الخميس ٩ أغسطس ١٩٩٠م الموافق ١٨ محرم ١٤١١هـ العدد (٩٦٧) السنة الثالثة والعشرون

ريـــالان

٨ صفحات

...ل وحدة الشعب ...ى وتقدمه الاجتماعي ...ف الاقلام الشريفة ...ل الكلمة ركيكة ...ى مجزأة الحرف ...لم تكن ...ى أجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

لك الصبر يازميل عبدالله

● باسى بالغ وحزن شديد . تلقينا نبأ وفاة «والد» الزميل عبدالاله، الحاج عجدالاله .

ونحن في أسره تحرير (صحيفة صوت العمال) ، وكل زملاء واصدقاء ومحبي الزميل عبدالله - نشاركه الحزن بهذا المصاب الجلل، ونتمنى له ولذويه وكل افراد أسره المرحوم الصبر والسلوان . وللفقيد الرحمة والمغفره، وانا لله وانا اليه راجعون .

خمسون سفينة حربية أمريكية وغربية تصل إلى الخليج

تصعيد عسكري أمريكي وغربي يهدد بانفجار الوضع في منطقة الخليج

مجلس النواب يشيد بالموقف الحكيم للقيادة السياسية اليمنية

كلمة صوت العمال

التدخل الأجنبي يضر كل العرب

قبل أن يتفجر الوضع والخلاف بين البلدين الشقيقين العراق والكويت حرصت القيادة اليمنية على ان تلعب دورا قوميا باتجاه المعالجة وحل الخلاف باسلوب التباحث والتحاور .

وحصل ماحصل وتابعناه عبر وسائل الاتصال المختلفه ابتداء بدخول القوات العراقيه الى الكويت ومرورا بردود الافعال العربيه التي وجدت في هذا الوضع مايحقق لها رغباتها وطموحاتها بفرض الوصاية وتوسيعها على المنطقة وتوسيع تواجدها العسكري وتوفير امكانات أكبر لحماية مصالحها النفطيه وغيرالنفطيه في المنطقة.. ولها نهاية سوا تلا زالت الاحداث في قمة تفاعلها .

الولايات المتحدة الامريكية ومعها بقية بلدان اوروبا بوجه خاص جسدت بفعل سياساتها المقولة القائلة «حق أريد به باطل» فلقد غلفت موقفها من الغزو العسكري العراقي للكويت بغلاف حرصها على القانون الدولي ورفضها للتدخلات في شؤون الغير و.. الى اخرها من هذه العبارات التي اذا ما تابعنا السياسة الادريكية لوجدناها مملوءة بالخروقات للقوانين الدوليه ومملوءة بالسياسات العدوانيه والتدخلات في شئون البلدان الاخرى ويكفي أمامنا أحدث دليل على ذلك التدخل العسكري الادريكي في «ليبيريا» وقبلها في «بنما» وقبلها في جزيرة جرينادا ، وعدوانها على ليبيا وغيرها كثير وكثير .

لقد خرجت العراق الشقيقه منتصرة من حرب استمرت ثمانية أعوام مع إيران .. واستطاعت خلال الشهور التي تلت الخروج بهذا النصر أن تسهم بفعالية طيبة في عودة الصف العربي المتضامن .. وفي انجاز العديد من المهام والخطوات ذات البعد القومي .. واستطاعت أن تعيد للانسان العربي ثقته بنفسه من خلال ذلك الرد الذي أعلنته القيادة العراقيه على التهديدات الاسرائيليه وكان الموقف القومي الشجاع الذي أتخذه الانسان العربي لسنوات طويلة وبالذات بعد رحيل المناضل جمال عبدالناصر .

ورغم أن كل ذلك قد ازعج الولايات المتحدة الادريكية واسرائيل والدول الغربيه الاخرى بوجه خاص الا انها في ذات الوقت لم تستطع أن تعمل شيئا ..

فوجدت في الغزو العراقي للكويت فرصتها الذهبيه لتصفية حساباتها مع العراق واسكات وقمع الصوت العربي الذي بدأ يرتفع ويدوي عاليا .

لهذا كان الموقف اليمني مستوعبا لكل ذلك .. ولهذا حرصت القيادة اليمنيه على أن تبذل الجهود مع القادة العرب من أجل احتواء المشكلة من بدايتها وتواصلت سياسة التحرك هذه بعد انفجار الوضع مؤكدة حرصها على أن تتم المعالجة السريعه في اطار الاسرة العربيه وبما لايعطي المبرر لامريكا والدول الغربيه التدخل العسكري في المنطقة وتوسيع تواجدها وتأثيرها في هذه المنطقة .

وفي هذا الاطار ومن نفس هذا المنطلق الذي يؤكد على أهمية حماية التضامن العربي الذي تحقق خلال السنوات الاخيرة وبدأت ثماره تينع وأهمية تعزيز وتقوية الموقف العربي المواجه لاسرائيل وحلفائها وبما يضمن التواصل الكفاحي لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتله والتأكيد على أهمية حل الخلافات عن طريق الحوار والبحث السلمي واحترام القوانين الدوليه .

من هذه المنطلقات ومن أجل ازاحة مبرر التدخل العسكري الامريكي والغربي في المنطقة وتوسيع تواجده .. وتأثيره السلبي على شعوبنا العربيه وشعوب المنطقة بوجه خاص ومن أجل أن يتواصل العراق في دوره الايجابي القومي ونحو مزيد من وحدة الصف والتلاحم والتضامن العربي. فإننا في النقابات اليمنيه نؤكد على ضرورة الانسحاب للجيش العراقي من الكويت والانتقال الى معالجة الخلافات الناشئة بين البلدين الشقيقين الى الحوار السلمي وداخل الأسرة العربية .

يتعقد الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس بقاعة المؤتمرات بمدينة «نصر» بالقاهرة مؤتمر القمة العربي الطارئ، الذي دعت إليه كل من مصر وسوريا والسعودية والجزائر .. كمحاولة لحل الأزمة الناشئة في منطقة الخليج العربي إثر الغزو العسكري العراقي للكويت ونحو ايجاد حل للخلاف بين البلدين الشقيقين في إطار الأسرة العربية.

وقد رحبت بلادنا بالدعوة لانعقاد المؤتمر وأعلنت قبولها المشاركة فيها فيما رحب العديد من القادة العرب بانعقاد القمة وأعلنت كل من سوريا والسعوديه والجزائر والمغرب وموريتانيا والاردن وجيبوتي والصومال وعمان والامارات وتونس ولبنان قبولهم المشاركة في هذا المؤتمر الطارئ.. هذا وقد وصل أمس الى القاهرة القائد الليبي معمر القذافي للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة الطارئ .. وسيتواصل وصول بقية القادة العرب الى القاهرة تباعاً خلال ساعات هذا الصباح ليكتمل تواجدهم قبل ساعات من التوقيت المحدد لعقد المؤتمر والذي حدد له الساعة السابعة مساء اليوم الخميس .

عبر مجلس النواب عن تقديره للموقف الحكيم الذي اتخذته القيادة السياسيه إزاء التطورات التي اندلعت في منطقة الخليج العربي ومساعيها وجهودها المخلصة من اجل تطويق الخلافات العربيه وحلها في إطار الاسرة العربيه الواحدة .

وكان الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة قد حضر ومعه الاخ علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الجلسة المغلقه لمجلس النواب التي عقدها صباح أمس برئاسة الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب حيث قدم الاخوان الفريق علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض شرحا واستعراضا وافيا للتطورات الخطيرة الجاريه في منطقة الخليج العربي والموقف اليمني منها في ضوء الجهود والمساعي التي تبذلها الجمهورية اليمنية .. كما تم إعطاء صورة تفصيليه لنتيجة الاتصالات التى اجراها الاخ الرئيس مع عدد من إخوته القادة العرب والرئيس الامريكي «بوش» والرئيس الفرنسي فرانسوا متران من أجل تطويق الاحداث المؤسفة وإيجاد المعالجات المناسبه لها من خلال الحوار والتفاهم السلمي وفي إطار الأسرة العربية ، مما يكفل للمنطقة الامن والاستقرار والسلام ويجنبها مخاطر التدخل الاجنبي الذي سيجلب معه دون شك للمنطقة الكوارث والنكبات وليزعزع الأمن والاستقرار فيها ويعرض الأمن القومي العربي للمخاطر .

أعلن أمس في بغداد عن ضم الكويت الى العراق في وحدة اندماجيه كامله .

جاء هذا في بيان أصدره مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقيه .

في الوقت نفسه اتسعت بوادر احتمالات التدخل العسكري الامريكي - الغربي بعد ان وصل الى السعوديه عشرات الآلاف من أفراد القوات المسلحة الامريكية والبريطانيه .

فقد بلغت السفن الحربيه التي تم توجيهها الى منطقة الخليج العربي من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا (خمسين) سفينه حربيه (ثلاثون) منها امريكية .

وصرح رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة ان طائرات «أف ١٥» الحربيه التابعة للسلاح الجوي الامريكي قد وصلت الى القواعد الامريكية في السعودية .. فيما سمحت ايطاليا للقوات الامريكية باستخدام القواعد الايطاليه .. وأعلنت استراليا استعدادها لإرسال سفن حربيه الى الخليج العربي ، كما سمحت اثينا للطائرات الحربيه الامريكيه والغربيه المتوجهة الى الخليج العربي بالمرور في أجوائها .

هذا وكان وزير الدفاع الامريكي قد أنهى يوم أمس زيارة لكل من السعوديه وجمهورية مصر العربيه ومروره عبر المغرب .

أما وزير الخارجية الامريكى فقد توجه أمس الى «أنقره» ثم الى «بروكسل» وذلك لإجراء مباحثات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في «حلف الشمال الاطلسي» حول تطورات الوضع في الخليج العربي ومتابعة تنفيذ العقوبات التى اتخذها مجلس الأمن على العراق .

مقترح مصري يُقدم للقمة

المعلومات الواردة من القاهرة أفادت أن الرئيس المصري حسني مبارك سيتقدم بمقترح مصري للقمة العربيه الطارئة يقضي بتشكيل قوات عسكريه مشتركة تشرف على انسحاب القوات العراقيه .. والاشراف على انتخاب حكومة كويتية جديدة .

لنا كلمة

يقف مجلس النواب خلال الايام القادمة امام قانون التعليم ..

ولا شك ان قانونا كهذا يحتل أهمية كبيرة اذا ما راعينا الاهميه التي يحتلها التعليم والتربيه والمناهج التعليميه .

لقد برزت خلال الفتره الماضيه العديد من الملاحظات حول المناهج التعليميه التي مثلت وضعا شاذا نتيجة لوجود اكثر من منهاج تعليمي تسير عليه المدارس ومنهاج تعليمي تسير عليه المعاهد الدينيه أو العلميه كما يطلق عليها البعض .

الحقيقة الهامة التي لابد من التأكيد عليها عناونحن على موعد مع مناقشات أعضاء مجلس النواب لقانون التعليم وهي اننا - وهذا ما أثبتته تجربتنا الماضيه - في حاجة الى توحيد كل المناهج التعليميه بحيث يكون هناك منهاج تعليمي موحد للمدارس وصفوف الدراسة بمراحلها المختلفة ابتداءا من الروضه وحتى انتهاء المرحلة الثانوية وتخضع جميعها لإشراف ومراقبة ومتابعة وزارة التربيه والتعليم .. مع مراعاة خصوصية المعاهد التقنيه المتخصصة .

بل لابد من التأكيد على أهمية الاختيار الدقيق والعلمي لمدرسي مختلف هذه المدارس والمراحل بحيث يراعى فيها عدم إتاحة الفرصة لكل من يحاول استغلال الاطفال والتلاميذ وحاجتهم للتربيه والتعليم لكل العلوم والتأثير عليهم تأثيرا سلبيا بالتعصب المتطرف وبالذات في مجال تعليم مادة الدين حيث اننا

التتمة ص٧

في تصريح لـ «صوت العمال» .. راجح صالح ناجي :

من ملاحظات النقابات حول مشروع قانون الخدمة المدنية أن يكون السن التقاعدي للعاملين «ثلاثين» عاماً

صنعاء - بالهاتف

● قال الاخ راجح صالح ناجي ، رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للنقابات ، عضو مجلس النواب ، ان النقابات، قد تقدمت بعدد من الملاحظات، حول عدد من مشاريع القوانين المرتبطة بالعمل وحقوق العاملين ومكانة ودور النقابات ..

واضاف ، انه قد تم تقديم هذه الملاحظات ، في اجتماع لجنة القوى العاملة والاجور ، منذ يومين ، وهي ملاحظات هامه تركزت حول مشروع قانون الخدمه المدنية ، والذي نناقشه حاليا في اطار اللجنة مادة مادة، ومن ثم سيتم تقديمه الى مجلس

التتمة ص٧

تشكيل اطاريين نقابيين في بنك «اندوسويس» وبنك اليمن الدولي بصنعاء

راجع ص ٧

إعادة انتخاب نقابة النقل في بلادنا عضواً في الأمانة للاتحاد العربي لعمال النقل .

راجع ص ٧

في نقابة الصحفيين اليوم :

ورقة عمل حول الصحافة الوطنية ومهامها في المرحلة الراهنة

تختتم مساء اليوم في نقابة الصحفيين اليمنيين مكتب عدن أعمال الندوة التي نظمتها النقابة حول الصحافة الوطنيه ومهامها في المرحلة الراهنه .

وصرح مصدر مسؤول في النقابة أن الندوة ستقف اليوم أمام ورقة عمل تم إعدادها من قبل لجنة شكلت في اللقاء السابق للندوة والتي انعقدت يوم الاثنين الماضي وتتضمن ورقة العمل تحديد واقع الصحافة الرسميه والحزبيه والاهليه وأبرز صعوباتها .. كما تتضمن الورقة استخلاصات في ضوء المناقشات

التتمة ص ٧

عودة عدد من قادة حزب «رأي» إلى الوطن

يعود الى المحافظات الجنوبية والشرقيه بعض من قادة حزب رابطة ابناء اليمن (راي) بعد ٣٢ عاما من البعد عن مدنهم وقراهم ومساقط رؤوسهم ومنهم الشيخ محمد ابوبكر بن فريد عضو الهيئة الاستشاريه العليا لحزب رابطة ابناء اليمن والبالغ من العمر حاليا ٨٦ عاما واخوانه الشيخ علي بن

التتمة ص ٧

اتحاد عمال مصر يهنئ النقابات اليمنية بوحدتها

صوت العمال - خاص

عبر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر باسم الهيئة الاداريه للاتحاد وجماهير في جمهورية

التتمة ص ٧

قريباً افتتاح مقرات للحزب الاشتراكي اليمني في المحافظات الشمالية

علمت صحيفة «صوت العمال» انه من المقرر ان تتم خلال الايام القليلة القادمه البدء بعمليات افتتاح فروع مقرات للحزب الاشتراكي اليمني في المحافظات الشمالية بعد ان تم الشهر الماضي افتتاح المقر الرئيسي للحزب في صنعاء .

من جهة أخرى استكمل المؤتمر الشعبي العام افتتاح فروع مقراته في المحافظات الجنوبيه . وبدأ التوسع في تشكيل تكويناته الادنى .

عائداتها تجاوزت «النفطية»:

١٠٠ مليار دولار استثمارات الكويت الخارجية نصفها في بريطانيا والباقي حول العالم

قدرت دوائر غربية استثمارات الكويت الخارجية بحوالي ١٠٠ مليار دولار كانت عائداتها ٨,٨ مليار دولار خلال العام الماضي، في الوقت الذي بلغت فيه العائدات النفطية ٧,٧ مليار دولار ذلك العام.

وذكرت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» الاقتصادية اللندنية العلمية، ان زهاء نصف الاستثمارات الخارجية الكويتية منفذ في بريطانيا، وقالت الصحيفة ان الاستثمارات الكويتية التي تتمز بسرية تامة، تصدرت الانباء العالمية خلال المواجهة التي حدثت حول المساهمة الكويتية في شركة النفط البريطانية «بريتيش بتروليوم».

واوردت الصحيفة نبذة عن الاستثمارات الكويتية المعروفة، شملت حصة نسبتها ١٠,٥٪ في بنك ميدلاند البريطاني، واخرى بنسبة ١١٪ في شركة «هوج روبنسون» للخدمات المالية والسفريات.

كما شملت تلك الاستثمارات حصة بنسبة ١٠٪ في شركة «ماونت شارلوت» الاستثمارية الفندقية البريطانية ايضا، بالاضافة الى ٢٠٪ في شركة «ميتال جيسيلشافت» الالمانية الغربية للحديد والصلب و٢٠ بالمائة في شركة «هوكست» الكيماوية الالمانية الغربية و١٥٪ في عملاق السيارات الالماني الغربي «ديملر بنز».

واضافت الصحيفة ان الاستثمارات الكويتية تشمل حصة بنسبة ٧٢٪ في شركة توراس الاسبانية لصناعة الورق والعديد من الشركات والمصارف الاسبانية، وحصة ٥٪ في شركة «سيم داري» الماليزية القابضة و٣٧٪ في شركة «داوهنج» الهونجكونجية القابضة. (أ.ب)

سكرتير منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في م/أبين لـ«صوت العمال»:

عودة ٥٨٠ شخص الى عضوية الحزب بالمحافظة

صوت العمال : خاص

عاد الى عضوية الحزب الاشتراكي اليمني ، في محافظة ابين ممن كانوا اعضاء سابقين في الحزب ، حوالي (٥٨٠) عضوا تطبيقا لقرار اللجنة المركزية

التتمة ص٧

قيما يزداد استياء المواطنين من تواجدها ليليا

د. السقاف يطالب بإلغاء نقاط التفتيش

● طالب الباحث والاستاذ الجامعي المعروف الدكتور ابوبكر السقاف مجلس النواب بإلغاء نقاط التفتيش التي تصطف كل ليلة على طول شوارع وطرقات

التتمة ص٧

استمرار اضراب في مجمع «جولد مور» .. ولجنة من العمال والنقابات تتفاوض مع الحكومة

صوت العمال - خاص

شكلت لجنة من عمال مجمع جولد مور والمجلس العمالي في

التتمة ص ٦

في برقية للفريق علي عبدالله صالح ، هيئة الاتحادات العمالية لدول مجلس التعاون العربي :

الوحدة اليمنية إنجاز قومي كبير على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة

وجهت هيئة الاتحادات العماليه لدول مجلس التعاون العربي ، التي عقدت مؤخرا اجتماعها الثالث في القاهرة ، وجهت برقية تهنئة الى الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ، هنأته فيها وعمال وشعب الجمهورية اليمنية ، بمناسبة الانجاز العظيم المتمثل في تحقيق الوحدة اليمنية وحيت البرقية هذا العمل القومي الكبير الذي يعتبر خطوة على

التتمة ص٧

الأمين العام لاتحادنا يلتقي منتسبي صندوق الاسكان التابع للانشطة السكانية

صوت العمال - خاص

التقى يوم الثلاثاء الماضي ، الاخ يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ، بالاخ فيصل عبدالقادر منسق صندوق الامم المتحده للانشطة السكانيه .

وفي اللقاء الذي حضره الاخوان محمد الجدري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ، امين الثقافة بالاتحاد وفضل عبدالله العاقل عضو المجلس المركزي للاتحاد مدير مدرسة الشهيد عشيش للكوادر النقابية تم مناقشة القضايا المتعلقه بالانشطة التثقيفيه للسكان ورعاية الاسرة في بلادنا ، بما يخدم القطاع العمالي ويسهم في تحقيق

التتمة ص٧

عسى الذكرى تنفع المؤمنين

● حملت (صوت العمال) على نص محضر لقاء وزيري الاقتصاد والتموين والتجارة والصناعة والتجارة والتموين والذي تم قبل إعلان الوحدة. ويتضمن المحضر عددا من القضايا الهامه .

وقد رأت (صوت العمال) إعادة نشر نص هذا المحضر للتذكير بمحتوياته «وعسى الذكرى تنفع المؤمنين» .

نص المحضر ص٢

نص محضر لقاء

وزيري الاقتصاد والتموين والتجارة والصناعة والتجارة والتموين في ٦-١٢ مايو ١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

أولا: الصناعة :

تم استعراض ماتم انجازه سابقا بغرض استكمال جميع القوانين واللوائح واتجاهات التنسيق بالنسبة للمشروعات الصناعية للفترة المتبقية قبل إعلان دولة الوحدة واهم القضايا التي تم مناقشتها واستكمالها خلال هذه الاجتماعات هي كمايلي:

١- مشروع قانون انشاء وتنظيم وزارة الصناعة .

٢- مشروع اللائحة التنفيذية لمهام الادارات التابعة للادارات العامة في وزارة الصناعه .

٣- مشروع اللائحة الخاصة بإنشاء وتنظيم فرع وزارة الصناعة «عدن» . (تم تعديل الهيكل بحيث يكون هناك عدد سبع ادارات عامة ويترك مستوى رئاسة الفرع لما سيقرر من قبل الجهات المختصة) .

٤- تم تبادل البيانات الخاصة بالقوى العامله في وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة ووزارة الصناعة والتجارة والتموين - قطاع الصناعه ، وتم اختيار القوى الوظيفية التي سيتم استيعابها في إطار وزارة الصناعة لدولة الوحدة من مستوى مدير عام الى رئيس وحدة .

٥- يكلف فريق من الوزارات والجهات المعنية لاعداد قانون موحد لتشجيع الاستثمار وذلك بعد إقرار القانون الجديد في الشطر الشمالي من قبل مجلس الشورى .

ثانيا : التجارة :

تم تدارس وضع المؤسسات التجارية التابعة للقطاع العام وهي :-

المؤسسة العامة للتجارة الخارجيه والحبوب .

المؤسسة الاقتصاديه العسكريه .

الجمعيه الاستهلاكية لموظفي الدولة والقطاعين العام والمختلط .

شركة التجارة الداخليه .

شركة التجارة الخارجية .

المؤسسة العامة للاقمشة والكهربائيات .

المؤسسة العامة لتجارة مواد البناء .

المؤسسة العامة للحوم .

شركة النصر للتجارة الحرة.

وذلك لتحديد اتجاهات العمل في ظل دولة الوحدة ، واتفق على الأخذ بالاتجاهات التالية :-

١ - دمج شركتي التجارة الخارجيه والداخليه مع المؤسسة العامة للتجارة الخارجية والحبوب في مؤسسة واحدة المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية .

٢ - يعاد ترتيب وضع المؤسسة الاقتصادية العسكرية بما يضمن قيامها بخدمة المؤسسات العسكرية لاستيراد السلع الخاصة بتلك المؤسسات وان يتبع هذا القسم وزارة الدفاع واما القسم الاخر فيتبع وزارة التجارة والتموين ويمكن الاستمرار بتسويق السلع بالتجزئة من خلال الفروع والمحلات التابعة للمؤسسة .

٣ - قيام مؤسسات القطاع العام بالاستيراد بجانب القطاعات التجارية الأخرى والتسويق بالجملة وان يترك التسويق بالتجزئة للقطاع التعاوني والخاص والمؤسسة العسكريه والجمعيه الاستهلاكية والمحلات النموذجية لمؤسسات القطاع العام .

٤ - لمعالجة وضع الآليات وقطع الغيار التي كانت تستورد من قبل المؤسسات في جنوب الوطن فقد اتفق على إبقاء استيراد الآليات وقطع الغيار ضمن مؤسسة المواد الغذائية. وذلك للوكالات التي تمثلها شركة التجارة الخارجيه على ان يتم القيام بدراسة الوضع القانوني للوكالات وكيفية تنظيم المتاجرة بهذا النوع من السلع خلال الفترة القادمة.

٥ - إبقاء المؤسسات المتخصصة وبالتحديد شركة النصر ، المؤسسة العامة للاقمشة والكهربائيات ، المؤسسة العامة لتجارة مواد البناء ، المؤسسة العامة للحوم - كما هي عليه في جنوب الوطن على ان تقوم بالتسويق بالجملة بصورة أساسيه عدا شركة النصر .. وبهذا الصدد البدء باتخاذ الإجراءات المناسبة لفتح فروع لها في شمال الوطن .

٦ - البدء باتخاذ الاجراءات لفتح فروع لكافة المؤسسات التجارية في العاصمة الاقتصاديه والتجارية (عدن) بما يضمن البدء الفوري بعمل التنسيق في المرحلة الانتقاليه تمهيدا لقيامها بدورها المتكامل في ظل دولة الوحدة.

٧ - لتحقيق اغراض الاستيراد المناسب من حيث الكميات والمواصفات والعبوات والاوقات المناسبة الشراء والوصول والتخزين وغيرها من الامور المتعلقه بالصفقات التجارية فقد رؤي ان يتم تحديد الاحتياجات في هذه الفترة من قبل فرع الوزارة بعدن لما يخص جنوب الوطن وان ترسل كافة الشروط والمواصفات الى الجهات التنفيذيه المختصة قبل الاعلان عن المناقصات واجراءات الشراء .. كما تقوم شركة التجارة الخارجية (بعدن) بالمشاركة في تقديم العروض للمنافسة في المناقصات أو ينتدب فرع الوزارة من يراه مناسبا للمشاركة في تحليل المناقصات وإرساء العطاءات .

٨ - النظر في الهيكل الوظيفي الحالي للمؤسسات وتحديد وظائف العاملين فيها بما ينسجم والمؤسسات الموحدة ودورها وهياكلها ودرجات الموظفين ورواتبهم .

٩ - لأغراض تنفيذ ماورد اعلاه كلف الوزيران مدراء هذه المؤسسات للقيام بكافة الترتيبات اللازمة وتقديم التصورات ومسودات اللوائح والقرارات اللازمة خلال شهر واحد من تاريخ التوقيع على هذا المحضر .

١٠ - للحفاظ على حقوق الوكلاء التجاريين المعتمدين - فقد تقرر ان تحفظ حقوق الوكالات النظامية المسجلة في كل من صنعاء وعدن في حدود تلك التوكيلات ومناطق منحها وشروطها وان يستمر العمل بكافة الاجراءات الناتجة عن الالتزام بهذه التوكيلات بمافيها الاجراءات الصادرة عن الوزارة وتراخيص الاستيراد وغيرها وبالنسبة لطلبات الوكالات الجديدة سيتم معالجتها في اطار القوانين والانظمة الجديدة عند صدورها .

ويكلف الوزيران الشئون القانونية بتقديم الرأي القانوني لوضع الوكالات خلال شهر .

١١ - يسري العمل بجميع أنواع السجلات التجارية الصادرة في كل من صنعاء وعدن بصرف النظر عن منطقة اصداره مع التقيد بالشروط التنظيمية الخاصة - المنظمة للسجل التجاري الى حين استكمال استصدار نظام موحد للسجل التجاري .

١٢ - يكلف فريق عمل من وزارتي الاقتصاد والتموين والتجارة والصناعة والتجارة والتموين لاستكمال الانظمة واللوائح التنفيذيه للقوانين وكذا الاستمارات الموحدة للاستيراد والتصدير والسجل التجاري والسجل الصناعي وغيرها ، وذلك خلال شهرين من تاريخه.

١٣ - وفقا لقرار مجلس الوزراء - تم اعداد مذكرة بشأن برنامج الاستيراد (الموازنة السلعيه) لعام ١٩٩٠م تتضمن النفذ للفترة ١ يناير ٣١ مارس وكذا المطلوب تنفيذه للفترة (١) ابريل - (٣١) ديسمبر ١٩٩٠م واجمالي المطلوب تنفيذه لكامل عام ١٩٩٠م ولم يكن بالامكان ربط برنامج الاستيراد بالتمويل لعدم توفر البيانات اللازمة عن التمويل من قبل البنك المركزي اليمني .

وعليه من المناسب تكليف البنك المركزي اليمني ومصرف اليمن بتدارس مصادر التمويل وسياسات الاستيراد من حيث التمويل وتقديم تصور بهذا الشأن لمجلس الوزراء .

ثالثا : الهياكل وترتيب أوضاع الكوادر والموظفين :

أ - الصناعة :

١ - تم توزيع الكوادر القيادية بوظائف المدراء العموم والادارات والتي سيتم استيعابها في اطار وزارة الصناعة لدولة الوحدة حسب الكشف المرفق، وفيما يتعلق بتوزيع الوظائف الاشرافيه على مستوى الاقسام والوحدات - فقدتم الاتفاق على تفويض الاخ - نائب وزير الصناعة في عدن على تحديد أسماء العاملين الذين سيشغلون هذه الوظائف في إطار وزارة الصناعة لدولة الوحدة وارسالها الى الجهات المعنيه بحيث تحدد على النحو التالي :-

١ - رؤساء أقسام العدد ٢٤

٢ - رؤساء وحدات العدد ١٧

٣ - سكرتيرات ضاربات على الآلة الكاتبة العدد (٨) .

٤ - مستشار بدرجة (ق ١) العدد (١) .

٢ - فيما يخص فرع الوزارة في (١ - عدن) فقد تم الاتفاق على تعديل الهيكل من خلال تعديل تسمية بعض الادارات الى إدارات عامة بما لا يتجاوز (٧) إدارات عامه ويتم بموجب ذلك توزيع الكوادر القياديه والاشرافية والعماله الاخرى من قبل وزير الصناعة والتجارة والتموين في عدن .

ب - التموين والتجارة :

١ - تم تبادل البيانات الخاصة بالقوى العاملة في وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة ووزارة الصناعة والتجارة والتموين (قطاع التجارة) وتم اختيار القوى الوظيفية التي سيتم استيعابها في إطار وزارة التجارة والتموين لدولة الوحدة من مستوى مدير عام الى رئيس وحده .

٢ - تم توزيع الكوادر القيادية بوظائف المدراء العموم والادارات والتي سيتم استيعابها في اطار وزارة التجارة والتموين لدولة الوحدة من اجمالي الكوادر. حسب البيانات الخاصة بالقوى العامله في وزارة الاقتصاد والتموين والتجارة ووزارة الصناعة والتجارة والتموين (قطاع التجارة). وتم الاختيار حسب الكشف المرفق ، وفيما يتعلق بتوزيع الوظائف الأخرى على مستوى الاقسام والوحدات فقد تم الاتفاق على تفويض الأخ - نائب وزير الصناعة والتجارة في عدن على تحديد اسماء العاملين الذين سيشغلون هذه الوظائف في اطار وزارة التموين والتجارة لدولة الوحدة وارسالها إلى الجهات المعنيه بحيث تحدد على النحو التالي :-

١ - رؤساء اقسام العدد ١٠

٢ - رؤساء وحدات العدد ٢٥

٣ - سكرتيرات العدد (٥)

٤ - ضاربات على الآلة الكاتبة العدد (٥) .

٣ - فيما يخص فرع الوزارة في (١ - عدن) فقدتم الاتفاق على تعديل الهيكل من خلال تعديل تسمية بعض الادارات الى ادارات عامة بما لا يتجاوز التعديل (٧) ادارات عامه ويتم بموجب ذلك توزيع الكوادر القياديه والاشرافيه والعمالة الاخرى من قبل وزير الصناعه والتجارة والتموين في عدن .

رابعا : الاسعار :

استنادا الى التشاور مع رئيس مجلس الوزراء، حول موضوع الأسعار وتبعيتها والتوجيهات الصادرة بهذا الخصوص وبحضور الاخ . نائب رئيس جهاز الاسعار وبعد إحاطة الأخ رئيس جهاز الاسعار .

فقد تم إعداد ثلاث بدائل:

١ - وزارة التجارة والتموين بدون الاسعار .

٢ - وزارة التجارة والتموين بوجود الاسعار .

٣ - جهاز للاسعار مستقل .

وتم اعداد الكادر للبديل الاول والثاني لوزارة التجارة والتموين.

أما البديل الثالث فسيتم دراسة الوثائق التي أعدت من قبل لجنة الاسعار ومشروع قانون الاسعار ووظائف الجهاز .

وستقدم البدائل المذكورة أعلاه للأخ رئيس الوزراء لاقرار البديل المناسب .

قضايا أخرى :

١ - المواصفات والمقاييس: تم الاتفاق على ان يتولى الاخ عبدالكريم السعيدي رئيس الهيئة العامه للمواصفات والمقاييس والاخ محمد علي مهيوب مهمة نائب رئيس الهيئة العامه للمواصفات والمقاييس .

- يتم ترتيب اوضاع كوادر المواصفات والمقاييس في الهيئة من قبل الاخوة وزير الصناعه والتجارة والتموين ورئيس الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس .

٢ - تم الاتفاق على تعديل تسمية وزارة التموين والتجارة بوزارة التجارة والتموين حيثما وردت .

٣ - تم اعداد كشف بالكوادر القياديه لمن هم بدرجة النواب والوكلاء والمساعدين والوكلاء المساعدين والمستشارين بغرض رفعه لرئيس الوزراء .

٤ - تم تبادل نسخ من كشوفات الاتفاقيات والبروتوكولات والمحاضر الموقعة مع البلدان الاجنبيه والمنظمات الدوليه بقطاعي التجارة والصناعة .

٥ - تم الاتفاق على تحديد البرنامج الزمني لانتقال الكوادر على ضوء الامكانيات الضرورية المتوفرة لهذا الغرض خلال الفترة المحددة من قبل رئيس الوزراء .

٦ - بالنسبة للارشيف السري يتم العمل وفقا لتكليف رئيس الوزراء .

وقد انتهت الاجتماعات في صباح السبت ١٢-٥-١٩٩٠م وعليه تم التوقيع .

وبالله التوفيق ..

وزير الصناعة والتجارة والتموين
د عبدالله محمد عثمان

وزير الاقتصاد والتموين والتجارة
د - عبدالوهاب محمود عبدالحميد

في ضوء مناقشات مشروع قانون الصحافة

وزير النقل يزور مطار وميناء الحديدة ومؤسسة الموانئ ويلتقي المسؤولين فيها

صوت العمال/خاص/الحديده :

في اطار زيارته التفقديه لمحافظة الحديده ، قام الاخ صالح عبدالله مثنى وزير النقل يوم الاحد الماضي بزيارة لكل من مطار الحديده والميناء والادارة العامه لمؤسسة الموانئ، وخلال هذه الزيارة ترأس الاخ الوزير لقاء موسعا مع المسؤولين في هذه المرافق ، تم فيه الاستماع الى ملاحظات المسؤولين حول سير العمل والصعوبات التي تعترضه.

وقد اعطى الاخ الوزير توجيهاته لاتخاذ عدد من الاجراءات بشأن تجاوز هذه الصعوبات لضمان تحسين العمل في هذه المرافق .

ويلتقي ممثلي نقابة النقل

من ناحية أخرى التقى الاخ الوزير ، في مساء نفس اليوم بالاخوة ممثلي نقابة النقل ومكاتب النقل وممثلي مالكي السيارات في الحديده ، وفي الاجتماع الموسع الذي حضره وكيل المحافظة وعدد من المسؤولين في وزارة النقل والهيئة العامة للنقل البري والمحافظة تم مناقشة كيفية تنفيذ ماجاء في (بيان الحكومة) وتوجيهات مجلس النواب بشأن تنظيم حركة النقل وتراخيص الأجور والتعرفة وتوحيدها حيث تم الاتفاق ان تتولى وزارة النقل إدارة وتنظيم عمليات النقل وتشكيل لجنة لدراسة كلفة النقل لتحديد تسعيرتها الموحدة ووضع لائحة موحدة لتنظيم حركة النقل في الجمهورية .

هذا وقد عبر ممثلو النقابات ومالكو السيارات في المحافظة عن ارتياحهم لنتائج هذا اللقاء الذي يضمن توفير خدمات النقل بصورة منتظمه وتوفير فرص عمل متكافئه لمالكي السيارات .

الوقوف أمام العمل النقابي للمهن التعليمية في المحافظات الشمالية

● وقفت السكرتارية العامه لنقابة المهن التعليمية في اجتماعها الدوري المنعقد يوم أمس الاول ، برئاسة الاخ عبدالجبار سلام ، سكرتير عام النقابة ، امام المستجدات والتطورات الجارية على صعيد العمل النقابي في المحافظات الشماليه من الجمهورية حيث أكدت السكرتارية على أهمية تعزيز وتفعيل دور ومكانة النقابة في المحافظات الشماليه من الجمهورية خلال الفترة القادمه وبهذا الصدد اتخذت عددا من الخطوات الاجرائيه والتكليفات التي من شأنها تحقيق نتائج ايجابية في هذا الاتجاه في عموم محافظات الجمهورية .

وعند مناقشتها لبعض القضايا التربوية والنقابيه ايضا اكدت السكرتارية على اهمية ربط المعلمين والعاملين في الحقل التربوي والتعليمي في عموم محافظات الجمهورية بالنقابة ووضع برنامج نزول للاطلاع على همومهم ومشاكلهم ومعالجتها مع الجهات المعنيه في المحافظات ووزارتي التربيه والتعليم العالي والعالي .

عمال تعاونية الشاطري الاستهلاكية في م/لحج يرفعون الإضراب وينتظرون التنفيذ

محافظة لحج من :محمد سلامي

● رفع عمال وعاملات تعاونية الشهيد الشاطري الاستهلاكية ، بمحافظة لحج ، اضرابهم الثاني ، يوم الاحد الماضي ، بعد ان اعطى العمال المضربين وباشتراك اطارهم النقابي ، مهلة لادارة التعاونية ، تنتهي في الخامس عشر من الشهر الجاري لتلبية المطالب التي تقدموا بها .. ومنها إلغاء الاستثناء الذي تضمنه منشور وزارة الخدمة المدنية حول العاملين في التعاونيات بصدد معادلة هياكل الاجور للعاملين في المحافظات الجنوبية .

هذا وقد وجهت اللجنه النقابيه في التعاونية ، اثر هذا الاضراب مذكرة الى المكتب التنفيذي بالمحافظة ، حددت فيها مطالب العاملين ومعالجة قضية العاملين الموزعين على التعاونية والبالغ عددهم ٣٠٪ من مجموع عمال التعاونية ، اضافة حل مشكلة الديون للتعاونية والبالغة (٤٠٠) ألف دينار عند المرافق في المحافظة . اضافة الى صرف أجور العاملين في ظل دولة الوحدة ،مع دفع حوافزهم للعام الماضي ٨٩م .

● وفي تصريح للأخ نائب رئيس الاتحاد التعاوني ، أوضح فيه ، أنه ينبغي معالجة هذه المشكلة ، وان وضع التعاونية لايرضي ، وهناك مذكرة قد رفعت الى رئيس الوزراء بهذا الصدد .

● فيما أكد الأخ محمد علي باعلي ، سكرتير المجلس العمالي بالمحافظة ، على ضرورة حل هذه المشكلة وتصحيح الوضع الاداري في التعاونية والحفاظ على مثل هذه الاشكال الاقتصاديه ، والتنسيق مع النقابات في اي قضايا تهم العمل والعمال .

● سكرتير اللجنة النقابية في التعاونية ، قال ، إضرابنا كان آخر وسيلة ، والعمال لازالوا عند مطالبهم وقد اعطوا مدة محددة لحل هذه المطالب .

محافظة ابين :
من - احمد مهدي سالم

● يتعرض انتاج الموز في مزرعة «الديو» في محافظة ابين للتلف وبعشرات الاطنان ، وبصورة متواصلة نتيجة لعدم التزام مؤسسة الخضار والفواكه باستلام كمية انتاج الموز من المزرعة وفقا للاتفاقية الموقعه بين المزرعة والمؤسسة .

ذكر ذلك الاخ المهندس ناصر الصاعدي مدير الانتاج في مزرعة الديو ، وقال في تصريح خص به (صوت العمال) ان مشروع المزرعة من الموز يتكدس يوميا وبكميات كبيره دون ان تأتي سيارة مؤسسة الخضار لاستلامها وان اتت فتكون بعدد محدود لاتستطيع نقل كامل الكميات المنتجه من الموز مضيفا انه قد جرى تنبيه المؤسسة بذلك كما تم طرح هذه المشكلة على السلطة المحليه في المحافظة ووزارة الزراعة ولكن دون حلول .

وقال في تصريحه منوهاً ان المزرعة ذات استقلال مالي ، وتخشى في ظل هذه المشكله وعدم تصريف المنتوج ان يؤدي ذلك الى توقف المزرعة وبالتالي حرمان العمال من مرتباتهم الشهرية .

وعبر في ختام تصريحه عن أمله بأن تسارع الجهات المعنية بحسم هذه المشكله قبل فوات الأوان .

هذا ويذكر ان هذه المزرعة التي أنشئت في السبعينات هي متخصصه في زراعة وإنتاج الموز.

التحقيق مع العمال المتضررين من المنشور رقم ١٠ في مؤسسة أوسان لانضمامهم لزملائهم في المسيرة الاحتجاجية

أصدر مدير مؤسسة اوسان لصناعة البسكويت والحلويات إمراً إدارياً يقضي بتشكيل لجنة للتحقيق مع عمال المؤسسة المتضررين من المنشور رقم (١٠) لانضمامهم الى المسيرة التي ضمت عمالا وموظفين من مرافق أخرى متضررين من نفس المنشور ، واوقف عاملين اثنين احداهما فتاة عن العمل والتحقيق معهما بحجه انهما واخرين قاموا بتحريض العمال بالتوقف عن العمل خلال الأيام من ١٧-١٨-٢١-٢٤-٢٥ يوليو الماضي .

وطالب المدير في أمره الاداري باحتساب كافة الخسائر الاقتصاديه والاضرار الناجمه عن التوقفات من استهلاك كهرباء، ووقود واجور وتلف مواد وأية خسائر اقتصادية وفنية

وقد قامت اللجنة المشكله من مدراء دوائر المؤسسة بمباشره التحقيق .. الا ان بعض العاملين رفضوا الامتثال لعدم شرعية اللجنة والتي ينص بند التحقيقات والتوقيفات على تشكيلها من جهات اخرى غير مدراء الدوائر.

الجدير بالذكر ان التحقيق مع العمال يشتمل على يوم تغيب فيه العاملون عن العمل بسبب تضارب الادارة في اصدار مناشير متعدده حول بدء ساعات الدوام الرسمي حيث تم تعديله في اول الامر وفقاً لأمر وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الاداري ثم عدل ليبدأ في الساعة السابعه صباحاً واعتبار الخميس عطله تضاف إلى الجمعة وأخيرا صدر منشور ثالث يلغي سابقه الأمر الذي أربك العاملين وعرض بعضهم للغياب يوم الخميس والتي كانت تعتبر عطله مضافة حيث الغيت هذه العطلة أسوة بالمرافق الإنتاجية الاخرى .

مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية لجبهة قوى الوحدة اليمنية

تأييد موقف النقابات مع المتضررين من تعميم وزارة الخدمة المدنية

صوت العمال : خاص

اتخذت اللجنة التحضيرية لجبهة قوى الوحدة اليمنية في اجتماعها المنعقد مساء أمس الاول بعدن ، قرارا أيدت فيه نتائج الاجتماع الموسع الذي عقد في مبنى اتحاد النقابات بعدن في الخامس من الشهر الجاري والذي ضم سكرتيري عموم النقابات العامه والمجلس العمالي بمحافظة عدن والمتضررين من التعميم رقم (١٠) الصادر من قبل وزير الخدمة المدنيه والاصلاح الاداري .

ذكر ذلك مصدر مسؤول في اللجنة وأضاف المصدر ان الاستثناء الوارد في التعميم قد حرم كافة العمال والموظفين المعينين في ١-٥-٨٨م وما بعده من التساوي في الحقوق والمكتسبات مع زملائهم المعينين قبل ذلك التاريخ حتى بيوم واحد موضحاً ان هذا الأمر يتعارض مع اتفاقيات الوحدة وايضا يتعارض مع اسس العدالة والديمقراطية التي ارتكزت وترتكز عليها دولة الوحدة في ظل الجمهورية اليمنيه .

وأهاب المصدر في ختام تصريحه بالجهات المسؤولة العمل على إلغاء ذلك الاستثناء حتى تجنب البلاد رد فعل النقابات المشروع الذي بدونه لايبقى لها اي وجود فعلي ، كما طالب المصدر كافة الاحزاب السياسية بتأييد النقابات في مطلبها المشروع وان تسعى بدورها في التأثير حتى يلغى ذلك الاستثناء .

الاستغناء عن عدد من الذين تم إعادتهم الى صفوف المؤسسات العسكرية

عدد من الجنود امام مبنى «صوت العمال» اثناء عرض قضيتهم

تم ابلاغ عدد من الذين تم إعادتهم الى صفوف المؤسسات العسكرية بالاستغناء عنهم وطلب منهم مغادرة المعسكرات بعد ان ظلوا يعملون ومنذ مايو الماضي في مواقعهم التي عادوا اليها بناء على القرار الذي اتخذه المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عقب دورة اللجنة المركزيه التاسعة عشرة .

وقال عدد من الذين تم استيعابهم محددا في صفوف المؤسسات العسكرية في مذكره رفعوها لـ «صوت العمال» ان ذلك الإجراء يتم بعد ان تم ترفيعهم وكذا استكمال الدورات المخصصه لهم في السلك العسكري وانهم ظلوا بدون رواتب الى أن ابلغوا بعدم استيعابهم خلال هذا الشهر .

ويوضحون أن الإجراء قد اتخذ فقط بحق اولئك الذين ينتمون الى عضوية الحزب والمنظمات الجماهيرية .

وطالبوا القيادة السياسية للنظر في قضيتهم وحلها بأسرع وقت بما يضمن وتوفير لقمة العيش الشريفه لهم .

الجدير بالذكر ان ممن شملهم قرار الاستغناء ضباطا يحملون رتبا عسكرية اضافة الى الجنود.

ينبغي أخذ شؤون النقابات في الأمور المرتبطة بحقوق العاملين المكتسبة

كتب المحرر النقابي

● وجه القائم بأعمال مدير الهيئة العامة للتامينات والمعاشات فرع عدن رسالة الى رئيس الهيئة في مطلع هذا الشهر ، ضمنها مقترح يقضي بتجميد ضم خدمات العاملين السابقه ، لفترة ماقبل الاستقلال بموجب قانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لعام ٨٠م - والمعمول به في المحافظات الجنوبيه .

فيما أوضح الاخ مدير الشركة اليمنيه للتأمين واعادة التأمين في حديث له مع الزميلة «١٤» اكتوبر اوضح ان تخلي الشركة عن دفع التعويض اثناء الوفاة الطبيعية يأتي في حالة اقرار مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية البديل لقانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لعام ٨٠م والذي من المقرر ان يناقش في مجلس النواب ، مضيفا ان مشروع هذا القانون لايحدد اي تعويض للوفاة الطبيعية او الاصابات الشخصية او العجز الكلي او الجزئي او أمراض المهنه او القدمة النقديه انما يقتصر في تحديد التعويض لإصابات العمل المختلفه فقط ..

ان مثل هذه الاقتراحات والتصريحات تعد غير مسؤولة كونه لم يتم فيها أخذ مشورة ورأي النقابات ، باعتبارها ذات ارتباط بحقوق العمال المكتسبه وبطبيعة ظروف العمل .. وهي مكاسب تم تحقيقها عبر سنوات طويلة من نضال الطبقة العامله وحركتها النقابية ولايبغي التفريط بها بجرة قلم .

اننا نرى ان مثل هذه الاقتراحات والتصريحات والاتجاهات ، لاتخدم مصلحة العمل والاستقرار الحياتي والمعيشي للعاملين بل انها تساعد على خلق المزيد من الاشكالات بين العمال وممثليهم من جانب والحكومة من الجانب الآخر .. ومثال على ذلك التعميم رقم (١٠) الصادر عن وزارة الخدمة المدنيه ، والذي استثنى شرائح كثيرة وسلبها حقها المكتسب.. والذي لازالت حوله الاشكاليات قائمة وبشأنها شكل مجلس النواب لجنة خاصه لوضع الحل الجذري لها .

ان الحركة النقابية ، تأمل ان لايتم اتخاذ أي إجراء يتصل بالعاملين إلا بعد أخذ مشورتها ورأيها ، وان هذه المسالة هي من حق مجلس النواب، كإطار تشريعي والذي يتواجد فيه ممثلو النقابات فهناك قوانين كثيرة ينظر فيها حاليا مجلس النواب وهي قوانين سوف تنظم كافة الأمور والأوضاع في ظل دولة الوحدة بما فيها الحفاظ على الحقوق المكتسبه للعاملين .

ملاحظات الصحفيين حول مشروع قانون الصحافة والمطبوعات

...ت نقابة الصحفيين ...ن فرع (عدن) في منتصف ...الثالث، مناقشة مشروع ...الصحافة والمطبوعات من ...الصحفيين والعاملين في ...الصحافة والاعلام في ...ات الجنوبيه .. وهو ...يقدم حاليا أمام مجلس ...في دورته الثالثة .. ...واقراره في صيغته.

...الصحفيون ممن شاركوا في ...هذا المشروع، تقدموا ...من الملاحظات والآراء ...حات .. التي سوف تسهم ...اء هذا المشروع عند اعادة ...ه .. وهي الملاحظات التي ...على مجلس النواب عند ...ه لمشروع هذا القانون ...الأخذ بها، كونها قد وضعت

...خلاصة المناقشات :

١ - مطلوب وجود مذكرة ...ضيه للقانون.

٢ - القانون لم يحدد الحقوق ...يجب أن يتمتع بها الصحفيون ...حرية التعبير والرأي وحرية ...ر وما يتعلق بحقهم في نشر ...ائهم وأفكارهم هذه عبر وسيلة ...صال التي يعملون بها او عبر ...صحف المختلفه.

كما أن القانون لم يحدد طبيعة ...لاقة التي ستحكم النقابة ...يادات الصحفيه وبالذات من ...الأدوار المتعلقة بأجور ...صحفيين وعلاواتهم وتأهيلهم ...دريبهم .. وحق مشاركة ...ية في الاختيار والترشيح ...ات والمنح التعليميه ...تأهيليه والتدريبية في مجال ...ة الصحافة، وإشراك قيادات ...نقابة في مناقشات الأطر القياديه ...وافق الاعلامية لشؤون ...صحفيين في المرفق المعني.

٣ - جعل كلمة القضاء هي ...فصل في الخلافات التي تنشأ ...حول تطبيق بنود القانون.

٤ - هناك بنود في القانون ...يجب الغاؤها او اعادة النظر فيها ...مثلا -

- إلغاء المادة (١٧)، لانها ...تنطوي على عبارات تدعو الى ...تدخل الصحفي.

- مادة (٢٩) .. إلغاء الفقرة ...القائلة «بأن يبحث الصحفي عن ...المعلومات بـ (الطرق المشروعة)» ...في جملة (حق يراد بها باطل) ...لأنها تترك المجال مفتوحا للطعن من قبل ممن يعنيهم هذا القانون، وبما يكفل وضع الضمانات القانونية لحرية الصحافة والتعبير الديمقراطي في بلادنا الجمهورية اليمنيه وهي ملاحظات ايضا تتعلق بمسألة التأهيل والتدريب للصحفيين وتحسين مستواهم الحياتي والعملي واحترام حقهم في ممارسة نشاطهم النقابي .. وغيرها من الملاحظات الاخرى.

- مشروع هذا القانون، يعد واحدا من مشاريع القوانين الهامة في ظل دولة الوحدة، والمطروحة الآن أمام مجلس النواب .. واسهاما من (صوت العمال) .. ننشر فيما يلي أبرز وأهم ملاحظات الصحفيين التي تكونت في «اقاء عدن» .. وذلك على النحو الآتي -

يعمل الصحفي، ويجب التأكيد أن للصحفي الحق في الحصول على المعلومات، وإذا اشترط حصوله على المعلومات بـ (الطرق الشرعيه) فلن تكون الا معلومات محددة.. حيث لن يسمح المعنيون بتسليم معلومات تضرهم.

- استبدال العمر (٢١) عاما بـ (١٨) عاما، للصحفي الذي يحق له ممارسة المهنه (مادة ٦) فقرة (٢).

- التفرغ للعمل الصحفي قد ينطبق على الصحف اليوميه او الاسبوعيه وليس المجلات الدوريه الفصليه.

- لا يجوز نقل الصحفي خارج إطار المهنه الا بقرار قضائي او مبرر تقتنع به النقابة وتصادق بالتالي على الإجراء.

٥ - القانون لم يشر من (قريب او بعيد) إلى نقابة الصحفيين اليمنيين.

٦ - تحقيق ارتباط النقابة بكل القضايا المتعلقة بالصحافة والصحفيين، وقيام إطار تنسيقي ثابت يربط القيادات الصحفيه برئاسة وزير الإعلام ونقابة الصحفيين، ويسمى هذا الاطار مثلا (مجلس عام للصحافة .. أو (المجلس الاعلى للصحافة).

٧ - حصر الحق في اصدار البطاقه الصحفيه لنقابة الصحفيين باعتباره حقاً مهنياً.

٨ - لابد من وجود (نص) في القانون يشترط عضوية الصحفي في النقابة، ويكون ذلك من ضمن شروط ممارسة المهنة، والتزامه بـ (ميثاق الشرف الصحفي) الذي وضعته (النقابة).

٩ - الامتيازات التي تمنح للصحفي يجب أن تكون من يحمل البطاقه الصحفيه الصادرة عن نقابة الصحفيين.

١٠ - ينبغي أن يوفر القانون الحماية والحصانة لأعضاء النقابة لمواجهة اي شكل من اشكال العسف او القهر او التوقيف او الفصل، الذي تمارسه القيادات الصحفيه على اعضاء النقابه، اثناء تأديتهم لمهامهم النقابيه، او كردود افعال لنشاطهم النقابي ومواقفهم التي ترتبط بمسؤولياتهم النقابيه.

١١ - القانون لم يحدد طبيعة العلاقة التي تحكم قيادة وزارة الإعلام وكذا رؤساء تحرير الصحف والقيادات الصحفيه بنقابة الصحفيين.

١٢ - لم يحدد القانون كيفية اختيار رئيس التحرير، مدير التحرير، وهل سيظل ذلك خاضعا للتعيين والقرار السياسي، بحيث يحرم من لديه الكفاءة والقدرة والخدمة الطويله، يكون المجال مفتوحا لمن يستطيع ان يكسب اصحاب القرار السياسي كما يحصل حاليا.

١٣ - لم يوضح القانون حدود الرقابة التي يمارسها رئيس التحرير، وقيامه بإلغاء المادة الصحفيه المعدة للنشر المقدمة من قبل أحد الصحفيين.

١٤ - هناك مقترحات بانتخاب القيادات الاعلاميه من قبل القواعد الاعلاميه على ان تسبق عملية الانتخاب مناقشات ديمقراطيه.

١٥ - عقوبات التحويل والفصل والتوقيف في ممارسة المهنه لابد أن تكون مشروطه بموافقة النقابة الا اذا كان هناك حكم قضائي.

١٦ - عند القيام بالتحقيق مع الصحفي يشترط وجود عضو قيادي في النقابة (مندوب عنها) اثناء عملية التحقيق.

١٧ - في حالة اتخاذ العقوبات مثلا (التجميد، التوقيف، او الفصل) التي تستدعي توقف الصحفي عن العمل، لابد من تأكيد التزام الجهات المعنيه، بصرف راتبه ومستحقاته حتى يتم إقرار العقوبة، النهائية بمصادقة النقابة.

١٨ - في حالة توقيف الصحفي عن مزاولة عمله اوفصله بدون (أمر قضائي) او عدم مصادقة النقابه على الإجراء، لا يجب توقيف راتبه وكل العلاوات الثابتة التي يتسلمها، بل وفي حالة وجود القرار القضائي او مصادقة النقابة على الاجراء، فيجب منحه راتب (ثلاثة أشهر) على الاقل في حالة الفصل غير حقوقه المستحقه الاخرى.

١٩ - فصل الصحفي من عمله لا يعني بالضرورة فقدانه لعضوية النقابة.

٢٠ - ضرورة تحديد سنوات الخدمة للصحفيين بحيث لا تزيد عن (٢٥) سنه، مراعاة لطبيعة المهنة ومتاعبها، واستنادا الى تقارير منظمة العمل الدوليه حول العاملين في الصحافة.

٢١ - لابد من وضع هيكل أجور للصحفيين، ونوع الامتيازات والحوافز والمكافآت التي ستمنح لهم اثناء ممارستهم للمهنه في (ملحق خاص) يكون جزءا مكملا للقانون.

٢٢ - النص على ضرورة تقديم جهات الاختصاص التسهيلات والمعلومات الصحيحة كاملة للصحفي أثناء عمله، وكذلك الزامها بالرد حول ما ينشر في الصحافة حول عملها ونشاطها.

٢٣ - عند القيام بنشر الردود يجب إعطاء اعتبار لحجم الردود وعددها، اذ يصعب احيانا نشرها دفعة واحدة وفي وقت واحد.

٢٤ - لم يحدد القانون وضع معهد الاعلام الذي يفترض ان يكون تابعا لنقابة الصحفيين.

٢٥) إلغاء الفقرات الخاصة بعدم التعرض المباشر لرئيس الدولة، الا بإذن من مكتبه، فالرئيس معرض للخطأ والصواب

٢٦ - تجاهل القانون اشكال وأساليب الدعم الذي ستقدمه الدولة للصحف غير الحكوميه.

٢٧) لم يوضح القانون الموقف من نشر الكتاب والاوضاع الخاصه بالمطبوعات غير الصحفية

٢٨ - لم يحدد القانون وضع العاملين في الصحافة العسكريه.

٢٩ - ضرورة فصل قانون الصحافة عن قانون المطبوعات والنشر بحيث يكون هناك قانون للصحافة وآخر للمطبوعات والنشر، يضمن حرية التأليف والنشر، بمختلف المناهج وعدم تسيد اتجاه واحد في عملية النشر.

يجمع النقاد والمنظرون جميعا على ان الصحافة خبر فيما يصر الاخرون في تعريف الصحافة بأنها طفر في مابين هذين النقيضين ترى أين يقف الصحفي؟! لكي يعطي بعض الاجابات النموذجيه عن مثل هذه التساؤلات من وحي تجاربه اليوميه وتوقعاته لما يدور فيها ويحتفي من الآلام والمسرات والقضايا ذات الخصوصيه المتزجه بالسر والعلانيه والسحر والخشونه - حين يريد ان يرتب وضعه فيها ليكتب عنها. اما كيف فهذا ماستجيب عليه السنين القادمه بعد مناقشتنا لمشروع قانون الصحافة رقم (...) لعام ٩٠م وهو كذلك مانود ان نعرفه في المادة (١١) عن نوعية مزايا المساعدات والتسهيلات التي يمكن ان يقدمها مجلس الوزراء للصحفيين اليمنيين اما في المادة «٣» من الفصل الثاني مبادئ عامه فهل الصحفيون ملزمون جميعا بان يطبقون ويحفظون دستور الجمهورية اليمنيه عن ظهر قلب، ومتى يجوز مساءلتهم قانونيا في حالة ابداء وجهات نظرهم الشخصية امام الرأي العام. وكذا بالنسبة للمادة «٢٥» والتي تؤكد على الصحفي الالتزام بعدم قبول الاعانات والهبات الاجنبية، لم يوضح القانون في صياغاته النهائية نوعية هذه

في ضوء مناقشات مشروع قانون الصحافة

بين الطفر والصحافة

شوقي عوض

الإعانة غير المسموح بها جملة وتفصيلا. وكذلك المادة «٤٢» والتي تتعلق في كيفية معالجة قضايا المحررين الصحفيين والمدرجين ضمن طاقم الصحيفة المصرح لها بالعمل الصحفي في صحف الاحزاب السياسية والمعارضة. تاهيك عن فقرات «الباب الخامس» من قانون المطبوعات والخاص بالأحكام الجزائية ومحضورات النشر فإن المادة «١٠٣» من القانون وبالأخص منها المادة الفرعية «٧» والخاصة بشروط الامتناع عن الاذاعة والنشر والطباعة والتي تقر بعدم السماح أثناء وقائع مرحلتي التحقيق والمحاكمة فإنها بحاجة الى تفسير توضيحي أكثر حتى يسهل فك اسرار معاني هذه العبارات من الكلمات، والتي نقصد بها جوازا في شرعية نشر المواد اثناء سير وعلانيه التحقيق او المحاكمة، عدا ذلك فيما اذا تمعنا بالفصل الثاني من الاحكام الجزائيه فإن المادة «١٠٨» حبذا او تكون صياغه العبارة على النحو التالي «يتحمل رئيس التحرير مع المحرر الصحفي والرسام الكاريكاتيري، مسؤولية اي مخالفه قانونيه تقع في الصحيفة او المجلة» وعلى مايبدو ان هذه المادة «١٠٨» فيها من القساوة مايجعل من الصحفي عرضة مابين فكي الكماشه واذا نقول رخوا الحبل قليلا وصوبوا أنظاركم نحو المواد الاكثر إفاده وعلى فكرة فإن المادة «١٠٥» والتي تختص في معاقبة كل مستورد او موزع اي مطبوع او صحيفة او اية مصنفات فنيه الخ. فإنني لم استوعب هذه المادة بالكامل ولم اعرف ماهي الرموز والصور الشمسيه، والتي تنشر في الخارج بصورة غير قانونيه، المطلوبه في حالة عدم الإجازة لها ضف الى هذا المادة «١١٠» والتي كانت هي الاخرى متطابقة تماما في أحكامها الجزائيه مع المادة «١٠٩» من حيث اصدار أحكام هذا القانون والتي تختص في معاقبة كل صحفي او صاحب صحيفه او مطبعة او دار نشر ثبت حصوله على أموال اوخدمات من جهة خارجية بقصد البلبله والإثارة في أوساط الرأي العام. والا ماراي الجهات المسؤوله عن تنفيذ القانون في حالة إذا ثبت ان الصحفي قد حصل على أموال مقابل لمادة نشرت له ولم تكن الجهات المختصه على علم بذلك هل ستحاسبه قانونيا وقضائيا؟! ضف الى هذا اظن انه ليس من السهوله بمكان ان نطبق هذا القانون الا بعد ان يستوفي حقه من النقاش وطرح الآراء والافكار من الملاحظات.

رد على: "أوقفوا هذا التصرف"

الاخ رئيس تحرير صحيفة صوت العمال .. المحترم.

تحية عماليه وبعد ..

قرأنا في صحيفتكم في العدد رقم ٩٦٣ تاريخ ١٩-٧-١٩٩٠م الصفحة (٦) في باب هموم، قضايا، شكاوى تحت عنوان «أوقفوا هذا التصرف» والمقدم من المدعو محمود عزي كويك كما ادعى انه ممثل العمال، ونوضح الحقيقة حول الشخص نفسه اولا بأن العمال في الميناء واقعون تحت سيطرته ويسمون (المندوبين) يتلقون دعمهم ومساندتهم من مكتب العمال الموضوع من قبل مؤسسة الموانئ وهو مكتب غير شرعي او قانوني. والشركات الملاحية في الميناء تتعامل مع العمال من خلال هؤلاء المندوبين ولانعترف بتعاملها مع العمال الا من خلالهم وهم يقومون بابتزاز العمال واستغلالهم دون اي رادع من جهة أو ضمير انساني وما محمود كويك إلا واحد من هؤلاء الاستغلاليين وما وصوله اليكم في عدن الا بموجب تكليف من ساداته مسؤولي الموانئ والشركات الملاحية لكي يرد على المقالة التي كتبت في صحيفتكم والتي قال فيها العمال الحقيقة حول الجهة التي قامت بإغلاق المكتب التابع للنقابة.

أما بخصوص ماتم طرحه من قبله بأن النقابة حددت مبلغ ٥٪ من أجر العامل اليومي كاشتراك فإن تحديد هذا المبلغ جاء من خلال المؤتمر التأسيسي الاول للنقابة وتم اقرار الاشتراكات بنسبة ٥٪ من الأجر من قبل الجمعية العمومية نظرا لطبيعة العمل في الميناء ولكونهم غير موظفين وأجرهم يومي لذا تم إقرار هذه النسبة من قبلهم وكان ذلك بحضور ممثل الاتحاد العام الاخ يحيى النعامي وممثل وزارة الشئون محمد انس الارياني وممثل المحافظة الاخ علي المنصور لم تعترض اى جهة من تلك الجهات في حينه ولم يتم خصم نسبة الاشتراكات سوى ١٣ يوما في عام ١٩٨٧م وتوقفت الاشتراكات من ذلك التاريخ الى وقتنا الحاضر ولم تمارس النقابة اي عمل نظرا لوقوف محمود كويك وأمثاله ضدها وحرمان اي عامل نقابي من العمل بدعم وتأييد من مؤسسة الموانئ والشركات الملاحية. وللحقيقة التي لاتقبل الجدل ان من يقوم بالخصم على العمال منذ عام ١٩٧٦م من أجورهم وبنسب تقدر ١٠٪ واحيانا ١٥٪ واحيانا ٢٠٪ دون اي استناد شرعي او قانوني هم المندوبون وبالقوة والتهديد بحرمان اي عامل معارض هذه الاستقطاعات من العمل فمثلا يعمل العامل اربعا وعشرين ساعة ويتحصل على أجر ٢١٥ مئتين وخمسة عشر ريال يتم اعطاؤه ٢٠٠ وتأخذ ١٥ ريال لصالح المندوب وهناك اساليب كثيره للابتزاز والاستغلال لايتسع المكان لشرحها وتستمر الاستقطاعات على جميع العمال حتى نهاية تفريغ الباخرة وتنتهي الباخرة وقد ابتز من العمال اكثر من مبلغ ٢٥٠٠٠ خمسه وعشرين او ثلاثين ألف ريال وللتحقق من صدق مانقول لكم ان توفدوا مندوبا من الصحيفة الى الميناء لتقصي الحقائق ونظرا لهذه المصالح فقد وقف جميع المندوبين صفا واحدا ضد النقابه لحماية واستمرار مصالحهم الشخصيه وفي الأخير نتمنى لصحيفتنا الغراء الرقي والازدهار والاستمرار في تبني القضايا العادله وبطريقة الديمقراطية ونتمنى منها نشر ردنا هذا بعد ان تتأكد من الجهات التي حضرت المؤتمر ونحن نوافيها ايضا بالدليل الذي يثبت استغلال هؤلاء المندوبين من خلال محضر الاتفاق الموقع من قبل جهات رسمية كما نرفق لكم أيضا مذكرة من مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بأن المدعو محمود كويك لايمثل اي عامل في الميناء وانما يسعى لاستمرار مصالحه الشخصية.

وتقبلوا وافر تحياتنا ..

علي راجح احمد

رئيس الهيئة الادارية

لنقابة عمال الميناء - الحديدة

في سرك

● تم الاسبوع الجاري في تعز الافراج عن ثلاثة أفراد كان قد تم احتجازهم قبل أربعة اشهر بدون تهمة محددة .. وتبين مصادر «صوت العمال» ان الثلاثه الاشخاص كان قد تم احتجازهم وهم نائمون في عمارة لم يكتمل بناؤها ونسبت لهم قضية وهمية لم يتم ثبوتها.

● مدير مؤسسة انتاجية يحتفظ لنفسه بسيارتين احداهما سيارة صالون «ابو دبه» استلمها قبل ثلاثه اشهر وسيارة كريسيدا جديدة آخر موديل لم تمض اسابيع على استلامها ايضا. المدير يحتفظ بالصالون في بيته وشوهد ابنه وهو يستخدمها في احياء عدن.

● مدير احدى المؤسسات الانتاجية اتهم عمالا من مؤسسته في لقاء، تم معهم نهاية الشهر الماضي بتحريض عمال مؤسسته لصالح جهات معاديه للوحدة وان هذه الجهات تقوم بدفع رواتب للعمال لغرض تعطيل العملية الانتاجية .. المعروف ان عمالا من هذه المؤسسة كانوا قد أضربوا عن العمل لمدة خمسة أيام لتضررهم من المنشور رقم ١٠ الصادر عن وزارة الخدمة المدنيه، وقام بتشكيل لجنة للتحقيق مع قرابة ١٥ عاملا وعامله.

● مضاده وقعت الاحد الماضي بين طبيبة وممرضة في مستشفى الرازي استخدمت فيها الايدي وشد الشعر واللطمات وسط ذهول المرضى .. تجري التحقيقات حاليا حول اسباب المشادة والتي كان قد سبقتها مشادة مماثله قبل شهر بين نفس الطبيبة وزميل لها .. البعض يرى ان هذه الحوادث هي انعكاس لحالات الفوضى والإهمال السائد في المستشفى المذكور.

● استخدم احد القضاة العصا في محكمة لحجرية بالتربه بلواء تعز ضد احد المواطنين ساعده في ذلك عدد من العساكر الذين اوسعوا واطن ضربا وهم يتوجهون به الى فرزه تربه تعز) لغرض إيصاله الى تعز.

● سرقت سيارة صالون جديدة لمواطن من حوش جمارك تعز .. وبعد تسعة أشهر اعيدت السيارة بعد أن تبين ان سارقيها هم افراد توجد لديهم مواد في حوش الجمرك حيث اشترطوا إعادة السيارة مقابل استلامهم لموادهم حيث قام صاحب السيارة المسروقه بدفع مبالغ جمركة تلك المواد لإعادة سيارته .. الغريب في الامر ان هذا قد تم عبر الأجهزة الرسمية حيث لم يلق سارقو السيارة اي عقاب او حتى تحقيق معهم .. ودون ان يتم تعويض صاحب السيارة التي استهلكها الجناة بسيارة جديدة تتحمل قيمتها الجهات المسئوله (تفاصيل اكثر في عدد قادم).

● وكيل نيابة مرور تعز أصدر أمراً الى مطبعة بطبع قسائم فواتير فئة عشرين ريالاً باسم نقابة النقل بتعز كي يتم تحصيلها من السائقين وايراد مبالغها اليه.

وكان وكيل نيابة المرور وجه الى مدير قسم شرطة الحوبان أمراً بالقبض على الاخ عبدالعزيز البطي رئيس النقابة لرفضه حكما صادرا من محكمة الاستئناف باللواء يخص استقطاع تلك المبالغ بحجة ان سائقين مجهولين قد تسببوا في حادث أودى بحياة أحد المواطنين وان السائقين جميعهم ملزمون بدفع الدية بموجب تلك القسائم.

● توفي شاب يدعى محمد عبدالله الجباري عندما تعرض في سوق مدينة التربه حجرية لاعتداء افراد من احدى العزل، وبين التقرير الطبي انه مات متأثرا بنزيف حاد من ضربة توسطت رأسه .. محاولات اعتداءات كانت قد حدثت لمواطن بصورة متفرقه وراح ضحيتها شخص آخر من ابناء المنطقة في وقت سابق.

● في سكرتارية اللجنة المركزية الحزب الاشتراكي اليمني، تم بيع عدد من السيارات للموظفين (بالتقسيط) وباسعار زهيدة .. ومع ذلك أعفي البعض من سداد الاقساط بتوجيهات (شتاتي) والبعض أعفى نفسه من «السداد» مستغلا وظيفته وغياب الرقابة الفعاله على ممتلكات واموال الحزب!

● (منطقة بئر باشا) على طريق تعز - الحديده اصبح وضعها صعبا وسيئا. السيارات فيها خطرا يهدد حياة الناس، فالباعه والمشترون يفترشون الارض بمحاذاة الطريق وأصبح تداخلهم مع السيارات عائقا امام الحركة والتي تتوقف بصورة دائمه .. والغريب ان هذا يحدث امام أعين رجال البلديه والمرور والذين يبدو ان الأمر لايهمهم!

● مدير ادارة فندق جولد مور السابق والذي فشل في اداء مسئولياته في ادارة الفندق عين مديرا لادارة الضيافات بالعاصمة الاقتصادية .. كانت صوت العمال قد اثارت جملة من القضايا والافعال والسلوكات المرضيه التي كانت تتم في تلك الفترة.

● تعرض قرابة ١١ مواطنا للاعتقال في مركز المسيمير اثناء اقامة عرس بتهمة اطلاق الرصاص اثناء الحفل بالرغم من ان الشرطة كانت على اشعار بذلك والعادة لاتمنع اطلاق الرصاص في الارياف .. الامر الذي ادى الى اثارة شغب اطفئت على اثره الكهرباء عن المدينة جميعها .. وبعد خمسة ايام افرج عن خمسة افراد بينما الذين اطلقوا الرصاص افرج عنهم في اليوم التالي للحفل.

يؤكد المواطنون ان مسئولي الشرطة وممثل الادعاء كانوا في حالة وعي غير طبيعية الامر الذي ادى الى استفحال القضية.

● وفد من وزارة التربية في بلادنا اقر سفره الى امريكا للاطلاع على تجربة التدريب والتأهيل في مجال التربية هناك وعند وصول الوفد الى (تونس) وهو في طريقه الى امريكا انسحب احد الاعضاء من الوفد، وهو يشغل منصب وكيل الوزارة واتجه فورا من تونس الى (تعز) بعد ان تلقى مكالمة هاتفية من هناك لايعرف مغادها.

معلومات (صوت العمال) تفيد ان الوكيل حتى الان لم يقدم الى وزيره الاسباب التي دعته للانسحاب من الوفد والتوجه الى (تعز)!!

● تم مؤخرا في منطقة «الراهده» تخصيص فرزه لسيارات الاجرة لنقل المواطنين بين الراهده وعدن.

ولكن الغريب في الامر، ان بعض الافراد يقومون بتحصيل رسوم على كل سيارة اثناء تحركها الى عدن بمبلغ (عشرين ريال) لم تعط بها سندات رسمية ولم تعرف الجهة التي تقوم بالتحصيل اسوة بفرزه تعز وغدرها؛ والصحيفة لديها معلومات تثبت صحة ذلك!

تهان

● يهنئ عمال ومحررو صحيفة صوت العمال زميلهم إحسان صالح بمناسبة عقد القران فألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● يهنئ الاخوة عبدالقادر محمد عبدالله، احمد محمد عبدالحق (العسل) عبده الثور يهنئون الاخ محمد علي خدشي بمناسبة عيد ميلاده فألف مبروك وعقبال مائة سنه.

● يهنئ الزميل ناصر اسماعيل وأسرة التحرير الزميل عبدالرزاق ناصر بارتزاقه مولودا جديدا اسماه فؤاد فألف مبروك.

● يهنئ الزميل ناصر اسماعيل محمد عائلة المرحوم محمد احمد اليوسفي بمناسبة خطوبة ابنهما خالد اليوسفي الاسبوع الماضي في تعز فألف مبروك.

● يهنئ عمال وموظفو الاتحاد العام للنقابات زميلهم الشاب علوي مشهور الكاف بمناسبة ارتزاقه بمولودة اسماها «فاطمه» فألف مبروك ياأبا فاطمه ومزيدا من البنين والبنات.

● يهنئ الاخ توفيق محمد سلام العامري الاخوين العزيزين محمد عبدالرحمن سعيد العامري ومنصور محمد شائف العامري مع اجمل باقة من الفل والورد والرياحين بمناسبة دخولهما القفص الذهبي وعرسهما الميمون فألف ألف مبروك متمنيا لهما حياة زوجية سعيدة.

● يهنئ الاصدقاء عارف سيف وخالد باشماخ وعلي بانافع ورياض أغبري وغاضب مصطفى أخادم محمد علي خميس بمناسبة دخوله القفص الذهبي فألف مبروك.

● رزق الأخ معن عبدالباري بمولودته البكر التي اسماها «لميا» وبهذه المناسبة تتقدم كل من أم معن ولؤي عبدالباري قاسم وعبدالرحمن عبدالخالق بالتهاني الحاره متمنين للمولوده الصحة والسعادة وعقبال المزيد وألف مبروك.

مفاجأة صيف ١٩٩٠م
صدق أو لا تصدق
تعلن
حول العالم للسياحة والسفريات
بالتعاون مع
وكالة السفر العالمية
عن بدء تنظيم رحلة لها للمجاميع السياحية الى القاهرة لمدة ١٤ يوماً وتشمل :
● اقامة في فنادق ثلاثة نجوم في غرف مكيفة مع تليفزيون وفيديو مركزي وتليفون خاص لكل غرفة وثلاجه وحمام خاص وراديو مركزي.
● تناول ٣ وجبات يومياً لمدة ٩ أيام وخمسة أيام نصف إقامة (فطار وعشاء). ● الزيارة في مصر وتشمل: أ) زيارة يوم كامل لمدينة الاسكندرية (ب) زيارة يوم كامل لمدينة الاسماعيلية وقناة السويس (ج) زيارة يوم كامل للمساجد وقلعة محمد علي والأزهر الشريف ومسجد سيدنا الحسين (د) رحلة نيلية على الطعم العائم الباخرة سكاربيه مع تناول وجبة الغداء (هـ) سهرة شرقية مع تناول وجبة العشاء (و) يوم كامل زيارة الاهرام وابو الهول ومدينة كرداسة (ي) زيارة يوم كامل لحديقة الحيوان ● ثمن الرحلة تشمل تذاكر السفر والاقامة والانتقالات والوجبات
● خصم خاص للاطفال اقل من ١٢ سنة ٥٠٪
● أول رحلة تبدأ في ٨/١٨ وتستمر أسبوعياً
في هذا بـ ٣٣٥ ديناراً فقط لا غير
للحجز والاستعلام : وكالة السفر العالمية
بجانب الهريش ت ٥٢٤٨٨ مع أطيب تحيات
حول العالم للسياحة والسفريات

صوت العمال
تنشر وقائع ندوة نقابة الصحافيين اليمنيين

• ثورة ٢٣ يوليو وارتباطها بالثورة اليمنية
• التعددية الحزبية في اليمن : آفاقها .. ملامحها .. اشكالياتها
٣

.تواصل الصحيفه ، نشر وقائع الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين اليمنيين فرع عدن حول «ثورة ٢٣ يوليو وارتباطها بالثورة اليمنيه» وفيما يلي ننشر الجزء الثالث من وقائع هذه الندوة .

كما سنواصل تباعا نشر وقائع بقية الندوات التي نظمتها النقابة ، والخاصه بالتعددية السياسية والحزبية واسهامها في حماية الوحدة اليمنيه والدفاع عن الجمهورية اليمنيه .

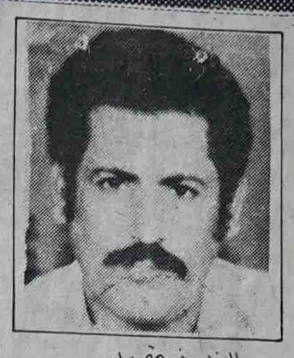
عبد العزيز مقبل

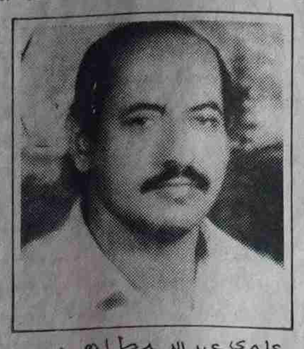
علوي عبد الله طاهر

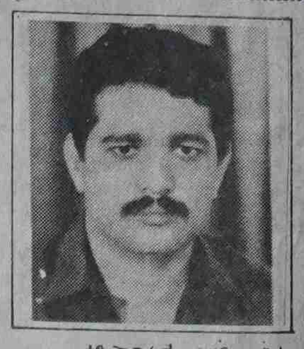
اشرف علي محمد

عبد العزيز مقبل :

عندما تحدثت في بداية الندوة تجنبت ان اثير العديد من التفاصيل التي تعطى مؤشرات ومواقف تقييميه جديدة لثورة ٢٣ يوليو .

وارى الان ان بعض الزملاء المشاركين اثاروا ملاحظات تستحق المناقشه الموضوعية والديمقراطية ، خاصه وانها اظهرت ان رواسب الماضي وجهازها المفاهيمي لازالت تسيطر علينا كقوى وطنيه وتؤثر على اسلوب قراءتنا للتجربة الناصرية في مصر ، ويحاول البعض ان يوظف الوقائع والاحداث لتأكيد صحة مساره السياسي او مسلكه في فترة تاريخيه على حساب الاخرى.

وكان المرء يتطلع ان تفضي الندوة الى استخلاصات جديدة لتجربة ثورة ٢٣ يوليو الناصريه التي اصبحت بكل ماعيها تجربة قوميه تؤثر بفعالية على الواقع العربي الراهن مثلما كانت في الماضي .

واشير بهذا الخصوص الى انه مامن ثورة عربية في اي قطر عربي او قيادة حزب بعينه استطاعت ان تحقق لنفسها شرف الريادة للنضال القومي مثلما حققته ثورة ٢٣ يوليو على الصعيدين القومي والدولي .

وكان لابد للدور التاريخي الذي لعبته ثورة ٢٣ يوليو في تحريك الاحداث العظيمة والامال الكبيرة للامة العربية ان تصاحبها سلبيات خاصه ، لانها جاءت في زمن عاصف لعصر جديد حددت ملامحه نتائج الحرب العالمية الثانيه .

واذا كان هناك من لايزال يتحدث بعناية خاصه عن سلبيات التجربة الناصريه لثورة ٢٣ يوليو فان ذلك لايفصلها عن ايجابيات تفوقها اثرا ومجدا .

وعندما نقف امام التجليات الايجابية لثورة ٢٣ يوليو وميزتها القومية المتفرده نلاحظ كيف استطاعت التجربة الناصرية ان تشكل الجهاز المعرفي والمفهومي لحركة النضال القومي بصورة متميزه عن المفاهيم التي سبقتها سواء كانت قوميه او اسلامية او ماركسية . ولازال هذا الجهاز المعرفي والمفهومي الناصري له حيويته وفعاليته في النضال الراهن للامة العربية .

وبالطبع فان عبدالناصر الذي صاحب الفضل الاول في صياغته لم يكن مفكرا حالما اسيرا لقوالب نظريه ، وانما كان قائدا لحركة تاريخية تملكته قدرات فذه على قراءة الواقع العربي واكتشافات خصوصية تطوره والمهام الوطنية والقومية من مرحلة انتقال تاريخي . ولم تشغله المسئوليات العظيمة لمعارك امة باكملها كان يقودها ان يتحسس مواقع خطاه بروح نقدية عليه . ولايشعر بالحرج ان يسدد سهام تقييمه لبعض وقائع تجربه هو المسئول عنها .

وعندما يتولى البعض الاشاره الى نواقص ومصاعب الديمقراطية السياسية للتجربة الناصريه . يخيل لي ان القصد يتجه الى الصاق الطابع الدكتاتوري بالنظام السياسي لثورة ٢٣ يوليو .لان الحديث يتجنب فهم خصوصية الحياة السياسية السائده انذاك في مصر والوطن العربي تجربة عبدالناصر في جانب كبير منها هي تجربة البحث عن الصيغة الديمقراطية التي تكون اطارا حيا وفاعلا للمشاركة الشعبية في القرار السياسي على قاعدة التحولات الاجتماعية والاقتصادية وكان يردد ان الانسان هو الذي يستطيع ان يتدرر من جوعه اولا .

ولم يكن عبدالناصر يشكو ازمة علاقة مع الجماهير حتى يخشى اقرار قواعد ديمقراطية حقيقية في المجتمع وعلى خلاف كل الحكام لم يحس بقلق وخوف من الافكار المعارضه . بحيث لم يقمع الاراء والتعددية الفكرية في المجتمع وحرص على انعاش مجالاتها وفي اطار كل الصيغ السياسيه التي اقامتها الثورة .

وانما كان يدرك مصاعب العلاقة بين التطور السياسي والتطور الاجتماعي والاقتصادي ، وفي كيفية التخلص من تشويهات الحياة السياسية السابقة ، حيث كانت الاحزاب السياسية تمثل في صراعها المصالح الخاصة للفئات العليا من المجتمع وليس كل قطاعات الشعب وهو ما كان يجري في مصر او سوريا او العراق الخ. وعجزت عن اداء دورها في انجاز المهام الوطنة الكبرى للشعب وتركت فراغا سياسيا في قيادة حركته الثورية ، الادر الذى جعلة قائدا للجماهير العربية في كل مكان .

ولم تعمم التجربة الناصرية نظام الحزب الواحد بل كانت توجها سياسيا لكل البلدان المستعمرة في افريقيا وآسيا رغم تباين انظمتها الاجتماعية وربما في تقديري السبب يعود الى النظره الى الديمقراطية الليبرالية بانها ظاهره استعمارية .

والواقع ان عبد الناصر لم يكن مقتنعا بفكرة النظام الشمولي وسيطرة الحزب الواحد ، وظل يبحث عن الكيفية للوصول الى تنظيمات سياسية فعالة تعبر عن المصالح العريضة للشعب بكل تعارضها ، وظل حريصا على تجديد اوعية تنظيمات الثورة في اتجاه ايجاد صيغة ديمقراطية تضمن وجود معارضة وتباينات تعكس جوهر الواقع ، لا رغبة السلطة في تحضير شكلي لمعارضة رسمية .

والملاحظة ان ثورة يوليو لم ترتهن طويلا للشرعية الثورة بل اتجهت بعد وقت قصير الى اقامة نظام سياسي اجتماعي يقوم على الشرعية الديمقراطية مع الفارق عن النموذج القائم في البلدان الاشتراكيه .

ومن المسائل الحيوية ان التجربة الناصرية عالجت وصاغت المفهوم القومي لحركة التحرر العربي ، بصورة متميزه عن اطروحات المفهوم القومي البعثي، او المفهوم الماركسي لما اسمي بحركة التحرر الوطني .

وهذا المفهوم يقوم على صياغة العلاقة بين حركة الثورة العربية في كل الاقطار العربية من جهة وبين حركة الثورة العالمية وعبرت الممارسة الثورية للتجربة الناصرية عن هذا المفهوم وليس مثلما ذكر الاخ سعيد الجناحي ، عندما اشار الى ان دعم ثورة يوليو للثورة اليمنية كان يعالج وضع الامن الاقليمي لمصر .

عبدالناصر يقول في فلسفة الثورة الذي نشره في السنوات الاولى لوصوله الى السلطه «ان لثورة يوليو ثلاث دوائر ترتبط بها وتتحرك في اطارها هي الدائره العربية والدائرة الافريقية والدائرة الاسلامية .

لقد اكتشف عبدالناصر بقراءة معمقة الدور التاريخي الذي تلعبه مصر في الامن القومي العربي والوحده القومية وهو ماأشار اليه الدكتور الشهاري عندما قال ان النشاط القومي لثورة ٢٣ يوليو مثل الحلقة العليا من الوظيفة التاريخية الموكوله قوميا لمصر منذ الف سنه تقريبا .

ورؤية عبدالناصر للمركز الثوري والقومي لمصر اكد عليه الوضع العربي في السنوات اللاحقه لانحسار النشاط القومي لمصر حيث اصبح من السهل نجاح المشروع الامبريالي في تجزئه الامة العربية الى محاور اقليمية عربية .

لذلك وقفت التجربة نظريا وعمليا تكشف اخطار سياسة المحاور الاقليمية بكل مسمياتها واشكالها على النضال القومي للامة العربية ووحدتها .

والمفهوم القومي الناصري للوحدة العربية لايقوم على قاعدة المركز والاقاليم وانما على تكافؤ شروط التوحيد بين اقطار الوطن العربي وان حركة النضال التحرري السياسي والاجتماعي تفضي الى ايجاد أسس وصيغ مادية لوحده الامة ، فالوحدة ليست هدفا نناضل من اجل تحقيقه على المستوى القومي ، فحسب وانما هو اطار نحرص على صيانته داخل كل قطر عربي والوحدة سلوكا ونهجا وممارسة يومية على كل المستويات من اصغر الدوائر الاجتماعية الى الوحدة الكبرى لذلك دعا باستمرار الى قيام الجبهات الوطنية لكل القوى الوطنيه في كل بلد عربي كقاعدة بقيام الجبهة القوميه العريضه للامة العربية وان الوحدة القطرية لاتقوم على التسلط والهيمنة لاي قوه اجتماعية او سياسية لذلك رفض ان يلجا الى القوه لقمع الانقلاب الانفصالي السوري ضد دولة الوحدة والناصرية شريك رئيسي في صياغة مفهوم الحياد الايجابي وعدم الانحياز في ظروف الاستقطاب الدولي الذي احاط بمنطقة الشرق الاوسط كمركز هام للمصالح الاستراتيجية العالمية وصراعاتها .

وحول الافاق الاجتماعية للثورة . ومثلما اشار الاخ عبدالرزاق شائف فان التجربة الناصريه حولت شعار الاشتراكيه الى واقع عربي ، والمفهوم الناصري يقوم على العلاقة المترابطه بين الحريات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فالحرية بما هي حرية الوطن والمواطن تلخص عنصري الديمقراطية والاستقلال والاشتراكية بما هي اقامة مجتمع الكفاية والعدل تجسد عنصري العدالة الاجتماعية والتنمية المستقله .

والمفهوم الناصري للتحولات الاشتراكيه يقوم على حل التناقضات الطبقية سلميا ، او مايسمى بتذويب الفوارق الطبقية ورفض العنف الطبقي ، وهذا الطرح يؤكد على صحته لاستخلاصات الاخيرة للتفكير السياسي الجديد في المعسكر الاشتراكي .

واجراءات التحول الاشتراكي تقوم على تحالف قوى الشعب العامل (عمال وفلاحين وجنود ومثقفين وراسمالية وطنية) .

والناصريه كما يقول احد قادة الحزب الشيوعي المصري عبدالرحمن شكري في مجلة الهلال سبقت الماركسية في اكتشاف الدور المعاصر للمثقفين كفئة انتاجية تتكون من علماء والتخصصات التقنيه الجديدة او مايعرفوا الان بذوي «الياقات الزرقاء» .

والمنظور الناصري للاشكال الاقتصادية يقوم على الاعتراف بالملكية الخاصه والراسمالية الوطنية غير المستغله جنبا الى جنب مع القطاع العام والقطاع التعاوني وان تعايش الاشكال الثلاثه يحقق التنمية المستقله في مواجهة التخلف او النمو المشوه والتابع .

كما عالج المنظور الناصري علاقات الارض باسلوب التدرج بتقليص الاختلالات وتوزيع الاراضي على فقراء الفلاحين وملكيتها من جانبهم ، كما ان الادارة الاقتصادية للقطاع العام تستفيد من مشاركة العمال في مجلس الادارة وحقهم بعائدات من الارباح .

واخيرا اود الاشارة الى ما اثاره بعض الزملاء حول تعدد الفصائل الناصريه واريد التأكيد على مسالة جوهريه بانه اذا كنا نطلب باشاعة التعددية الحزبية في المجتمع كشكل من اشكال الديمقراطية ، فانه علينا ان لاننكر حقوق التعددية في اي تيار فكري اذا وجدت او كانت تمثل بالفعل تعددية اجتماعية قائمة بدلا من ان نتعسف الواقع ونقوم بصهر التناقضات والمصالح الاجتماعية المتضاربه في قالب تنظيمي واحد اما خلاف ذلك فاعتقد انه لامبرر له والناصريون في اليمن هم ابناء تجربة تنظيمية واحده هي «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» .

علوي عبد الله طاهر :

عموما انا اريد ان أتحدث عن موضوع لم نتحدث ثوابته حتى لايكون في كلامي تكرار وفيما يتعلق بالثورة المصريه اريد ان اركز على قضية التاثير الثقافي بالنسبة لنا هذه المسالة لم تدرج في الحديث على أهميتها بس هي تم عرضها ضمنا لكن انا في تصوري ان هذه المسالة بحاجة الى نوع من الحديث المركز حولها دون ان نتطرق الى الجوانب الأخرى .. نحن نعرف تماما ان اليمن كانت في فترة الامامه تكاد تكون معزوله تماما عن العالم والصلة الوحيدة كانت ربما تربطها بمصر بشكل رئيس ثم العراق وغيرها من البلدان الاخرى هناك ايضا عدن كانت على صلة مباشره بمصر من خلال الصحف والمجلات والكتب التي كانت ترد الينا سواء كانت قبل الثورة المصريه او بعدها هذه الصلة التي كانت موجوده من خلال الذين يذهبون الى الازهر ليدرسوا او يلتحقوا بالمعاهد المصرية من خلال البعثات وان كانت محدودة سواء من عدن او من المكلا او من صنعاء او غيرها هؤلاء الناس اتيحت لهم الفرصه في ان يعيشوا المجتمع المصري ويتكيفوا معه ويتفاعلوا معه ويرتبطوا بالمجتمع المصري ارتباطاً وجدانيا وكانت مصر حينذاك على وجه الخصوص مركزاً ثقافياً ليس على مستوى مصر فحسب وانما على مستوى المنطقة بشكل عام وكانت مركزاً لإشعاع ثقافي منها تصدر الصحف واليها يوفد المثقفون والأدباء والكتاب والعلماء وهذا المناخ هيا لعدد كبير من اليمنيين الذين وجدوا في مصر سواء كانوا لاجئين سياسيين او طلاب او هاربين فرصة الاحتكاك بهؤلاء الناس بالاحزاب وقيادات الاحزاب السياسية المنفيين الى مصر .. التقوا بالأفكار التي كانت مصر مركزاً لها وهي الافكار والتيارات السياسية المختلفه على الرغم من ان هناك في مصر لم تكن هناك تعدديه سياسية كما يتصور البعض وكان الاتحاد الاشتراكي العربي هو الاطار الذي يضم كل الناس لكن استطيع ان اقول بان هناك أفكاراً سياسية متعدده كانت موجوده خارج السلطه الشيوعيون الاخوان المسلمين . البعثيين كلهم كان لهم تواجد والناصريون واللاجئون والهاربون وكل الأفكار وجدت في مصر على مستويات مختلفه وفي إتاحة الفرصة للمهنيين الذين كانوا يوفدون الى مصر على مختلف المستويات سواء كانوا طلابا او هاربين او لاجئين او تجار أتيحت لهم فرصة ان يعيشوا هذا المجتمع .. كانت مصر تمثل بالنسبة لهم النموذج الذي يجب ان يقتدى .. كان اليمنيون عندما يناضلون في عهد ماقبل الثورة يريدون نظاما لايقل عن مستوى النظام في مصر في ايام فاروق وماقبل فاروق هذا ما يريدونه لانه النموذج الذي يريدونه هو النموذج في مصر والنموذج في العراق أيام الملك غازي او غيره وغيره لكن انا لم أتحدث عن السبب الذي قال عليه الاخوة في حديثنا عن الثورة المصرية على وجه الخصوص عندما أحدثت هزة على مستوى المنطقة العربية ككل وانما هو جزء منها عندما قامت الثورة المصريه وكانت الحركة الوطنيه اليمنيه في اول ازدهارها وانتعاشها ونشاطها رغم الانتكاسه التي اصيبت بها بعد حركة ٤٨ التي هزمت وشردتهم الاحرار اليمنيين الى اقسام وجدوا في الثورة المصريه ملاذا وقدرة ودعما ومساعدة وجدوا انه من خلالها يستطيعون ان ينشطوا وانه من خلال الثورة المصرية يستطيعون ان يقولوا شيئا وان يعبروا عن قضيتهم ان يقولوا مايريدون وان يقاوموا السلطه التي يناضلون من اجلها وبالتالي حتى الاستثمار في الجنوب كان ايضا وجدوا من الثورة المصريه مجالا من مساعدتهم على التحرر وان كان في مرحلة متاخرة ..

في كل الاحوال هذه الافكار التي تلقاها المثقفون اليمنيون وتحدد ان هناك عدداً ليس قليلاً من الطلاب الذين درسوا في مصر في المعاهد المصريه في الجامعات في الازهر احتكاكهم بالاحزاب السياسية انتقل إلينا على وجه الخصوص لأن الصراعات التي كانت تدور هناك بين الطلاب تنعكس تلقائيا على هذا الطالب الذي كان يقود حركة طلابية ثم صار فيما بعد يقود تنظيم سياسي متاثرا اما في تنظيم ناصري او تنظيم بعثي او غيره في كل الاحوال .

الشيء الاهم ان الاذاعات المصرية لاننسى دورها في اليمن بشكل عام كان المواطن العادي الذي لايقرأ ولا يكتب ولا يفهم شيئا في السياسة يحمل معه المذياع وهو يمشي وهو ينام وهو جالس وهو في القرى الريفيه كانه الناس يحملون المذياع ويحملون البطارية التي كانت على شكل مكعبات كل ذلك من اجل الاستماع الى الاذاعة المصرية وعلى وجه الخصوص اذاعة صوت العرب .. وهذه فتحت اذهان الناس الى قضايا الى مسائل ربما لم تكن في أذهانهم وبداوا يعرفون ان هناك دولة وان هناك جمهورية وان هناك تقدما وان هناك مسائل الناس يبحثون عنها ووجدوها في الثورة المصريه .

الجانب الآخر تلك الصحف التي كانت ترد الى اليمن من خلال عدن بشكل عام تنتقل الى كل المحافظات سواء بشكل سري او غير سري هذه أحدثت تأثيرا فاعلا كان الناس في المناطق الشمالية يتلقون الصحف هذه من خلال وكلائهم في عدن ويقرؤونها ويتبادلونها ويحللونها ويناقشونها والذي ينظر منكم الى المجلات والجرائد التي كانت تصدر في تعز او غيرها سوف يجد ان مصادرها الاساسية في المعلومات وفي الاخبار هي إما الاذاعات المصرية او الاخبار التي يتلقونها من الجرائد المصريه .

المجال الآخر .. الكتاب الذي كان يصدر في مصر لم تمض ايام الا واذا به نجده في عدن كانت المكتبات من خلال الوكلاء بدور النشر المصريه موجودين وكانوا ينقلون الينا كل مايأتي هذا عامل مهم وكان القراء اليمنيون على قلتهم يتفاعلون مع كل مستجدات الثقافة التي ترد اليهم من خلال مصر .. لان مصر كانت هي همزة الوصل بين العرب .. ونحن اليمنيين منهم وبين العالم الخارجي من خلال الترجمة عرفنا القصة القصيرة من خلالهم عرفنا الروايه من خلالهم والمهم ايضا دور السينما المصرية في الستينات والخمسينات وتأثيرها على الناس كانت الجريدة العربية التي كانت تسبق الاخبار وتسبق عرض الفلم كانوا الناس يصفقون ويستبهجون ابتهاجا واكتشفت القضايا التي كانت هنا .. المهم هذه الجريدة المصرية أيضا لاننسى دورها في الجانب الثقافي .. الجريدة المصريه .. الافلام المصريه الممثلون المصريون .. الفنانون جاءوا في مرة من المرات جاء فريد الاطرش جاء ايضا محرم فؤاد وعدد من الممثلين وعدد من المطربين الى عدن وكانت الاذاعة هي المصدر الاساسي بالنسبة لليمنيين لالتقاط الاخبار وكانت الاذاعة المصرية هي اهم مايمكن. هذه العوامل هي التي كانت الوجدان الشعبي اليمني كونت الوجدان الشعبي العام .. وكان اليمنيون يتفاعلون مع كلمايحدث في مصر وكأنهم يعيشون هذا الواقع .. كان عندما يخطب عبدالناصر نجدأن كل اليمنيين ينصتون الى سماعه وكأنه زعيمهم الروحي في ظل وجود قيادة الجنوب مستعمر والشمال إمامه وكانوا يبحثون عن زعيم روحي ووجدوه في شخص عبدالناصر هذا الوجدان جعل اليمنيين يتقبلون كل مايرد من مصر بكل سلبياته وايجابياته ويبحثون عن المخرج في ان نستفيد من هذه التجربة وندرر ارضنا وننهي الملكية ونكون نظاماً جمهورياً حتى فكرة النظام الجمهوري لم تكن مطروحه في حركة نشاط الاحرار اليمنيين الا بعد قيام الثورة المصرية قبلها كانوا يبحثون عن ملكية دستوريه هذا أيضا تعبير له اهميته في حياتنا الثقافيه والوجدانيه .

وعندما قامت الحركة او الثورة في مصر هي اجراءات اقتصادية واجراءات اجتماعية وغيرها وكان الناس يعيشون في تلهف لم يكونوا يعرفون شيئا عن الاشتراكية بل ان فهمهم للاشتراكيه فهم مشوه من خلال الدعايات التي روجت حول الشيوعيه وجدوا ان مصر بدأت تدخل عالما جديداً .. بدأت تدخل اشتراكيه وسموها اشتراكية عربية .. اشتراكيه اسلامية .. اشتراكيه مصر . التي دارت في ثلاثه محاور او اربعة محاور نستطيع ان نقول .. المحور الوطني مصر من خلال البناء الداخلي .. مصر القوميه من خلال وجودها في الوطن العربي مصر الافريقية من خلال وجودها في افريقيا مصر الاسلامية وايضا مصر في عالم عدم الانحياز .. هذه العملية تداخلت مع بعضها وانعكست الينا نحن شئنا او لم نشاء .. تأثير ثقافي ووجداني هذه العوامل جميعها جعلتنا نقبل كل مايرد الينا دون توجيه .. مصر بعد الثورة وفي ظل المجد القومي العربي عكس أثره علينا كان اي خلاف يحصل بين مصر والعراق .. مصر وسوريا تنعكس آثاره ايضا علينا .. البعثيون الذين يختلفون مع عبدالناصر في سوريا، نحن لابد من ان رموزها هنا نختلف معها لأنهم اختلفوا مع عبدالناصر وندخل في اشكاليات وجود عدد من التنظيمات السياسية التي رأيناها والتي قرأنا فيها والتي ربما بعضكم انخرط فيها ليس ببعيد عما كان يجري في مصر من خلال هذا .

مثلا على سبيل المثال :المؤتمر العمالي نفسه كان مؤتمر فيه التام اتحادات وغيره وغيره بدأ في داخل المؤتمر العمالي قوى تتصارع منذ فترة اختلفت مصر مع الشيوعيين ورموز الشيوعيين الذي كانوا موجودين في اليمن طردوا وضربوا وشردوا من مصر حتى اختلفوا مع البعثيين هذا بنفس الشيء بالنسبة لليمنيين لأنهم ايضا متأثرون اختلفوا مع العراق اختلفوا ايضا وهكذا حتى مع القوى الاخرى .. مصر رغم انها قامت بعملية ثورية لكنها انشغلت في قضايا العالم العربي الى جانبه لم تحدث تجربة اقتصادية نموذجية راسخة بحيث انه كان ممكن ان تكون هذه الثورة فعلا تحقق نتائج الى الآن مالها نهاية رغم المصانع التي انشئت رغم الاشياء التي حصلت هذه ايضا عرضتها لهجوم مضاد هجوم مضاد من قبلها لانه تبنيها لدعم حركة التحرر الوطني تبنيها لفكرة مقاومة الرجعية لفكرة الرفض، الوصاية الاجنبيه، التحرر من التحيز كل هذه المسائل تبنيها لفكرة لم الشمل العربي هذه الامور جميعها نحن تأثرنا فيها وتأسست احزابنا بناء على هذه المعطيات والعامل الأهم والأخطر من ذلك هو بعد قيام الثورة، المصريون الذين جاءوا الينا أما على شكل خبراء او على شكل جنود او ضباط او حتى في مجالات الحياة المختلفه احدثوا ايضا تأثيرا اجتماعيا في حياتنا الجندي الذي كان يذهب الى أقاصي الريف في اليمن .

اشرف علي محمد :

عند الحديث عن العلاقة اليمنيه - المصرية وبالذات عن الوجود المصري في اليمن للدفاع عن الجمهورية يجب ان نشير الى بعض السلبيات التي رافقت هذا الوجود وبالطبع بعدم ربطه بشخص الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وافكاره ومبادىء وروح ثورة ٢٣ يوليو ومن ضمن هذه السلبيات نذكر ماتعرضت له الحركة الوطنيه اليمنية من مضايقات وفرض سيطرة وتشديد الخناق عليها من قبل اجهزة المخابرات المصرية سواء في الداخل او في مصر وعلى سبيل المثال ماتعرض له حزب البعث العربي الاشتراكي ومناضلوه من ملاحقات واعتقال وتشديد من قبل الاجهزة بسبب الخلافات التي نشبت بين المرحوم عبدالناصر وحزب البعث وانعكست على الساحة العربية واليمن خصوصا انذاك حيث تم تقييد اى تحركات ونشاطات للبعثيين الى حانب كما ذكرنا من قبل الى الاعتقالات والمضايقات الا ان البعثيين ظلوا يناضلون في سبيل الدفاع عن الجمهورية كما كان لهم شرف المساهمه والمشاركة الفعلية الرئيسيه في التهيئة والاعداد لتفجير ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة والدفاع عنها وكذا بالنسبة لثورة ١٤ اكتوبر حيث تم التمهيد لها سياسيا وجماهيرا من خلال المنظمات الجماهيرية كالمؤتمر العمالي وغيره من المنظمات الجماهيرية حيث كان يتواجد البعثيون فيها كما كان لهم دورهم النضالي برغم هذه المضايقات والحصار العسكري والسياسي والذي كان عائقا امام قيام منظمة طلائع مستقله ابان حرب التحرير الا ان ذلك لم يمنع مناضلي الحزب من الكفاح المسلح من خلال انخراطهم في صفوف جبهة التحرير والتنظيم الشعبي حتى جلاء القوات المصريه من اليمن بفترة بسيطه حيث تم تشكيل الجناح الفدائي العسكري للحزب باسم منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية بقيادة الشهيد احمد سكران . كما ان الاسلوب الذي حاولت ان تفرضه هذه الاجهزة لدمج الجبهة القومية وجبهة التحرير في ١٣ يناير ١٩٦٦م مع انني مع الدمج ووحدة الحركة الوطنيه قد اعطى الذريعة للجبهة القومية لرفض الدمج وبالتالي وما تبعها من تسلمها للسلطة وانفرادها بالحكم وتغييب الاخرين وما حصل لهم بعد ذلك وما حصل للبلد بشكل عام حيث تم التاكيد على التشطير بمجرد الاستقلال واعلان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في تكريس التشطير وتأخر وحدة اليمن وفي الاخير نؤكد على كل الايجابيات لثورة اليمن التي انعكست على اليمن والبلاد العربية بشكل وهي كثيرة ومتعددة ولا اريد تكرارها لان بعض الاخوة قد ذكرها .

تعزي

● تعزي قيادة وقاعدة نادي شمسان الرياضي أسرة الفقيد عمار ياسين يوسف والذي توفى إثر حادث مؤلم بتاريخ ٣٠-٧-٩٠م
تغمد الفقيد بالرحمة وادخله فسيح جناته .
وتمنياتها لأسرته وذويه بالصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

● يعزي الزملاء احمد علي ابراهيم ومحمد صالح محمد ومحمد علي الحداد ، ومحمد علي حسن ، يعزون زميلهم عبدالله عبدالإله بوفاة والده الحاج عبدالإله، للفقيد الرحمه ولأسرته وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

● يبالغ الحزن والاسى يعزي رائد بيضاني وعبد الحليم وجميع الاصدقاء صديقهم احمد محسن قاسم بن قاسم بوفاة والده اثر مرض الم به متمنيين له وللاهل الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون

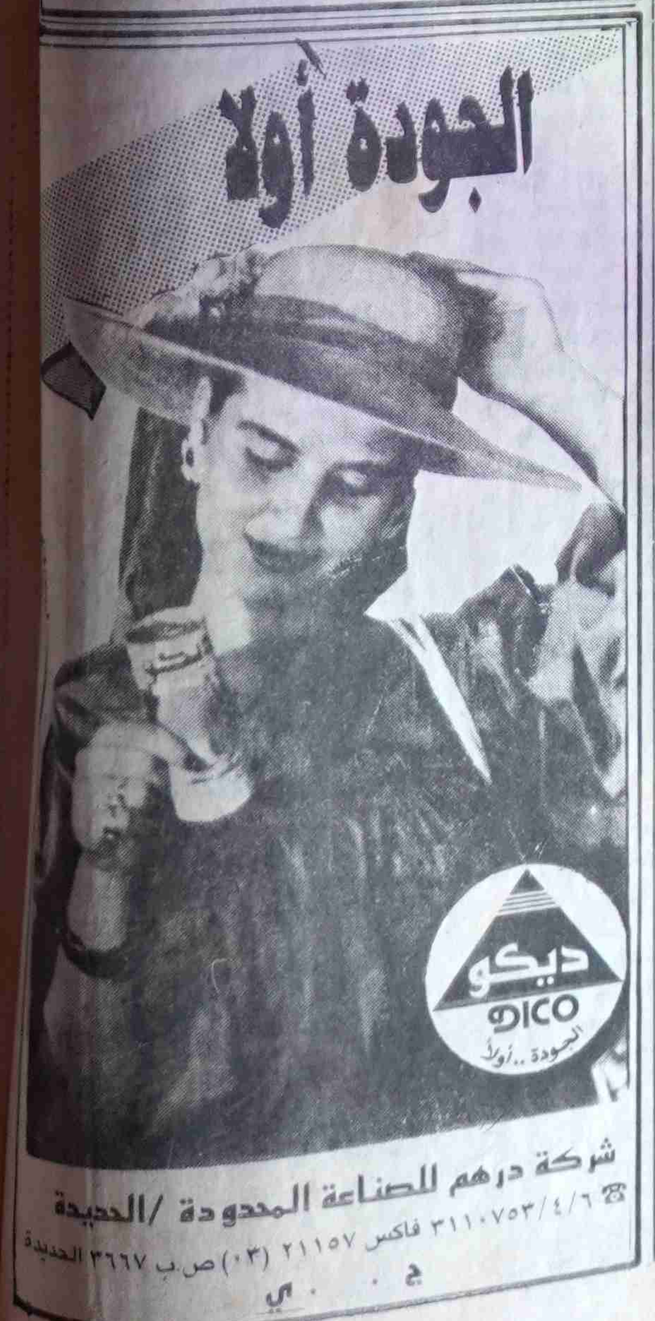

صوت العمال تكشف حقيقة التلاعب بقوت الشعب

من يقف وراء أزمة التموين في تعز

تحقيق : عبدالباري سروري

ازمة التموين بالمواد الغذائيه الاساسية تضرب اطنابها في محافظة تعز .. الكل يشكو وينهم مؤسسات الدوله والتي تلهب المواطن بعذابات الطوابير تتهم المواطن بانه هو السبب في الازمة والتجار يتهمون مؤسسات الدوله ويرون انها تعمل على خلق ازمة مفتعله بمواد التموين بالرغم من انها تلتهم الحصص الاكبر من الشحنات المستورده .. ومكتب التموين الذي يشرف على سير العملية التموينيه والرقابة على توزيعها يشكو هو الاخر من ضآلة امكانياته وعدد افراده وبيع السلع من خلف ظهره دون اشعار به .. والمواطن بدوره يشكو مؤسسات الدوله والتجار والوكلاء ومكتب التموين وينهم الجميع بانهم مسئولون عن حدوث الازمة ويقفون وراءها ويعملون على استفحالها ويشير المواطنون الى وجود «لوبي» يبدأ عمله من حين وصول شحنات المواد في ميناء الحديدة وحتى وصولها الى مخازن المؤسسات والتجار والوكلاء وينكون من باعة وموظفين ومسئولين جميعهم ترصد لهم الحصص من الارباح الباهضه المحققه وان هناك من يقف وراء الملاعبين لحمايتهم وتسهيل مهامهم ، والمواطن امام هذا (اللوبي) الخطير لايستطيع عمل شيء ويدفع مجبرا اسعارا للسلع هي غير اسعارها المحدده حتى لقد وصل سعر كيس القمح الى ٣٣٠ بدلا من ١٣٠ ريالا هي قيمته الرسمية وزادت اسعار السكر الى ٧٠ ريالا زيادة في الكيس عن سعره الرسمي واكثر من ١٠٠ ريال زيادة في كيس الارز الامريكي ولازال الارتفاع مستمرا والازمة قائمه . والمواطن يدفع صاغرا القيمة التي تحددها السوق السوداء ولايجد من يغيثه وجهاز الدولـه كما يقول : جهاز فاسد والا مامعنى ان ينتشر هذا الفساد وينتشر هذا البلاء تحت سمع وبصر الدوله ؟!

«صوت العمال» عاشت لأيام الأزمة والتقت بمن يشكون ويتهمون لاستجلاء الحقيقة ومعرفة اسباب الازمة والازمات السابقة في مواد التموين .. وقادها البحث عن هذه الحقيقة الى مخابيز تلاعب خفي وصراع يتم بين الكبار للاستئثار بالسلعه من حين ساعة وصولها الميناء ان لم يكن من حين التفكير باستيرادها .. وبالرغم من محاولة «صوت العمال» فان ماوصلت اليه لم يكن الا البداية لمعرفة الحقيقة .. حقيقة التلاعب بقوت الشعب .

مع الليل تبدأ الطوابير

في تعز المدينة لاشيء هذه الايام سوى البحث عن السلع الغذائيه الاساسية اما في النواحي والمراكز ، فليس هناك بحث عنها لان السلع فيها غير موجوده الا فيما ندر من الايام .

الطوابير في المدينة تبدأ مع بدايات الليل امام مؤسسات الدوله وتستمر حتى مساء اليوم التالي وتنتهي بحصول البعض على كيس من القمح او السكر او الارز بينما يعود البعض الاخر من حيث اتى اما الى الطابور من جديد لينام امام ابواب المؤسسات ومعارضها او يعود من حيث اتى نافضا يديه ، متبرما من كل شيء حتى من نفسه .

والطوابير لاتقتصر على السلع الغذائيه وانما تمتد الى امور اخرى كاسطوانات البوتوغاز والاسمنت وفي كل طابور يمتد مامك تجد المواطن يتحدث عن ور عجاب تجري امام عينيه . لثلاثه ايام متواصلة تواجدت وت العمال» في طوابير سة الاقتصادية العسكرية الاحد والاثنين والثلاثاء الاسبوع قبل الماضي وفي صباح الاربعاء منه دلفت الى مخزن للمؤسسة العامه للتجارة الخارجيه وكان خاوياً من السلع بينما اصطف امامه طابوران احدهما خاص بالرجال واخر بالنساء في انتظار سلع من الموادالغذائيه ربما تأتي الى المخزن والمخازن الاخرى من عدن والتي كانت تشحن منها كميات القمح .

في مبنى فرع المؤسسة الاقتصادية والعسكرية والذي يضم الادارة تقف العديد من الطوابير والتي لاتنتهي وامام كل طابور موظف يقوم بتسجيل الفواتير وآخر يقوم باستلام المبالغ المالية وعصي العساكر تعمل على تنظيم الطوابيروخلفها سيارات صغيرة يتم استئجارها جماعيا من عدد من الشارين لتوصيل اكياس القمح والسكر والارز التي يتم شراؤها بينما هناك افراد حملوا على ظهورهم اكياس السكر بعد ان ظفروا بشرائها ، بينما الهرج والمرج والاصوات الصادرة من الطوابير تملأ المنطقة .

احد المواطنين أجابني متبرما وساخرا وهو يبحث عن بطاقته في جيوبه عن الوقت الذي بدأه في الوقوف على الطابور : من سنة ٧٥ وانا واقف هنا ابحث عن كيس قمح «لماذ لايزيدون عدد الموظفين والبائعين يشتونا نزهق منشان لانشتري ؟ سألته عن السبب ؟ قال لي اذهب وابحث ولما تعرف السبب تعال وقل لي: عنه .. انا زيك لااعرف !! والا مامعنى ان السلع موجوده قدامك ولايبيعون بالسرعة المطلوبه !! الموظف قدامك يؤخر البيع خمس حقائق بين كل فاتورة وفاتوره .. اذهب وابحث عن السر وانته وشطارتك ؟!!

احدى المواطنات وصفت لي معاناتها في الطابور بانه عذاب وامراة عجوز اخرى صرخت في وهي تجلس على كيس قمح استطاعت شراءه اللعنه على التجار والمؤسسة والحكومة الساكته على عذاب الناس ؟!!

في الطابق الثاني حيث الادارة أسأل عن مدير الفرع فلا أجده أقابل نائبه فرحب بي واوضح انني لن أحصل على اجابات لتساؤلاتي الا من المدير نفسه .. جئت في اليوم التالي فقيل لي ان المدير ذهب الى احد معارض المؤسسة لحل اشكال حدث هناك مع مواطن وفي اليوم الثالث كان موجودا واعتذر عن الاجابة على اسئلتي او مناقشتي في القضايا التي أبحث عنها وقال عليك ان تقابل المدير العام للمؤسسة في صنعاء وابدى استعداده لتوفير تذكرة سفر بالطائرة ذهابا وايابا لمقابلته والعودة .. فاعتذرت له !!

أحد المسئولين في الادارة أخذني الى واجهة زجاجية وأراني الطوابير وقال لي موضحا ان سبب الازمة هم هؤلاء المواطنون واشار بيده الى الطوابير وقال ان العديد منهم يشترون القمح والمواد الغذائيه من المؤسسة ويبيعونها للمحلات التجارية لقاء ربح يصل الى ٥٠و٩٠ ريالا في الكيس الواحد .. ان وجوه العديد منهم تتكرر علينا يوميا ولانستطيع ان نمتنع عن بيعهم ، وان المهمة تقع هنا على مكتب التموين ورجال الرقابة فيه والذين يحق لهم احتجاز المخالفين منهم .

امام المبنى ارى مواطنه قيل انها من ضمن اخريات يمارسن عمليات شراء المواد من المؤسسة وبيعها في السوق السوداء جاذبتها الحديث سألتها عن آخر مرة جاءت للشراء فقالت : امس الاول اما اليوم فجئت مرافقه لصديقتي واشارت الى واحدة كانت تتخاطب مع رجال في الطابور ويدها ممسكه على كيس قمح فاسأل عنها فقيل لي : انها تعمل فراشه في مكتب المؤسسة !

اذهب الى فروع المؤسسة صباحا وأجد طابورا في انتظار فتح الابواب وقال لي بعض منهم انهم يقفون في الطابور منذ ماقبل صلاة الفجر .. احد المواطنين قال لي بصوت عال : انتظرمعنا هنا سيبيعون لنا الى حدود عشرين كيسا وبعدها سيقول الموظف : انتهى البيع بينما تكون اكياس القمح موجودة ومتوفره .

شكوك بحاجة الى أدله

المواطنون في اللقاءات التي اجرتها «صوت العمال» معهم يثيرون علامات استفهام حول العمل الجاري بصرف المواد والسلع من قبل مؤسسات الدوله (المؤسسة العسكرية ، مؤسسة التجارة الخارجيه ، المؤسسة الاستهلاكية الخاصه بموظفي الدوله) ويؤكدون على ذلك بحملة الطوابير التي تقف يوميا امام ابواب هذه المؤسسات وطرق واساليب البيع المتباطئه بالرغم من توفر السلعة فيها .. وهو تدرير يبرز شكوك حول عمليات بيع للمواد تتم باشكال واساليب اخرى ملتويه لافراد يتاجرون بها باسعار مرتفعه .. وهو قول ينقصه الدليل المادي او وثائق ومستندات تؤكد على عمليات مثل هذا البيع خاصه وان الفواتير التي استطاعت صوت العمال ان تطلع عليها تخص مواطنين وبكميات محددة (من كيس الى ثلاثه متنوعه) لكن البعض يقول ومن بينهم تجار ان المؤسسات تبيع لافراد كميات تجارية يقومون ببيعها في السوق السوداء وانهم يخفون هذا التلاعب بتسجيل تلك الكميات بأسماء وهمية لافراد يتم وضعها على فواتير شراء لايرقى اليها الشك وهكذا الشأن في حصص النواحي والقضوات التي يتم توزيعها من قبل هذه المؤسسات وتتحول الى السوق السوداء !

تجار يعترفون .. فهل هي الحقيقة ؟!

أحد التجار وطلب عدم نشر اسمه وهو متخصص في التوزيع يقول ان المؤسسات التموينيه تستلم ٦٠٪ من كافة المواد الغذائيه الاساسية الواصلة الى اللواء بينما يستلم التجار ٤٠٪ من تلك المواد .. المشكله كما يراها هي في المؤسسات والتي كما يقول تقوم ببيع جزء كبير من كمياتها للتجار بأسعار متفاوته غير رسمية فاذا كان كيس من سلعه ماقيمته ١٣٠ ريالا يتم بيعه بـ ١٥٠ ريالا في الوقت هذه المناطق يتم اعطاؤهم كميات من المواد (في حدود ٢٠٠ كيس) ويقول إنه ليس للمؤسسة دخل في طريقة البيع او المكان المخصص له وبالرغم من ذلك فقد حدث وان اوقفنا التعامل مع وكلاء لخروجهم عن الاسعار على ضوء شكاوى مقدمة .

اما عن البيع للتجار من قبل المؤسسة واستخدام اسماء وهمية في البيع فيقول لاتوجد عمليات بيع بكميات لأي تاجر .. الاسماء الوهمية ربما .. لكن لدينا رقابة داخليه في المؤسسة وان كنا لانراقب الطوابير .

وعن تلاعب المرحلين الموصلين المواد الغذائيه الى المراكز يقول: يتم التوزيع للمعارض على ضوء كشف معتمد من قبل مكتب التموين وكل مرحل يوصل الكمية على ضوء قسيمة ترحيل يتم تعبئتها مابين الجهات واذا وجدت عمليات تلاعب خفيه بالمواد في الطرقات فمهمه ضبطها من اختصاص الرقابة فنحن لانستطيع ان نضع رقابة في الطرقات جميعها .. اما في معارضنا فلدينا رقابة وتحقق في اية قضايا ان وجدت .

اسأله عن انواع التحايلات التي تجري للتلاعب بالمواد الغذائية فيقول لي : انا هنا موظف في المؤسسة ولست في الرقابة ولا اعلم عن اي تحايل لأي موظف او عامل ماعدا الحالات التي يتم ضبطها اثناء عمليات الجرد للمخازن المركزية .

الاخ الخلاقي يرى ان ماطرحه التجار على مؤسسات التموين انما يقصد به الاساءة لهذه المؤسسات .

وعند مغادرتي سلم مبنى المؤسسة اواجه في الباب ام جمال وهي امرأة كانت تنتظرني عندما وصل الى سمعها ان «صوت العمال» في مبنى المؤسسة وقدمت لي ورقه وطلبت مني ان اقرأها لقد طلبت المراة ان تشتري اسطوانة جديدة للغاز فكتب المسئول على ورقة طلبها :ينظر في طلبها بداية العام القادم .

التلاعب بقوت الشعب .. هل هذه أسبابه ؟

الحقيقة لم تتضح بعدبصورة شامله وخيوط التلاعب بقوت الشعب لازالت مخفيه في الوقت الذي يتم بيع السلع الغذائيه في السوق السوداء باسعارها الباهضه في وضح النهار وتقف اجهزة الرقابة او اي سلطه قانونيه عاجزة عن حجز او استدعاء تجار عرفوا بسطوتهم وقدرتهم على خرق اي اجراء او أمر صدر بحقهم لارتكانهم الى جهات تشكل اداة حماية لهم وفي كثير من الاحيان يتخذ هؤلاء من بعض الاجراءات التي تتيح لهم عمليات المتاجرة ذريعة للبيع بالسعر والمكان والزمان الذي يرونه مناسبا لهم .

ان عشرات المخازن المليئة بالمواد الغذائيه والتي تخص عددا من التجار لايتجاوز عددهم العشرة انما تخزن لتباع في السوق السوداء دون ان يكون للرقابة او اي جهاز دخل في تحديد سعرها .. وخططهم تشمل السلعة من حين ارساء المناقصة عليها وحتى وصولها.. ونقلها من الميناء وحتى المناطق والمخازن والاسواق .. كما وانهم يملكون عيونا ترقب اي تحرك يمس مصلحة مالهم بما في ذلك اجهزة الدوله الرقابيه او خلافها .

«صوت العمال» استطاعت ان تصل الى اسماء العديد من اولئك التجار واساليب من عمليات التلاعب بالسلع واخفائها وبيعها في السوق السوداء وان تناقش الأمر مع الجهات المعنيه وتجار آخرين وعن تلاعب واسباب اخرى للسوق السوداء ايضا . العديد من التجار الشرفاء يوضحون بعضاً من التحايل :

● ان التجار الذين ترسو عليهم المناقصه في استيراد شحنات المواد الغذائيه تعطى لهم نسبة ١٠٪ من اجمالي الشحنه وتسمى حصة الفائز بالشحنه يتصرف بها كيفما يشاء يبيعها لمن يريد وبالسعر الذي يريده وتصل هذه النسبة في بعض الشحنات الى اكثر من ٥٠٠ الف كيس يتم بيعها جميعها في السوق السوداء .

● المستوردون من اولئك التجار يمتنعون في اغلب الاحيان عن تسليم حصص التجار المقرره من الشحنات حيث يقومون ببيعها في السوق السوداء بأسعار باهضة .

● يرفض اولئك التجار المستوردون تسليم الحصص للتجار والذين يكونون قد دفعوا ثمنها .. بل ويتعمدون عدم توزيعها لاحداث ازمة في السلعه يحقق لهم بيعها فيما بعد ارباحا مضاعفة ويقول احد التجار ان حصته والبالغه ١٠ الاف كيس من القمح و ٣ الاف كيس من السكر لم يقم التاجر المستورد بتسليمه اياها منذ اربعة اشهر وانها ان سلمت لاسهمت بحل الازمة الجارية حاليا في القمح باللواء .

● ان الحصه التي تعطى للتاجر الفائز والمقرره من قبل وزارة التجارة والتموين بـ ١٠٪ من الشحنه مع اعطائه حرية بيعها في السوق السوداء خارج نطاق الرقابة انما يعني ذلك ان الدوله جعلت السوق السوداء مشروعه بحكم ذلك واشارة موافقه على وجود سوق سوداء .. ومن هذه الثغرة استغل التجار المستوردون عمليات التلاعب بالمواد وبالشحنات والحصص لتتحول الى السوق السوداء .

● اصابع كثيرة لمواطنين وتجار ممن التقت بهم «صوت العمال» تشير الى تاجر كبير يتمتع بنفوذ واسع وسط شخصيات بارزة قادر على التهام الذي يتم عمل الفواتير بالاسعار الرسمية بينما يدفع الفارق جانبا ويقول ان التجار يضطرون للشراء بالسعر المرتفع كي يعيشون ويكسبون ، اسأله ان كان هذا يجري حاليا فيقول انه نتيجة للأزمة الحاصله حاليا في القمح فإن المؤسسات لاتبيع للتجار بكميات كبيره وانما باعداد تصل الى ١٨٠ ـ ٢٠٠ كيس يوميا وهكذا الامر في الاسمنت حيث يتم بيعه من قبل المؤسسات بنفس الاسلوب وتضطر للشراء ..طلبت منه ان يعطيني فواتير تؤكد شراءه من المؤسسات فيرفض ويقول لي : لا..!

تاجر آخر يقول ان حصص المؤسسات التموينيه في اغلبها تذهب الى السوق السوداء .. وان القادرين من المواطنين هم الذين يستطيعون الحصول على حقهم من هذه المؤسسات ويوضح طريقة للتلاعب بالمواد ويقول ان ١٤٪ من مواد المؤسسات تذهب الى تجار السوق السوداء بمسميات حصص النواحي والقضوات بينما الجميع يرى ان هذه المواد لاتصل الى النواحي وليس للمؤسسات مراكز فيها حيث يتم بيعها لأولئك التجار .

مؤسسة التجارة تنفي ان يكون لها دخل في اي تلاعب

الاخ عبدالواحد سعيد المخلافي نائب مدير مؤسسة التجارة الخارجية في اللواء ينفي ماورد عن مؤسسات الدوله من تلاعب بالمواد وقال : ان مهمتنا في مؤسسة التجارة الخارجية هو نقل حصه المؤسسة من المواد وتوزيعها على النواحي والعزل حيث وان مؤسسة التجارة الخارجية تعد من اكبر المؤسسات لها ٢٣ مركزا في النواحي المختلفه يتم توزيع السلع عليها بكل دقة كما وان البيع يتم للمواطن مباشره اما عن الطوابير فيرى ان اسبابها تعود الى شحة المادة لكن عند توفرها فإن البيع يتم في المعارض وبشكل عشوائي ، وعن المناطق التي لايوجد للمؤسسه مراكز بيع فيها يقول ان الوكلاء المعتمدين لديهم في مخالفة احيلت جميعها الى نيابة التموين والتجارة واتخذت بصددها العقوبات .. كما تبت احالة ١٥٩ قضية مخالفة الى نيابة التموين لنفس الفترة باعتبار ان نيابة التموين تمتلك صلاحيات اكبر من صلاحيات مكتب التموين كالحجز والاغلاق او الطلب الفوري .

● قبل اسبوعين كلفت لجنة بالنزول الى السوق لمعرفة كمية القمح المحتكرة في القطاع التجاري واشركت النيابة فيها وبين تقرير اللجنة عدم وجود كميات مخزونة من مادة القمح في القطاع التجاري .. اما المواد الاخرى المخزونة في مخازن التجار فهي سكر ودقيق وارز ولاتوجد فيها ازمة حاليا كالقمح .

● بلغ حجم النشاط الايرادي للنصف الاول من العام الجاري ١٩٩٠م مبلغ اربعة ملايين و٢٣٣ ريال حولت الى خزينة الدولة وهو مبلغ الغرامات المخالفات التي تبت ضبطها اضافة الى ايراد السجل التجاري وهذا المبلغ يزيد عن ماتم ايراده في العام الماضي بـ ٣٢٪ .

وبالرغم من كل ذلك يقول الاخ محمد عبدالله عثمان : ان السياسة السعرية غير سليمة فالتاجر المستورد يقوم بالتحايل بتخفيض قيمة السلع وتكاليفها في سبيل الحصول على اكبر كمية لاستيرادها من جهة وبالتالي يتم تقييم سعر خاطيء الامر الذي يصعب علينا عملية ضبط المخالفات .

هل من حلول للخروج من الازمة ؟

الكل يعترف بحدوث الاختناقات في تموين السوق بالمواد الغذائية وتتوزع المسؤولية وتشير اصابع الاتهام الى اكثر من جهة والى وجود (مافيا) للتلاعب بالسوق السوداء .. فكيف تتم عملية الخروج من هذه الازمة والازمات القادمة التي تفتعل احيانا بين وقت واخر .

يقول الاخ مفيد احمد سيف المدير العام للغرفة التجارية والصناعية انه لابد لوزارة التجارة والتموين من ان تضع خطة جديدة لتوزيع السلع الاستهلاكية وعليها ان تستعين بآراء الغرف التجارية التي تمتلك الكثير من المعلومات حول طبيعة السوق والاشكالات التي ترتبط بالمواد الاستراتيجية ويقول ايضا : انني ارى انه امام وزير التجارة والتموين بما عرف عنه من تجربة وخبرة عريقة في القضايا الاقتصاديه ومن شجاعة في ان يتخذ كخطوة اولى اجراءات سريعة تتمثل في :

اولا : الغاء حصة الفائز .

ثانيا : اعادة النظر في حصص المؤسسات والقطاع التجاري .

ثالثا : اعادة النظر في حصص المناطق .

رابعا : تقييم جديد لاجهزة الرقابة التموينية .

خامسا : تقييم جديد لعمل المؤسسات ورفدها بعناصر نزيهة تجسد الدور الحقيقي لمؤسسات القطاع العام كما يجب ان يكون ويقول انه في الوقت الذي جاءت فيه المؤسسات التموينية لخدمة المواطن فقد تحولت هذه المؤسسات الى سيف مسلط على رقاب المستهلكين بدليل وجود الطوابير والتي يعتبر وجودها مفتعل هو الاخر .

اما الاخ محمد عبدالله عثمان مدير عام مكتب التموين والتجارة باللواء فيقول محددا عددا من المعالجات :

● لابد من تخفيض حصة الفائز الى ٥٪ مقابل مواجهة اي عجز او تلف يجري بالشحنة والـ ٥٪ الاخرى يتم تعويض القطاع التجاري بها .

● لابد من تحديد خطوات عملية يتم فيها توحيد سعر المؤسسات وسعر القطاع التجاري .

● متابعة العمل بتوجيهات الاخ وزير التجارة والتموين بمتابعة نشرات الاسعار العالمية ومعرفة القيمة الحقيقيه للسعر العالمي للسلع المستوردة والتكاليف الحقيقية ايضا والوصول الى تسعيرة صحيحه لكي نتمكن من ضبط المخالفات والرقابة بموجبها فالحاصل حاليا ان هناك فوارق في السعر الرسمي لمعظم السلع المستوردة .

● العمل على وصول شحنات المواد الغذائية في مواعيدها المحددة اولا باول لقطع دابر اي اختناقات

التتمة ص ٧

مره اخرى : اذا لماذا هذه الاختناقات في الوقت الذي لم يتغير فيه الوارد الى البلاد بشكل ولم ينقص بل زاد الوارد من ٥٠٠ الف طن الى ٨٠٠ الف طن .

على ضوء ذلك يحدد المدير العام للغرفة التجارية والصناعيه اسباب هذه الازمه والاختناقات الجاريه في المواد والتي يقول انها مفتعله والمسؤول عنها اكثر من جهة بالتالي :

● تخفيض حصص القطاع التجاري الى اقل من ٣٠٪ بدلا من ٥٠٪ .

● يلاحظ ان انتشار ظاهرة السوق السوداء جاءت كحالة طبيعية لانخفاض حصص القطاع التجاري .

● اتبعت الوزارة سياسة توسيع او زيادة عدد المندوبين في مناطق النواحي مما ادى الى تشتيت السلعة وتشتيت جهود اجهزة الرقابة التموينية .

حصة الفائز سبب رئيسي لانتشار السوق السوداء

● اما الاخ محمد عبدالله عثمان المدير العام لمكتب التموين والتجارة باللواء فيرى ان حصة اللواء من المواد الغذائية تعد غير كافية اذا لم تتم عملية تنظيم وصول شحنات المواد الغذائية في مواعيدها المحددة وقال ان ارباكات التموين الحاصلة حاليا فاسبابها تأخر وصول الشحنات خاصة في مادة القمح واوضح انه يتم حاليا (الاحد قبل الماضي) ترحيل كميات من القمح من عدن الى المؤسسات العاملة في مدينة تعز واوضح الاخ محمد عبدالله عثمان الدور الذي يؤديه المكتب في الرقابه على المواد وبيعها بالاسعار الرسمية وتنظيم التجارة للقطاع الخاص ومنح السجلات التجارية ودراسة الاسواق واحتياجات المواطنين من المواد وتحصيل الغرامات القانونية على مخالفات الاسعار .. وبالرغم من تعدد المهام المناطة بالمكتب فالامكانات لاتفي بالغرض المطلوب اضافة الى انعدام وسائل النقل والعجز الشديد في الاعتماد المالي للمكتب والذي لايغطي مطلقا مواجهة النفقات اضافة الى ضآلة عدد المراقبين (١٦ فردا) للسلع في مدينة تعز خلاف الفروع في اللواء .

ويقول ان السوق السوداء آخذت تنتشر بفعل مشكلة الـ ١٠٪ والتي هي حصة الفائز والتي تباع في السوق السوداء ، فهذه الحصة ليس لدينا صلاحية في الاشراف على توزيعها او بيعها وما يدور في الكواليس من اتفاقيات لا نعلم عنها .. فتدخل في السوق السوداء ويشرح حالة من حالات السوق السوداء ايضا ويقول عند احتياج السوق الى المواد ويكون هناك في السوق فانه يتم ترحيل كميات أخرى من قبل التجار الى المدينة او الى منطقة أخرى .. هذه الكميات تدخل في نطاق السوق السوداء .

ويرى الاخ محمد عبدالله عثمان ان هاتين الحالتين هما من المشاكل التي تؤدي الى السوق السوداء ويقول ايضا :

● حاليا هناك اشراف من قبل المكتب على البيع في المؤسسات وعدم ترحيل اي كميات الى القضوات والنواحي الا بعد موافقة المكتب .

● الحاصل حاليا ان هناك فرق في السعر بين المؤسسات وسعر القطاع التجاري فبعض العاطلين عن العمل يقومون بعملية «الطوبرة» امام معارض المؤسسات وتكرارها يوميا واحيانا لأكثر من مرة في اليوم ومن ثم بيع المواد للقطاع التجاري لتباع للمواطن فيما بعد بسعر أغلى .. لقد قمنا بنشر المراقبين في كافة المؤسسات وبالتنسيق مع المحافظة وتم ضبط الكثيرين من اولئك العاطلين .. وهذه معالجة وقتية ولن تحسم المسألة الا بزيادة نسبة القطاع التجاري في التوزيع وتوحيد السعر ولابد من انتظام عملية وصول الشحنات في مواعيدها المحددة .

● مكتب التموين قام بضبط مجموعة من المخالفات ففي شهري يناير وفبراير العام الجاري مثلا بلغت عدد القضايا التي تم ضبطها المخالفات ١٨٠ قضية متنوعة كما وصل عدد القضايا التي ضبطت حتى ٢٥ـ٧ـ٩٠ على تجار جملة وتجزئة واستيراد وصرف ٥٨٩ ٨٠٪ من اي شحنات مستوردة والمضاربة والمتاجرة بها .. وان مئات من مخازنه المنتشرة تحتوي على سلع يتحكم في عمليات بيعها بالاسلوب الذي يراه وفي الزمن والسعر الذي يريده .. وان هذا التاجر والذي يدعى م.م.ق يقف على رأس تجار اخرين معدودين يتحكمون بالسوق ومنهم ع.هـ ـ ع.ي ـ ع.ح ـ س.هـ ـ س ـ س.ع .

الازمة مفتعله ومسؤول عنها اكثر من جهة

الاخ مفيد احمد سيف المدير العام للغرفة التجارية والصناعية في لواء تعز يضع تفصيلا دقيقا يستند فيه الى الارقام عن الازمة والاختناقات في التموين ويقول : كانت الوزارة قد رسمت خطة لتوزيع ٥٠٪ من اجمالي الواردات للمواد الغذائية الاساسية توزع للقطاع التجاري (مندوبين ومتخصصين) ويكونون ملزمين امامها بالتوزيع للمواطنين بتسعيرة التموين وهي التسعيرة المحددة من الوزارة ، كما حددت الوزارة ١٠٪ حصة للتاجر المستورد كي يبيعها بالطريقة والاسلوب الذي يراه و٤٠٪ حصة للمؤسسات مثل مؤسسات التجارة الخارجيه والعسكرية والجمعية الاستهلاكية للموظفين .

عندما رسمت الوزارة تلك السياسة لم تكن هناك اي اختناقات في المواد الاستهلاكية بدليل الاحصاءات التالية :

كانت حصة القطاع التجاري في اللواء من القمح في عام ٨٦ مثلا ٣٧١ الفا و٨٨٠ كيسا بينما انخفضت في عام ٨٩ الى ١١٣ الفا و٨٥٠ كيسا ويتساءل الاخ مفيد عن الفرق بين الرقمين واين ذهب ؟يقول : يقال انه اضيف الى حصة المؤسسات ! ويتساءل

التاجر بالسوق السوداء يتم تحت سمع وبصر الدولة !

«مافيا» للتلاعب بالسلع .. وثغرات يستغلها المتاجرون والمواطن لاحول له ولاقوة !

نموذجان للتحايل بقوت الشعب لتاجري استيراد

● في الوقت الذي يزداد فيه الطلب على القمح في السوق المحلية لايزال تاجر الاستيراد المعروف (ع.ج) يحتجز كمية القمح المخصصة للمؤسسات العامة الواصلة على متن الباخرة (ويت ايل) منذ الخميس الماضي بواسطة وكيله الملاحي شركة سبأ للملاحة على الرغم من ان دوره يقتصر فقط على نقل الكمية المذكورة من المنشأ الى ميناء الحديده .

التاجر يهدف من وراء ذلك الضغط على المؤسسة للاستيلاء على حصص المنسحبين من المناقصة والتي يفترض ان تؤول اوتوماتيكيا لمؤسسة التجارة الخارجية التي رست عليها المناقصة وفقا لشروط المناقصات في ٢٥ ديسمبر ٨٩م .

وغرض التاجر معروف وهو التحايل على الكمية أو اكبر جزء منها للمتاجرة والتلاعب بقوت الشعب !!

● صدر الاسبوع المنصرم حكم المحكمة الجزائية الابتدائية بالحديدة لصالح المؤسسه العامة للتجارة والحبوب ضد (ع.م.ف) تاجر الاستيراد المعروف والذي كان قد احتجز كمية السكر المخصصة للمؤسسة مستغلا المناقصة التي رست عليه باستيراد السكر حيث ظلت الكمية محجوزة في الميناء لمدة شهر كامل مما كبد المؤسسة خسارة بلغت ثلث مليون ريال ، وكانت كمية السكر التي احتجزت تقدر بـ ١١ الفا و ٧٠٠ كيس .

ـ الحديده صوت العمال ـ

دسائس وهواجس

اعداد : فاطمة محمد بن محمد

هل سيتم بيع الوزارات و...؟

ماحدث ويحدث من بيع وتاجير للقطاع العام بمؤسساته الخدماتيه والانتاجية مؤامرة يجب التصدي لها بقوة وحزم حتى لاتنفذ كامل اهدافها وتصبح ذات يوم مرمين على الرصيف .. ويومهاسنواجه حرب عصابات من جموع المسولين الذين سيدافعون عن مصالحهم وكيانهم المستقل ،بكل الاساليب ، وكل الاسلحة ..!

ان الذين خرجوا من اقبية الحقد لهذا الشعب ولمصالحه ، مستغلين بذلك التراخي واللامبالاة من قبل المسؤولين والتواطؤ من قبل البعض الآخر إنما يريدون ضرب كل المكتسبات الجماهيرية التي تحققت لهذا الشعب خلال ربع قرن من الزمان .

فالقطاع العام ليس مكسب الحزب الاشتراكي اليمني ، بل مكسب الجماهير اليمنيه فيطول وعرض البلاد ، وبالتالي فحماية هذا المكسب هي مسؤولية كل الجماهير اليمنيه وقواها الوطنيه.

اننا اذ ننتقد الاخطاء التي رافقت مسيرة تجربتنا ، ونعري كل التجاوزات ، ونفضح كل التآمرات ، إننا نفعل ذلك من أجل الإصلاح ، من أجل وضع الحلول والمعالجات التي تخدم الجماهير ، ولم ولن ندعو يوما لان يتبع مسؤولونا اقصر الطرق ويسلمون رقابنا وأرواحنا مقابل مئات من الدولارات .

لذلك فإننا نتساءل : وماذا بعد المؤسسات والمصانع والمزارع ..الخ. هل سيأتي يوم نؤجراو نبيع فيه الوزارات ، وليس ببعيد الحكومة ؟! ولم لا ليسوا تابعين للدوله ؟! والقناعات قد ترسخت في عقول مسؤولينا ان كل مايتبع الدوله يعني (العجز، النهب البيروقراطية ، الخسارة.. الخ ؟!

فما دام القطاع الخاص يحمل لنا الخلاص وسيحل كل مشاكلنا وسيؤكلنا بملاعق الذهب ،فلماذا لانسلمه كل شيء ونترك له كل شيء ليخطط وينفذ ويمول ويحقق الأرباح ، والفائض .. الخ وبهذا تقوم الدولة على اساس ناجح وسليم وستواجه كل أعباء الحياة بثقة وقدرة على حل كل المعضلات!!

اننا لسنا ضد القطاع الخاص ولقد دعونا في ـ صوت العمال ـ ومازلنا ندعو الى ضرورة توفير كل الشروط والسبل والضمانات من اجل حماية القطاع الخاص وتوفير الفرص الملائمة له من أجل نشاطه ولكننا أيضاً نرفض رفضا باتا أن يصبح هو البديل وان نفرط في إنجازات شعبنا التي تحققت بالنضال والتضحيات من اجل حفنة قليلة من أرباب الحال و...و...و..

ان مانريده من كل ماقلناه سابقا هو انقاذ مايمكن انقاذه مما تبقى من القطاع العام والبدء بخطوات عملية بتطبيق الاصلاح في هذا القطاع حتى يستطيع القيام بدوره على اكمل وجه ولنا في القيادة أمل وفي النقابات ثقة .

فهل أنتم فاعلون ؟!

هموم قضايا شكاوى

المتضررون من الأحداث في الكلية العسكرية يناشدون وزير الدفاع

نحن طلبة الدفعة الرابعة عشرة من الكلية العسكرية وقد شملنا قرار العودة الاخير الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في دورتها الـ ١٩ .

وبالرغم من عودة الكثيرين ممن تضرروا من الاحداث منذ قيام الثورة اليمنيه الى اعمالهم وبرتبهم العسكرية الا نحن حيث لم نزل في دورات تم احتسابها مع دفعة جديدة في الكلية العسكرية ولاندرى مدتها في الوقت الذي تم تسهيل أمور باقي العائدين مدنيين وعسكريين .

اننا نطالب بمعاملتنا أسوة بزملائنا الذين ينتمون الى ماكان يسمى (معارضه) في الشطر الجنوبي او بما يسمى (معارضه) في الشطر الشمالي ووضع الحلول والمخارج التي ترونها مناسبة لوضعنا ، حيث ان فصلنا من الكلية العسكرية بعد الاحداث كان قرارا قسريا .

عبدالكريم صالح يوسف
عن الدفعة الرابعة عشرة
الكلية العسكرية ، صلاح الدين

النيابة تطالب ومدير القضاء يماطل !!

في يوم الاحد ٨-٧-٩٠م تم الاعتداء علي من قبل المعتدين : عقيد عبده محمد علي مسعود ، عبدالحبيب محمد علي ، صادق محمد علي ، محمد هائل مسعود، علي هائل مسعود وقد وصلت هذه القضية الى مدير عام القضاء بناء على توجيهات الاخ محافظ لواء تعز ولكن مدير القضاء قام بالتحقيق مع المعتدى عليه ومع العقيد عبده محمد علي ، ولم يحقق مع باقي المعتدين كما قام بحبس المعتدى عليه واطلق سراح المعتدين واستدعى بعض الاهالي يطلب منهم تقديم ضمانات على المعتدى عليه .

واخيرا وجه الاخ وكيل نيابة قضاء الحجرية بطلب اوليات القضية والاطراف المعتدين بموجب مذكرة رقم ٩٧٨م بتاريخ ٢٢-٧-٩٠م ولكن مدير القضاء قام بإرسال أوليات القضية ولم يرسل المعتدين ثم وجهت رسالة اخرى مذكرة رقم ٦٨٨ والمتضمنه ضرورة إرسال الغرماء ولكن مدير القضاء لن يفعل ذلك واكتفى بإطلاق سراح المعتدي عليه .

واذ نشكر نيابة قضاء الحجريه على الجهود التي بذلتها في هذه القضية فإننا نناشد الاخ محافظ اللواء التدخل مرة اخرى وحل القضية حلاً جذرياً .

المواطن : عبدالله عوض سعيد
قضاء الحجرية ـ تعز

أين ما وعدتم به ياجريدة "الشعب"؟

كتبت جريدة الشعب في عددها ١٥٨ تقول «قامت مجموعة من ابناء ناحية السلفيه لواء صنعاء بالتعاون مع رجال القوات المسلحة بإلقاء القبض على مجاميع افراد بحوزتهم عيارات نارية ثقيله ومبالغ ماليه تقدر بالملايين قيل انها من مصدر أجنبي ، واضافت هذه الجريدة ان هذه المجاميع معادية للوحدة اليمنيه وانها ـ الجريدة ـ سوف تقوم بنشر اسماء هذه المجاميع في عدد لاحق ..»

ولكن لم تفِ جريدة الشعب بما وعدت ونحن اذ نوجه السؤال الى القائمين عليها حول عدم نشر هذه الاسماء،

فإننا نطالب جهات الاختصاص بالتحقيق حول مدى صحة مانشرته الصحيفة المذكوره .

واذا ثبت ذلك فإننا نطالب جهات الاختصاص باطلاعنا على مااتخذته من قصاص من هذه المجاميع .

كما نوجه التحية والاعتزاز لابناء السلفيه ـ صنعاء ، الذين هم دائما مصدر فخر واعتزاز لكل يمني ومازلنا نتذكر مواقفهم البطولية كأول طلائع مدافعة عن الثورة والجمهورية .

عبده علي حمود الصعدي

همسة

نشرت صحيفة (صوت العمال) رسالة تحت عنوان : حينما يموت الضمير تفقد العدالة في عددها الصادر بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٩٠م وهي رسالة موجهه مني الى وزير العدل ولحاجتي الى رد مقنع توجهت الى وزارة العدل (عدن) لكي استفسر عن الرد فوجئت بأحد مسؤولي الوزارة يدخل معي في استجواب ويتهمني بأنني كتبت رسالتي تلك بأسلوب مستهتر مع اتهامي بعدم المصداقيه فيما كتبته ، دون ان يكلف نفسه ان يسألني عن جوانب القضية نفسها وفي النهاية قام بتهديدي بأنه سيكتب مذكرة لاحتجازي.

بهذا الاسلوب المارقي القديم يخاطبني رجل قانون وعدل في ظل دولة القانون والنظام وتحت مظلة الديمقراطية وحقوق الانسان.

صوت العمال : كنا نعتقد ان الجهة المذكورة ستسارع الى التعقيب عما نشرناه اذا كان غير صحيح ومازلنا في انتظار رد الوزير بشأن هذه الرسالة وبشأن ماحدث لهذا المواطن ويمكن للاخ الوزير الاتصال بنا لمعرفة اسم المسؤول .

عاجل جداً

تلقت صوت العمال عددا من الشكاوى خلال هذا الاسبوع ، تتعلق بقضية توقيف معاشات المتقاعدين والمتوفين وإحالتهم الى مصلحة الضمان الاجتماعي وتجمع الشكاوى بأن مسؤولي الخزانة العامة أخبروهم انهم تلقوا تعليمات من وزير المالية بوقف معالجة قضايا المحالين للتقاعد وكذا المتوفين وعدم صرف المعاشات الشهرية للحالات الجديدة بعد ١-٦-٩٠م .

واما مسؤولو الخزانات الفرعيه فقد اخبروهم انه توجد لديهم تعليمات من وزير المالية بإحالة كافة القضايا الخاصه بصرف المعاشات للمتوفين والمتقاعدين العاملين في قطاع الموازنة الى مصلحة الضمان الاجتماعي وتمت مراجعة مصلحة الضمان الاجتماعي في المحافظات ، فقيل لهم لاتوجد لدينا تعليمات مركزيه تسمح لنا بمعالجة هذه القضايا عبر المصلحة .

صوت العمال : تتساءل : ما الدافع وراء توقيف المعاشات والتي تعني إيقاف مصدر عيش آلاف الأسر ولماذا لاتتم الإجراءات بشأن نقل هذه الفئة الى مصلحة الضمان ، دون الحاق الضرر الوزير الاجراءات النافعة بشأن بأحد .. نرجو ان يتخذ الأخ ذلك .

إلى وزير الداخلية والأمن

نحن الجنود الحاملين شهادات الثانوية العامة في المحافظات الجنوبيه لم نتحصل على ترقية (مساعد) مقابل اصحابنا الحاملين شهادة الثانويه العامه في المحافظات الشمالية الذين عند انخراطهم في سلك الشرطه تحصلوا على رتبة مساعد اول ونحن خدمتنا اكثر من خمس سنوات لم نتحصل على ترقية إضافة الى اننا حرمنا من التأهيل اكان في الداخل او الخارج علما انه تم إلحاق البعض في كلية الشرطه وهم جنود جدد ولايحملون شهادة الثانوية العامه .

جندي : محمد صالح محمد الحليسي

أملنا فيكم كبير .

يا محافظ تعز

نصف الشكاوى والهموم التي تصلنا مصدرها لواء تعز ، وجميعها تصب في مصب واحد هو الشكوى من الفساد الاداري في المرافق وانتشار الرشوة ، وغلاء الأسعار وعدم وجود المشاريع الخدماتيه المرتبطه بحياة المواطنين اليومية ، وفساد القضاء وعذاب المواطنين بين أروقة المحاكم ، وسيادة العسكر فوق كل قانون ، وظلم المشائخ والنهب والسلب .. الخ وسواء كانت هذه القضايا جميعا صحيحة او فيها نوع من المبالغة فالشيء الذي لايمكن الشك فيه هو ان الافتراء والظلم بحق المواطنين شيء لايقبل ..

وإذا كنت أيها الاخ المحافظ ستكذب كل هؤلاء المواطنين فلا نعتقد انهم جميعهم كاذبون وأنتم الصادقون بذلك فإننا نعرض عليكم الرأي بأن نسلمكم ملفا كاملا فيه رسائل المواطنين لهذا اللواء خلال الاشهر التي مرت من هذا العام بشرط ان يتم تكوين لجنة من الحكومة ومجلس النواب والجهات المعنية الأخرى ، وبالتالي وضع الحلول والمعالجات لها ..

ولكم جزيل الشكر .

قضايا الناس

اعداد : قحطان ناشر

من درجة م ٥ إلى ق ٣ !!

عندما نسمع او نلمس ان هذا الشخص او ذلك قد تبوأ منصبا ما ومن خلال عمله اثبت اهليته وقدرته على تحمل هذه المسئولية من هنا نستطيع ان نؤكد حقيقة المقوله «الرجل المناسب في المكان المناسب» .

للأسف الشديد تبدو هذه المقوله في احيان كثيرة اذا لم نقل في كل الحالات وقد فقدت مصداقيتها على صعيد الواقع العملي بحيث اننا نقول «الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب» .

اذا فمن المسئول الاول في عدم توخي الدقة في بعض التعيينات بما يتناسب وقدرات الشخص العلمية والعملية ؟ بالتاكيد فإن المتسبب الوحيد هو الرجل الاعلى مسئولية اوتقع عليه مسئولية مايحدث فالكثير من مسئولينا مازالوا يتعاملون وفق هذا الاسلوب بحيث ان باستطاعتهم تعيين من يريدون بغض النظر عن الكفاءة والمؤهل المهم في الامر وكاحد الشروط الاساسية والواجب توافرها في المتقدم ان يكون من منطقته او احد معارفه . فإلى جانب فشل البعض من هؤلاء في تادية مهامهم نجدهم مصدر نكاية بنا نحن الذين لاحول لنا ولا قوة تضاف الى جملة الهموم اليوميه.

من هذا المنطلق نقول ان تقييمات وترقيات قد حصل عليها عمال وموظفو اجهزة الدوله المختلفه وعلى الرغم من ايجابية هذه العملية وما احدثته من انعكاسات طيبة على المستوى المعيشي لبعض عمال وموظفي الدوله الا انها قد احدثت ضجة كبيرة لدى البعض الآخر على اعتبار ان البعض قد حصل على مرتب ودرجة لم يكن يحلم بها بينما حرم البعض تحت اسباب ومبررات واهيه وليس لها اساس من الصحة ومن ضمن هذه المرافق وزارة المواصلات سابقا النقل حاليا .

عند الشروع بفتح باب التقييمات والترقيات بالوزارة المذكوره شمر الاخ مدير الكادر ذراعيه وبدأ بتطبيق درجات وهياكل الأجور حسب هواه ضاربا بكافة اللوائح والنظم عبر الحائط . وللتدليل على تلاعبه هذا بالاضافة الى جهله واستغلاله للمسئولية الملقاة على عاتقه فقد اعطى نفسه صلاحية تعديل راتبه ودرجته خلافا لما ينبغي ان يحصل عليه اي انتقل من درجة م٥ الى ق٣ .

تجاه هذه التصرفات وغيرها عقدت اللجنة النقابية اجتماعا بتاريخ ٥-٤-١٩٩٠ أسفر عن تكليف سكرتيرة العمل الايديولوجي بتمثيل اللجنة النقابية في لجنة شؤون العاملين بهدف مناقشة مختلف التقييمات حصل ان سكرتير اللجنة النقابيه قد خالف ما اتفق عليه وقام هو شخصيا بتمثيل اللجنة النقابية .

طرحت القضية للأخ ممثل نقابة النقل والمواصلات ، ومن جانبه وعد بتشكيل لجنة لمعالجة الموضوع وحتى اللحظة لم نلمس اي شيء يذكر .

تبقى لنا المطالبة ونشدد في طلبنا هذا بالتاكيد مما طرحناه وبالتالي وضع المعالجات المناسبة ومحاسبة المتلاعبين .

عبدالواحد عبدالشكور
فائزه محسن ناجي
وزارة النقل

إلى محافظ تعز والنائب العام

● انا المواطن عبد الواحد سعيد مقبل ، اسكن في مدينة تعز ، ولدي ولد يبلغ من العمر ٣١ سنة ،يدعى محمد عبد الواحد ، حرصت على تربيته تربية طيبة ، واجتهدت في تعليمه في الداخل والخارج لحين أوصلته الى المرحله الجامعيه ، حيث تخرج من إحدى الجامعات الغربيه ، وبعد ان انفقت عليه الكثير في سبيل تعليمه يعمل الآن في النيابة العامه في صنعاء .

وللأسف إن هذا الولد لم يراع حق الوالدين في الطاعة وحسن المعاملة ولكنه ذهب يسلك سلوكا غير مقبول ولاينفق مع قيم ديننا ومجتمعنا ، وفوق هذا كله ارتبط بعصابة من الشباب المنحرفين من امثاله ولقي بعض التشجيع من بعض الأجهزة التي يستطيع التعامل معها بحكم وظيفته ، كل ذلك من أجل ابتزاز وقهر والده .

تصوروا انه منذ فترة حضر بعض رجال الأمن الى دكاني المعروف بمستودع القاطرة في شارع التحرير بتعز واقتادوني الى المباحث وطلبوا مني دفع مبلغ خمسين الف ريال نيابة عن ابني هذا بحجة انه استلف هذا المبلغ من شخص اسمه علي حفظ الله ولم يعد المبلغ لصاحبه.

وفي تلك المرة أوضحت للأمن وللمباحث انني لست مسؤولا عن اية مبالغ او اية تصرفات يقوم بها ولدي ، فهو شخص بالغ وسليم العقل والجسم ومسؤول عن تصرفاته مع الآخرين وفق القانون ، ثم عملت بعد ذلك على احضار ولدي الى جهات الأمن وسلمته لهم واخذت وثيقة من المحكمة تؤكد عدم مسؤوليتي عن اية مبالغ تخص ولدي طالما انه ليس موكلاً عني ، فهو موظف في النيابة العامة بصنعاء وانا اعمل في دكاني الخاص ولاارتباط بين عملينا .

لكن المؤسف انه بالرغم من كل ماشرحته لكم سابقا ،عادت جهات الامن لمضايقتي واستفزازي بإرسال جنود الى محلي لاستدعائي من حين لآخر تحت مبرر تسديد المبلغ الذي اقترضه ولدي - حسب زعمهم - من شخص آخر!! .. فكيف بالله تفسرون هذا الأمر ؟!؟!

.. أليس القانون يؤكد بأن كل فرد مسؤول عن تصرفاته والتزاماته حسب حقوق وواجبات المواطنة المنصوص عليها في الدستور والقوانين ؟!

حتى مبدأ الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة ينص على عدم مؤاخذة النفس إلا بما قدمت او أخرت .. فمارأي الجهات المسؤولة ؟!

أرجو من كافة الجهات المختصة في محافظة تعز إيقاف هذه التصرفات الاستفزازية التي يعمد إليها ولدي المذكور بدعم الاجهزة المتهاونه والمتعاونه معه بغرض ابتزازي وصرفي عن عملي الذي أتفرغ له من أجل رعاية أطفالي الصغار والقيام بواجبي نحوهم .

المواطن : عبدالواحد سعيد مقبل صاحب مستودع القطرة
شارع التحرير (تعز)

في المؤتمر الرابع للاتحاد العربي لعمال النقل :

إعادة انتخاب نقابة النقل في بلادنا عضواً في الأمانة العامة للاتحاد

أعاد المؤتمر الرابع للاتحاد العربي لعمال النقل ، الذي انعقد مؤخرا في العاصمة الليبية طرابلس ، أعاد انتخاب نقابة النقل والمواصلات في بلادنا ، عضوا في الامانة العامة للاتحاد. ذكر ذلك الاخ عبدالله محمد البدوي ، رئيس المكتب التنفيذي للنقابة.

وقال في تصريح خص به الصحيفة ، اثر عودته من طرابلس بعد ان تراأس وفد النقابة في حضور المؤتمر ،انه قد شارك في المؤتمر (١٠٦) مندوبين يمثلون (١٩) منظمة نقابية واتحادات النقل في عموم الوطن العربي باستثناء منظمة موريتانيا الامر الذي أسهم في إنجاحه وأضاف انه تشكلت لاول مره في المؤتمر (١٠) لجان عمل ولجان تخصصيه للوقوف امام التقارير الخاصه بالنقل الجوي والبحري والبري والسكك الحديديه حيث قدمت تقاريرها الى المؤتمر التي حظيت باهتمام المؤتمر .

واشار في تصريحه ان المؤتمر قد خرج ببيان ختامي وقرارات وتوصيات تتعلق بنشاط الاتحاد للفترة القادمه ودوره في ظل المستجدات الجديدة في الوطن العربي والعالم .

هذا وقد انتخب المؤتمر مجلساً مركزياً مكوناً من (٣٤) عضوا ، والذي انتخب أمانة عامة للاتحاد وأعاد انتخاب الاخ بشير الشريف امينا عاما للاتحاد كما انتخب الاخ نصر خريف محرز نائبا للامين العام اضافة الى انتخاب خمسة امناء مساعدين هم رؤساء منظمات النقل في كل من اليمن، فلسطين ، مصر ، العراق ،وتونس

كما وجه برقيتي تهنئة الى الرفيق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة وراجح صالح ناجي ، رئيس المكتب التنفيذي لاتحادنا ، بمناسبة تحقيق الوحدة اليمنية .

استمرار الاضراب.. تتمة ص ١

محافظة عدن والنقابة العامه للصناعات الغذائيه للتوجه الى صنعاء، خلال الساعات القادمة للتفاوض مع الحكومة بشأن مطلب العمال المحدد بإلغاء تأجير المجمع .

وكان قد عقد اجتماع صباح امس الاربعاء ضم المجلس العمالي في المحافظة مع عمال جولد مور ولجنتهم النقابية تم التاكيد فيه على ضرورة مواصلة الاضراب وتشكيل اللجنة المذكورة التي سيترأسها المكتب التنفيذي للنقابات .

تشكيل إطارين نقابيين في بنك "اندوسويس" وبنك اليمن الدولي بصنعاء

صوت العمال ـ خاص

وجهت الهيئة الاداريه والجمعية العموميه لنقابة عمال ومستخدمي (بنك اندوسويس) بصنعاء، برقيه شكر وتقدير للاتحاد العام للنقابات لدوره في انجاح المؤتمر التأسيسي الاول للنقابة الذي انعقد يوم الخميس الماضي .

واكدت البرقية عزم النقابة واصرارها في سبيل توعية العمال والموظفين وتطوير ادائهم في العمل خدمة للمصلحة العامه .

الهيئة الادارية للنقابة :

هذا وقد اسفر المؤتمر الذي اشرف عليه الاخ حسين ناشر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد مسؤول الشؤون الاجتماعية اسفر عن انتخاب الهيئة الاداريه لنقابة عمال ومستخدمي بنك اندوسويس بصنعاء، على النحو الاتي :

١- عبدالكريم يحى احمد البصير - رئيسا .
٢- سعيد علي مرشد نائبا للرئيس .
٣- صفيه عبدالكريم القباطي مسؤول مالي واداري .
٤- طارق احمد راجح الاسودي عضو احتياط .
٥- محمد مانع على الميثمه - عضو احتياط .

اللجنة النقابية في بنك اليمن الدولي - صنعاء.

على صعيد آخر عقد العمال في بنك اليمن الدولي بصنعاء، اجتماعا لهم تم فيه انتخاب لجنة نقابية على النحو الآتي :

١- نجيب عبدالله مقطري - رئيسا للجنة .
٢- محمد ناجي حسن الحيسي نائبا للرئيس .
٣- عبدالله محمد حسين القرشي مسؤول مالي واداري .
٤- علية على عبدالله مطاع عضو احتياط .
٥- سعيد عباد النمطي عضو احتياط .

هذا وقد اشرف على الاجتماع الأخ يحي الكحلاني الامين العام للاتحاد .

تهنئة

عندما رقصت الفرحة في نشوان والتقى الخلان ابتسام وحسان .. بمناسبة زفاف الاخ عمار قائسو على ربة الحسن والعفاف ، - ابتسم أزف لهما كل التهاني المقرونة بتمنيات الهناء والسعادة في العش الزوجي وبالرفاء والبنين .

سعيد احمد الجناحي

تضامناً مع زملائهم عمال مجمع «جولد مور»:

عمال قطاع السياحة في عدن يعتصمون ويعلنون الإضراب الشامل

مالم يتم إلغاء اتفاقية التأجير

للسياحه عمال المرافق السياحية العاملة في العاصمة الاقتصاديه والتجاريه عدن واعلنوا اعتصامهم لمده ساعتين تضامنا مع عمال مجمع جولد مور واصدروا بيانا تضامنيا اكدوا فيه على مطلب عمال جولد مور الخاص بالغاء اتفاقية التأجير لانه مطلب عادل واعلنوا للجهات السياسية والحكوميه والجماهيريه انه في حالة عدم تلبية مطلب عمال جولد مور سوف يعلن الاضراب الشامل والاعتصام في جميع المرافق السياحية .

●● الاحد الماضي ٥-٨ توجه عمال وعاملات المرافق السياحية بعدن في مسيرة سلمية الى الادارة العامه للسياحه وصحيفة ١٤ اكتوبر والاتحاد العام للنقابات ومكتب المحافظ حيث التقوا بالاخ سعيد صالح سالم الذي اكد للعمال ان مطلبهم شرعي وان الاتفاقية «تمت بصورة غامضة» وطالبهم بمواصلة الاضراب والاعتصام .

●● بما ان الايجار المحدد لمجمع جولد مور وملحقاته حسب الاتفاقية بين المؤسسة العامه للسياحه والمستأجر قدره (اثنان وتسعون الف دينار) ... فان المالك (المؤسسه العامه للسياحه) ستدفع وفقا للمادة (٧) من الاتفاقية (اثنين وثلاثين الف دينارا) سنويا مقابل ضريبة عقار مباني مجمع جولد مور وملحقاته وهذا يعني ان صافي الايجار السنوي هو (ستون الف دينار فقط) .. فهل هي مقابل ايجار ماسيحدث من اهلاكات للاصول الثابتة خلال سنوات الايجار والذي تجاهلته الاتفاقية ايضا ضمن ماتجاهلته ...؟!

●● مساء الثلاثاء الماضي تحدث الينا عبر الهاتف الاخ محمود عبدالله عراسي وزير السياحه الذي قال : على اثر مانشرته «صوت العمال» الخميس الماضي تم النزول الى موقع الاضراب في مجمع (جولد مور) وتم التباحث مع المستاجر حيث تم التوقيع على محضر مشترك تضمن موافقه المستأجر على تسوية مرتبات عمال مجمع جولد مور وملحقاته النادي اليمني والدبلوماسي وفقا والتعميم رقم ١٠ لوزير الخدمه المدنيه والاصلاح الاداري كما تم تثبيت علاوات النوبة للعاملين .. كما التزم المستاجر للعمل على تسيير المجمع وفقا والقواعد السياحيه وفتح نظام الاستقبال بالبطاقه التي تحتوي على البيانات الشخصيه ! وتم اشعار العمال بذلك .. اما بالنسبة لقضية المطلب الثاني والخاص بالغاء اتفاقية التأجير فان هذا الموضوع ليس بيدنا وهو من اختصاص الحكومه وقد اطلعنا على المذكرة الموقعة من قبل المجلس العمالي م- عدن والنقابة العامه للصناعات الغذائية والموجهة للاخ رئيس الاتحاد العام للنقابات والداعمة لمطلب الغاء اتفاقية التأجير .. ولان القضية تخص الحكومه فقد رفعنا للاخ رئيس مجلس الوزراء تقريرا مفصلا حول اضراب عمال جولد مور وملحقاته وتضامن عمال المرافق السياحية في م- عدن وكذا المحضر المشترك الذي وقعناه مع المستاجر والذي ضمن حقوق العمال المكتسبة، عموما الموضوع بيد الحكومه وبالاشك انها ستنظر الى هذا الموضوع بعين الاعتبار وستتخذ القرار المناسب.

الا ان الاخ الوزير قد طالب العمال العوده الى عملهم وانتظار ماسيتم الخروج به من معالجة من قبل الحكومه .. -

●● المحامية راقيه حميدان وصلت الى المجمع وطلبت الجلوس مع العمال ولجنتهم النقابية باعتبارها محامية المستاجر ، وفي حديثها مع العمال استخدمت اسلوب (التهديد باسم القانون) بقولها ان القانون مع المستاجر وانها سترفع قضية للمحكمة ، والعامل الذي لن يعود الى العمل سيتم فصله وسيخسر حقوقه ، واضافت قائلة للعمال : (تطالبوا باعادة المجمع الى الدوله ؟! ، ماذا عملت لكم الدوله طيلة العشرين سنة الماضية ؟!)

●● نحن في «صوت العمال» لاتعليق لنا حول حديث الاخت الفاضله «المحاميه» الماهرة راقيه حميدان . فقط نطالبها بالعودة لقراءة دستور دولة الوحدة وخاصة المادة (١٥) التي تقول : (لايجوز للسلطة التنفيذية عقد قروض او كفالتها او الارتباط بمشروع يترتب عليه انفاق من خزانة الدوله في سنة او سنوات مقبلة الا بموافقة مجلس النواب) .. والاخت «المحامية» ادرى بما تعنيه هذه المادة باعتبارها قانونية !!

ولعلم الاخت المحاميه فان الاتفاقيه وقعت بعد مصادقة كل من مجلس الشعب والشورى على مشروع الدستور .

مصاصة الحكومة !

د. عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

مضى اسبوع منذ بداية اضراب عمال فندق ومجمع الساحل الذهبي .. ونزل وزير السياحه وكذلك رئيس اتحاد النقابات وتدخل اولاد الحلال وحلت جميع مطالب العمال المتعلقه برواتبهم واجورهم ولكن الاضراب استمر ، لان هناك مطلبا حرص العمال ان يتوجوا به نضالهم وهو مطلب كبير ويتعلق بصلب سياسات الحكومة ، وبالذات نظره حكومة عدن قبل الوحدة ، اي الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري الشامل .

انه من نافله القول بتأييدنا للحق المطلق لإضرابات العمال انتصارا لاي مطلب يتعلق بحقوقهم المنصوص عليها في قانون العمل او اي قانون آخر ولهم مطلق الحق في اللجوء الى الاساليب التي تحددها القوانين والتي تحقق بفضل نضالهم .

لقد قامت الحكومة ، وربما على عجل ، بإبرام عقود تأجير لبعض المنشآت السياحية ومنها فندق عدن وفندق ومجمع الساحل الذهبي ولا أدري هل استشارت الحكومة الاشكال النضالية عند إتمام الصفقات ام لا ، كما لاأعرف هل هناك مايلزم الحكومة بفعل ذلك ؟

فكيف اذن نفسر منازعة الاشكال النضالية لحكومتنا الرشيده . حقها في تأجير مادراه صالحا لتأجير الا يرى الاخوه ان التأجير افضل من الارتهان ، خاصه اذا كان الارتهان لايتعلق بفندق اوعمارة وانما بسياسات قد تضيع حقوق شعوب بكاملها ؟

ان حكومتنا الرشيده قادره على حمايه المستأجر وبوجه اخص اذا كان ذلك في العاصمة الاقتصاديه عدن والتي يراد لها ان تكون منطقة حرة . ولتعلم الحكومة ان اساس الاستثمار وأساس طمأنينة المستثمر ، اي كان هو سياده القانون واحترام العقود .

والتأجير هو عقد بين طرفين يتمتعان بالاهليه الكامله ولن يذهب بنا سوء الظن باعتبار الحكومة قاصرة وتحتاج الى (مصاصه) .

رأي المحرر :

لابد من التأكيد هنا الى ان ما أشير اليه بانها اتفاقية التأجير هي في الحقيقة محضر بين طرفين لايرتقي الى الاتفاق القانوني كونه يفتقد الى سند القانوني حيث انه لايمكن اعتبار محتويات هذا المحضر نافذا كونه قد جاء مناقضا لنص دستوري وارد في الماده (١٥) (لايجوز للسلطه التنفيذيه عقد قروض او كفالتها او الارتباط بمشروع يترتب عليه انفاق من خزانه الدوله في سنة او سنوات مقبله الا بموافقه مجلس النواب) .

اضافة الى أن الظروف والتوقيت الذي تم فيه التوقيع على هذا المحضر هي دقائق قبل اعلان الوحده ويدخل ضمن إطار التصرفات الخاطئه التي سبقت ساعات الوحده .. وكما قامت القياده السياسية بوقف العمل بالعديد من تلك الاجراءات والقرارات (الترقيات والتعيينات داخل اجهزة الجيش والشرطه والأمن وخارجها) وغيرها فإن محتويات المحضر هي الاخرى لابد من وقف العمل بها ولامانع من إعادة التباحث بشأنها شريطة ان تكون مكتملة الجوانب وبمشاركة كل الاطراف فالعمال بحكم ان الموضوع المتنازع عليه (الفندق وملحقاته) تعتبر طرفا مباشرا فيه كونه جزء من الملكية العامة والعمال ممثلون لهذه العامة بحكم انتفاعهم المباشر منه اضافة الى ضروره مشاركة النقابات كطرف برعى الحق العام والخاص للدوله والعمال ... ولدى الصحيفة تفاصيل اكثر حول نص المحضر (التي يطلق عليه اتفاقية بين الطرفين) ولايجب ان يتبادر الى الذهن ان مواقف العمال في نص المحضر هو موقف من حق الحكومة او من قانون الاستثمار .

المحرر النقابي

من يقف وراء ...

تتمة ص ٥

ازمات مفتعلة .

● لابد من تحديد خطوات عملية لتوحيد سعر المؤسسات وسعر القطاع التجاري، ولن يتم هذا الا باغراق القطاع التجاري بالمواد الاساسية بزيادة نسبته.

● المؤسسات التموينية مطالبة بعدم ترحيل اي كميات الى المقوات والنواحي الا بعد موافقة مكتب التموين خوفا من وصولها الى السوق السوداء وكي يسهل على مكتب التموين حساب ورصيد المخزون لدى المؤسسات اولا باول .. وكذا عدم ترحيل اي كميات أو بيعها للوكلاء الا بعد موافقة المكتب للاشراف على عملية ترحيلها الى المكان المحدد وبيعها بالاسعار الرسمية .

.. ومخارج اخرى لازمات قادمة

«صوت العمال» تتفق مع ماطرحه الاخوين مفيد احمد سيف ومحمد عبدالله عثمان في تصوراتهما والتي طرحا بعضا منها للخروج من الازمة وترى الصحيفة ايضا :

● انه لابد من كسر احتكار ارباء المناقصات في المواد المستوردة للتجار بعينهم والذين اثبتت معطيات السوق تعاملهم خارج النطاق الرسمي بالتلاعب بالسلعة في السوق السوداء وخلافه وذلك بالعمل على ان ترسو المناقصات على تجارهم محل ثقة وهناك تجارب في التعامل معهم ضمانا لوصول السلعة الى اصحابها بالسعر المحدد والزمان والمكان المعين .

● لابد من وجود لائحة او قانون يكون التجار فيه مجبرين قانونيا ومعرضين للعقوبة عند التلاعب بعدم تسليم المواد التموينية للمندوبين وخلافهم ، حيث يعمد التجار المستوردون على عدم بيع مستحقات اولئك حتى يسهل عليهم التعامل بحصصهم في السوق السوداء .

● توفير الامكانات ووسائل النقل والمتابعة لافراد الرقابة الخاصة بمكتب التموين وزيادة عدد افرادها ومنع نقل اي مواد الا باشراف المكتب والعمل على التنسيق مع مكاتب التموين في المحافظات تتبعا لاية تلاعبات تحدث مابين المحافظات .

● العمل على وجود عناصر نزيهة في المواقع الرقابية منعا لاي تلاعب والمتابعة والاشراف المباشر على عملهم واتخاذ اقسى العقوبات تجاه من تظهر دلائل اخلاله بواجباته .. كما وان على افراد الرقابة انفسهم فضح وكشف اي تلاعب يمكن ان يحدث من خلال افراد في جهاز الدولة يمكن ان يكونوا متواطئين مع تجار ويشكلون اداة حماية لهم في التلاعب بالمواد الغذائية .

● لقد اوضح الزميل علي ناجي الرعوي مدير التحرير في صحيفة الجمهورية في مقالة له الاسبوع الماضي دور مؤسسات القطاع العام وقال «لم يكن في البال ان تتحول هذه المؤسسات في توجهاتها الجديدة الى وسيط آخر لتجار السوق السوداء الذين يصنعون الازمات ويخفون المواد الغذائية في مخازنهم البعيدة عن الانظار» وقال «وهي بهذا الاداء القائم لاتمثل طريقا سليما لحماية المواطن من جشع التجار واحتكارهم» وقال ايضا : «ان الكم الاكبر من موظفي المؤسسات التموينية هم في حقيقة الامر وسطاء لمجموعة من التجار الذين يعقدون صفقاتهم في الخفاء ودون ضجيج» .. ومن ذلك يتضح ان للمؤسسات دور في زيادة حجم الازمة واتساعها ان لم تكن المشاركة فيها كما اوضحته اقوال الكثيرين من تحدثوا ايضا الى «صوت العمال» الامر الذي يجعلنا نؤكد على اهمية ماطرحه البعض من ضرورة ايجاد تقييم جديد لعمل المؤسسات ورفدها بالعناصر النزيهة ، واحكام الرقابة على عملها والاشراف الدائم على سير العمل فيها والوقوف بحزم تجاه اية مظاهر تسيء الى القطاع العام ومنها الطوابير التي تحول امرها الى وسيلة تعذيب وقهر للمواطن.

● ان دور اجهزة المباحث في ظل عهد دولة الوحدة والنظام والقانون يجب ان يجسد اولا حماية حق المواطن والاموال والممتلكات العامة ولذلك لابد من الاسراع في بناء الوحدات الاقتصادية في جهاز المباحث كي يشكل اداة رادعة للمتلاعبين بدرجة رئيسية بقوت الشعب ومن يقف ورائهم من افراد في اجهزة الدولة المختلفة.. ولجهاز المباحث تجربة جيدة سابقة في هذا المضمار في المحافظات الجنوبية .

● العمل على ان تصل العقوبات بحق المتلاعبين بقوت الشعب والمواد الاخرى الى حدها الاقصى في القوانين الجديدة .. وعلى نواب الشعب في مجلس النواب وهم يناقشون هذه القوانين ان يضعوا في حسابهم انهم نواب للشعب والتلاعب بحق من حقوق الشعب من قبل من اعطيت لهم الثقة اكانوا تجارا او موظفين في جهاز الدولة يجب ان تصل في بنود القانون الى «الخيانة» وعدم التساهل او الرحمة مع من يعمل على تجويع الناس وقهرهم بغذائهم .

● واخيرا اورد لوزير التجارة والتموين الاخ فضل محسن عبدالله ماقاله احد التجار لـ «صوت العمال» «انا لم اسمع ان كيس البر يباع باكثر من ٣٠٠ ريال الا في ظل دولة الوحدة .. ففي الايام الاولى لتحقيق الوحده انخفضت الاسعار لخوف المتلاعبين من النظام الجديد لكنها وبعد ايام ارتفعت عندما راى المتلاعبون ان (الجماعه) اي الحكومة متساهلون معهم» .

ان صوت العمال وهي تضع جملة الحقائق التي استطاعت الوصول اليها امام اجهزة الدولة العليا ونواب الشعب .. تعد مقدمة لحقائق اكبر واعظم لطرق متشعبة في التلاعب بقوت الشعب وماخفي لابد من كشفه مهما عظم .

عالم الامير كان عجيب ...

تتمة ص ٨

مع منظمة التحرير تحت مبرر الإرهاب حين داهم مناضلون شواطئ بلادهم لملاقاة محتلي أرضهم .

وتحت مبرر الإرهاب أقدمت حكومة الصهاينه الاسرائيلية بتشجيع أميركي على اغتيال المناضل الفلسطيني أبو جهاد جهارا .

وتحت مبرر الأسلحة الكيماويه أقدمت أميركا على محاولة اغتيال قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي بهجوم جوي سافر على بيته ودمرت منزله .. وقتلت الأطفال .

أمام ذلك فلابد من الاحتفاظ بالمصداقه مع الادارة الاميركية.

وعلينا أن نصدق ان الاساطيل الاميركيه التي تتوجه الى الخليج والبحر الابيض ماهي الا تعبير عن الحرص الاميركي في حل الخلاف العراقي الكويتي .

ليس هناك من خلاف من أن الاجتياح العسكري العراقي للكويت لم يكن إجراء صحيحا لحل الخلاف العراقي - الكويتي .. ولن يحل الا من خلال العرب أنفسهم لكن التأجيج الاميركي للقضية ابتداء من حملة الحصار الاقتصادي للعراق .. ودابا بالتدخل العسكري لايقصد منه مصلحة الكويت ولامصلحة الأمة العربيه .. وبكل تأكيد فإن القشة التي قسمت ظهر البعير ستقسم البعير وصاحبه هذه المرة .. لقد وجدت الادارة الاميركية المبرر لفرض نشر ظلال استعمار اميركي جديد هدفه تأمين النفط للاميركان وحلفائهم ، ذلك النفط الذي لولم يتحول الى أرصده بالمليارات في بلاد الغرب ولوكرس في مجال التنميه الاقتصاديه العربيه على أساس التصنيع لكان العرب اليوم أقوى من اليابان اقتصاديا .. واغنى من اميركا بل وقوة عظمى .. لن تسمح لدولة صهيونيه أن تغتصب وطنا عربيا بالقوة.. وتتطلع إلى إنشاء دولة يهود كبرى من الفرات الى نهر النيل .

لو .. زرعنا في العالم الاميركي الذي ينشر ظلاله اليوم في دنيا العرب لن نحصد الا الجراح .

ستطير المليارات المودعة .. والمستثمرة في أميركا والغرب .. وقد تنضب منابع البترول احتراقا وتدميرا .. وسيتحقق حلم الصهاينه بتوسيع دولتهم من النهر الى النهر مالم ينتبه العرب إلى الأهداف الاميركية التي تحملها أساطيلها وأساطيل الغرب من دمار وسيطرة لن يبتلي بها الا العرب .

السلاح من اميركا .. والدم من رؤس العرب .

تعشمنا نحن العرب من بعض حكوماتنا أن تحرر فلسطين وإذا بها تلجأ الى إميركا ربيبة اسرائيل لحمايتها .

عجبي على تعشمنا ولا عجب من حكام كهؤلاء ..

أنعم مثلي ... حكم بدون صغارة

تتمات من الصفحة الأولى

في تصريح ...

النواب للمناقشة والإقرار النهائي.

وقال في تصريح خص به الصحيفة ، عبر الهاتف من صنعاء ، ان ملاحظات النقابات قد أخذت بالأفضلية بالنسبة لقانوني العمل والخدمه المدنيه في (الشطرين) قبل الوحدة ، وعبر عن أمله من انه عند إعادة صياغة مشروع هذا القانون بعد مناقشته من قبل مجلس النواب ، ان يتضمن مواداواضحة تكفل للعاملين حقوقهم المكتسبة وتحدد واجباتهم وكذا تحديد علاقة النقابات بأجهزة الدوله بصورة عامه ووزارة الخدمه المدنيه والاصلاح الاداري بصورة خاصة .

وعن ملاحظات النقابات بصدد السن التقاعدي للعاملين التي تضمنها مشروع القانون ، قال ان ملاحظاتنا ، تؤكد بان تكون السن القانونية (٣٠) عاما انطلاقا من متوسط عمر الانسان اليمني العامل .. وهذا الأمر مرهون بالمناقشة النهائية لمشروع القانون من قبل مجلس النواب .

سكرتير منظمة الحزب ...

الحزب الاشتراكي اليمني بهذا الخصوص والمتخذ في دورتها السابعة عشرة .

ذكر ذلك الاخ قائد محمدعلي صلاح ، عضو المجلس الاستشاري سكرتير اول منظمة الحزب في محافظة ابين ، وقال في تصريح خص به (صوت العمال) ان هؤلاء الذين تم إعادة عضويتهم ، قد تم ترتيب أوضاعهم الحزبيه وصرفت لهم بطائق العضوية في الحال في مختلف مديريات المحافظة .. وأضاف انه قد تم الجلوس مع هؤلاء الاعضاء والذين يعنيهم قرار اللجنة المركزية حيث اكدوا ان قرار اللجنة المركزية كان صائبا في إطار إعادة تصحيح تاريخ الثورة اليمنيه والمنعطفات السياسية التي مرت بها الثورة كما عبروا من ان عودتهم الى الحزب ضمان لمستقبلهم السياسي المرتبط بتاريخهم النضالي .وقد أبدى هؤلاء حماسا كبيرا عند تلبيتهم لهذا القرار .

وعن الدورة الانتخابية القادمه للمنظمات الحزبية في المحافظة قال الاخ قائد محمد صلاح ،انه يجري التحضير حاليا لهذه الدورة حيث سيتم انتخاب الهيئات الحزبيه الجديدة للمنظمات القاعديه وكذا نقل العمل الحزبي من مرافق العمل الى مواقع السكن .

فيما يزداد استياء ...

العاصمة صنعاء .

وأكد الدكتور السقاف في سياق مطالبته هذه - التي جاءت في مقاله له نشرت في صحيفة (المستقبل) مؤخرا - على أن ظاهرة نقاط التفتيش ، التي وصفها بأنها (تمس حرية المواطن في الصميم ، لاتستند الى قانون معلن ولا الى قانون طوارئ، بل انها موجوده بقوة استمرار عادات الاستبداد ، ولذا فإنها جديرة بالإلغاء الفوري دون إبطاء» .

ودعا الدكتور السقاف في مقالته جميع المواطنين ومنظماتهم النقابيه والاجتماعية الى «مطالبة نوابهم بسرعة التحرك لإلغاء نقاط التفتيش وتحويلها الى مواقع لشرطه المرور والنجده» .

الجدير بالذكر ان مواقف مؤسفه تتكرر في هذه النقاط كل ليلة ، فيما طالبت جملة من الكتابات الصحافية وشكاوى المواطنين بإزالة والغاء نقاط التفتيش الليلية من مختلف طرقات وشوارع العاصمة صنعاء.

الأمين العام لاتحادنا ...

الاهداف الاقتصادية والتنموية في الوطن .

وقد اتفق الجانبان على بذل مزيد من الجهود العملية المخلصه لتحقيق جملة الاهداف المنشوده التي يوليها الاتحاد العام للنقابات جل اهتمامه ، كما اتفق ايضا على وضع الدراسات الميدانية والعملية والخطط والبرامج في إطار العمل المشترك وقد ابدى الجانبان في ختام اللقاء الاستعداد لمزيد من التعاون وتطوير العلاقة بينهما.

في نقابة الصحفيين ...

التي دارت والتي ستتواصل في لقاء اليوم .

كما تتضمن الورقة عددا من الملاحظات والمقترحات التي من شأنها المساهمة في خلق صحافة وطنيه متطورة تواكب الحدث الوطني البارز الذي تحقق بقيام الجمهورية اليمنيه وتواكب المعطيات الجديده لهذه الدولة الفتية كما تتضمن الورقة أهمية الدور الذي تلعبه نقابة الصحفيين اليمنيين وأهمية تماسك الوحدة التنظيميه والمهنيه للكيان النقابي للصحفيين مع التأكيد على قيام روابط صحفيه تخصصيه في إطار النقابة الموحدة بعيدا عن اي بوادر انفصاليه او نوازع انشقاقيه عن وحدة النقابة الواحدة والتأكيد على أهمية تقديم كل الدعم للنقابة بما يضمن لها التواصل في المساهمة الايجابيه لتطوير الصحافة اليمنية .

ويشارك في هذه الندوة ممثلو الاحزاب السياسية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والوطنية ونخبة من الصحفيين والعاملين في اجهزة الاعلام

عودة عدد من ...

ابوبكر والشيخ فريد بن ابوبكر واخرين من اخوانهم وزملائهم.

وقال بيان اصدره (راي) ان السيد عبدالله علي الجفري عضو اللجنة التنفيذيه لحزب الرابطه والبالغ من العمر ٦٦ عاما سيعود هو الآخر ايضا .

وقال البيان ان عودة هؤلاء والتقاءهم بشعبهم وابنائه هو للمساهمة بخبرتهم الطويلة في رسم اهداف المستقبل وإثراء تجربة العمل الوطني .

نتابع ...

نتابع اليوم مع الأسف وجودا لبعض القوى التي تسعى لاستغلال الدين الاسلامي الحنيف استغلالا سيئا في نشاطها السياسي وتستخدم فيه التعبئة الدينية الخاطئة مستغلة الاوضاع التي تدار فيها المعاهد الدينيه أو «العلميه» كما يطلق عليها البعض .

ولهذا لابد من وجود معهد عالي متخصص للعلوم الدينيه يتولى الاعداد للمدرسين الذين تناط بهم مسؤولية تعليم الأطفال والتلاميذ والطلاب التربية الدينيه وعلوم الدين مستفيدين من التراث الديني العلمي التاريخي للمركز التعليمي الديني في مدينة زبيد .

ان الاوضاع الحاليه للمعاهد الدينيه تستدعي من مجلس النواب وقفة جادة ومسؤولة تؤدي الى إعادة النظر بهذه الأوضاع والقائمين عليها وبمايضمن وضع حد للاستغلال غير الطيب لهذه المعاهد وطلابها من قبل بعض القائمين على هذه المعاهد .

وبما يضمن إبعاد التعليم الديني عن النشاط السياسي والتطرف ، فالدين اعظم من أن يقحم في المماريات والانشطه والمزايدات والمناقصات السياسيه .

بعباره أوضح نقول ان أمام مجلس النواب مسئولية وضع حد لتردي أوضاع هذه المعاهد والقائمين عليها من خلال التأكيد على توحيد المناهج التعليميه واشراف موحد عليها من قبل وزارة التربية والتعليم .

والأمل كبير في ان يقوم نواب الشعب بواجبهم وتحمل مسؤوليتهم فأوضاع التعليم تستحق بالفعل هذا الاهتمام، والاهتمام والرعاية بالاطفال والتلاميذ والطلاب هو اهتمام ورعاية بالمستقبل .

في برقية ...

طريق تحقيق الوحده العربيه الشامله وبناء المستقبل الزاهر للأمة العربية .

وهذا ونجدد الاشاره الى انه قد مثل اتحادنا في هذا الاجتماع الاخ حسين صالح البهلولي نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهوريه اليمنية .

اتحاد عمال مصر ...

مصر العربية ، عبر عن تهانيه القلبية لعمال اليمن بمناسبة وحده الحركة النقابية اليمنيه وبقيام دولة الوحده «الجمهورية اليمنيه» جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها احمد احمد العمادي ، رئيس اتحاد نقابات عمال مصر الى الاخ راجح صالح ناجي رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الجمهوريه اليمنيه .

وقالت البرقيه ان وحده الحركة النقابية اليمنيه تعد علامه بارزة وذات فعالية مؤكده في تاريخ وحدة العمل النقابي العربي وتمنت في ختامها التوفيق للطبقة العاملة اليمنية لتحقيق طموحاتها في ظل دولة الوحده اليمنية .

المستشفى السعودي الالماني ٢١٧ سرير
علاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة
٢٠٠٠ ريال سعودي
تفتيت حصوات الجهاز البولي بدون جراحة
من ٢٠٠٠ الى ٤٥٠٠ ريال سعودي
استخراج حصوات القناة المرارية بدون جراحة
٢٥٠٠ ريال سعودي
للحجز: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٤ خط) جده

وقفة مع بعض هموم الناس

النظافة في عدن مهملة !

كثرت شكاوى الناس من تردي أوضاع النظافه وصحة البيئة في العاصمة الاقتصاديه والتجاريه عدن .

القمامات تتكاثر ولا تجد سيارات لنقلها الى اماكن تجميعها المحددة .. أمام المنازل وداخل مرافق العمل .. والمجاري تتفجر هنا وهناك والمواطنون يشاهدون هذه الصورة ويعانون منها يوميا .. بل هناك من الانسدادات في المجاري ماهو مستمر ويصل اكثر من شهر ولايزال الانسداد .

وتخيلوا حالات كهذه مع شدة الحرارة التي (تتمتع) بها مدينة عدن ومساكن بعض الاسر الضيقة وبالذات التي كانت مجرد بخاخير اومستودعات ودكاكين .. بل ان المعاناة بالطبع تشمل كل السكان .

فما رأي الاخوة المعنيين في محافظة عدن .

حملة على السيارات المخالفة.. ولكن ؟!

● ظاهرة وجود سيارات تابعة للجيش بدون ارقام ظاهرة جديده بالنسبة لمدينة عدن لكنها ليست كذلك بالنسبة لبعض المحافظات الاخرى .. ولهذا عندما تحدثت مع الاخ العقيد سعيد فارع مدير شرطة عدن اشار الى أهمية وجود ضوابط موحدة لحركة سير السيارات بما فيها ما يتعلق بحركة سيارات الجيش والأمن .. حيث اننا - والحديث للاخ سعيد - قمنا باحتجاز العديد من السيارات المخالفة للنظام والقانون وبالذات ما يتعلق بعدم وجود أرقام عليها او أنها تحتوي على ارقام لكنها توضع في أماكن غير الاماكن التي يجب ان تكون الا اننا نجد ان سائقي هذه السيارات يبررون مخالفتهم هذه بأنها لم تخضع لهذه الاجراءات في المحافظات الاخرى .

وأكد الاخ العقيد سعيد فارع وجود توجيهات من الاخ العقيد الركن هيثم قاسم وزير الدفاع باحتجاز أية سيارة تابعة للجيش ولا تلتزم لنظام سير وحركة السيارات وبالذات ما يتعلق بوجود الارقام عليها .

الاخ سعيد أكد ان الحملة ضد مثل هذه المخالفات ستستمر بل وستتسع لتشمل بقية المخالفات منها التأكد من صحة أرقام السيارات ورخص السياقة وغيرها .

تحية للاخ سعيد وللإخوة رجال المرور .

خدمات البوتاغاز المنزلية تصل بعد شهر !

● خدمات اسطوانات البوتوغاز المنزلية تتردى هي الاخرى حيث ينبغي على المواطن ان يتقدم بطلب توصيل الاسطوانة قبل شهر من حاجته الفعليه لها .

ملاحظة سبق الاشارة والتنبيه اليها ولكن يافصيح لمن تصيح ؟..

رواتب شهر يوليو.. "في الشمس" !

● عمال وموظفو العديد من مرافق العمل والمؤسسات لم يستلموا حتى اليوم - الاربعاء - الموافق ٨ أغسطس ٩٠م مرتباتهم لشهر يوليو الماضي وهي حالة شاذة لم يسبق حصولها .

وكلما سأل العاملون عن مرتباتهم قيل لهم انتظروا فالاجراءات من صنعاء .

وهي شماعة أصبح البعض من المسؤولين في العاصمة الاقتصاديه والتجاريه يرفعونها كتبرير لتقصيراتهم وضعف أدائهم .. طبعا ملاحظة لاتنطبق على الجميع .. لكنني أنبه الى ضرورة الوقوف أمامها وبالذات من قبل الاخ العزيز المهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء الذي كما علمت منه اثناء تواجده في عدن مؤخرا حريص على ان يمتلك المسئولون في المؤسسات وفروع الوزارات والمرافق في العاصمة الاقتصاديه صلاحيات كاملة وبالذات في تسيير الامور الضرورية التي لا تستدعي التأخير .

وأرجو أن يكون تأخير الرواتب فقط هذا الشهر ولا يتكرر في الشهور القادمة .

محمد قاسم نعمان

طرقة

● جهة واحدة لم يسمع رجل الشارع موقفها مما يجري اليوم على الساحة العربيه وعلى مقربة منا وهو مجلس النواب ..

الساعات تمر .. ويد رجل الشارع على قلبه .. والاحداث في تصاعد رهيب .. وربما لا محالة تصلنا .. فماذا أعددنا لذلك على المستوى الشعبي .. ولماذا ممارسة تجهيل الناس حتى باخطر القضايا ؟

ألم اقل ان يد رجل الشارع على قلبه؟!!

عبدالباري سروري

تنبيه

استلمت صحيفة «صوت العمال» العديد من الملاحظات عن انتحال شخاص يتحدثون اسم الصحيفه. لذلك تنبه «صوت العمال» الاخوة في المرافق والمؤسسات والجهات الاخرى والافراد الى ان هناك من ينتحل اسم الصحيفة دون أن تكون له أي علاقة بها .. أي شخص لايبرز بطاقته الصحفيه أو تعريف صادر عنها .. كما ترجو إبلاغها بأي شخص عند الاشتباه به .

ادارة تحرير صحيفة: «صوت العمال»

الديمقراطية كلمة مرة

انقلاب ضد الإعلام !

عبدالحبيب سالم مقبل

عندما قاد «جورباتشوف» ثورة التغيير في الاتحاد السوفيتي من خلال « البروسترويكا الجلاسنوست» بغض النظر عن سوء نتائجها - كان يدرك بعقلانية ان وسائل الإعلام والصحافة . هي أهم ركيزة في أي تغيير مطلوب .. وجورباتشوف لم يخترع أي مفهوم جديد في العالم لكنه أول زعيم سوفيتي ينفذ حقيقة علمية هي نتيجة أبحاث ودراسات واقعيه .. فالديمقراطيه الصدى الحقيقي لما يفكر به المواطن والتي تعكسها وسائل صحافة واعلام حره .

لقد كانت ولا زالت دول كثيرة ترفع السلطات فيها شعار «الديمقراطيه» .. وكان المفهوم الوحيد لهذا الشعار هو «رغبة السلطة » .. وعندما تتجاوز الديمقراطيه حدود هذه الرغبة، فإنها مرفوضة حتى في نظر بعض المثقفين الذين يدورون في الفلك القيادي الحكومي .

ولعل أعظم تجربة « تمثل الآن تراثا اجتماعيا وسياسيا وثقافيا » .. هي تجربة اليمن في الحياة الديمقراطية .. فمنذ الستينات وبداية السبعينات خصوصا، أدرك المواطن اليمني أن الديمقراطيه اليمنيه لها طابعها الخاص ، فهي لاتعني شيئا اكثر من أن الاستعمار والامامة لم يرددها بإسراف إضافة الى أنها تعني نهاية مرحلة .. بداية مرحلة جديدة أصبحت السلطة فيها بيد مواطنين ادرار ثاروا ضد الإمامة وحرروا الوطن من المستعمرين .. ولم يبدأوا بعد بتجسيد المفهوم الحقيقي «للديمقراطيه» الا من زاوية خاصة اقتنعوا بها و سلطوا أغبياء الإعلام والثقافة لتعبئة عقول الناس بها مع طرح مبررات جاهزة .

ارتكزت على موروثات التخلف التي جاءت الثورة اليمنيه لمناهضتها .. وربما المطب الحقيقي الذي وقعت فيه حكومات وقيادات تولت مسئولية الحكم بعد الثورة (سبتمبر - اكتوبر) .. أنها قادت مسيرة عرجاء للتطور. فقد أصبح كل شيء يعبر عن رأى السلطة وطموح السلطة ، وآمال السلطة وحياة .. وبذلك عزل الشعب المحكوم عن ابنائه الحاكمين ويكفي هؤلاء المواطنين أن يتحدث إليهم أركان الحكم ويحاضرونهم عن الحريه ، والتطور. والديمقراطيه .. ثم يتم التصفيق الحار. ويغلق الميكرفون وتردد وسائل الإعلام بغباء شديد ماقيل .. وانتهى يوم وعام وعقد، لتبدأ مسيرة جديده .. ولم ينطبع في الاذهان سوى ان فلان كان ديكتاتوريا .

ورغم أنني سأزعم بأن اليمن دخلت عصرا جديدا ومرحلة جديده ، لكنني كلما أستطلع رأي وصدى الصوت الجماهيري في وسائل الصحافة والاعلام، أجد أن عصورنا ، وعهودنا تتكرر بنفس نغمة السبعينيات .. وإن كان أكبر منجز حققته القيادة والشعب اليمني هو «الجمهورية اليمنيه» فإن هذه الجمهوريه الحلم ينبغي أن تكون نقطة بداية وحافزا على ثورة تغير أنماط الإعلام والثقافة ، وأسلوب الحكام في إدارة السلطة .. وانا أحد الذين يشفقون على الرئيس علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض ، وإخوانهم في الحكومة ومجلس النواب .. لأنهم سيكونون مسئولين أمام الله والأجيال القادمة عن هذه البداية الجديده لمسيرة التطور اليماني ، مسئولين عن الخوف الذي يعشعش في نفوسنا ،وعن تخلف أجهزة إعلامنا في مواكبة تطور الحياة وتجدد الآمال .

فالديمقراطيه والتقدم .. بدون القدره على تحويل الإعلام، والصحافة من وسائل لا ترى سوى ابتسامة وعبوس أركان الحكم وتنفذ رغبة الوزير، وتوجيهات المدير ، ويظل الشعب أسبوعا كما عاش سنوات، لا يرى الاحداث في الكويت، وبغداد والعالم كله . الا بما تسمح وتجود به وسائل الصحافة والإعلام الغربي .. هذه الديمقراطيه وهذا التقدم الذي وعدنا به، يكاد يتلاشى كل يوم .

إن حرية الإعلام والصحافة ينبغي أن لا ترتبط بمزاج شخص، أو مجموعة افراد .. والذين لا يسمحون لهذه الوسائل بممارسة حرية نقل المعلومات الصادقة والواضحة لأحداث خارج الجمهورية اليمنيه .. هم أنفسهم الذين يقفون مع من ينفذون أوامرهم ضد نقل المعلومات الصحيحة لأحداث داخل الجمهورية .

فالحريه لاتتجزأ ، وانما تمتلك ضوابط يحددها الدستور بخطوط عامة فقط .. ولا أعتقد أن وزير الاعلام وهو الدكتور في الفلسفة أو رئيس الحكومة ، وحتى رئيس الجمهوريه .. الخ يفهمون الحريه والديمقراطيه بالصورة التي تمارسها أجهزة الاعلام والصحافة في بلادنا الآن ..

وكنت .. كغيري من يفضل ان يحدث انقلابا سلميا في أجهزة الاعلام ، لكنني أجد أن النفس الديمقراطي للقيادات الاعلاميه التي يتوالى ترسيخ جذورها .. هو نفس قصير .. والذين يغذون التخلف ويرتجفون من حرية الصحافة والإعلام ، ويطبلون للأخطاء والسلبيات ، وفقدوا مصداقياتهم تماما حتى عند زملائهم .. هؤلاء هم الذين يحوزون على ثقة المسئولين الوسطاء ، ثم ثقة الحكومة والقيادة .. ثم .. ثم «عاش التقسيم بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي » .

عمود

حسن عبدالوارث

اسم على مسمى

من الصعب الآن - وفي هذه المساحة الضيقة - ان نخوض في بحث تفاصيل الاهتزازات الحياتية وحقائق الاضطرابات الاجتماعية والاقتصاديه التي مست قطاعا واسعا من المواطنين وصفوفا طويلة من موظفي الدولة - بعد قيام دولة الوحدة المركزيه مباشرة - مثل : ارتفاع أسعار بعض السلع الحيوية ورفع الدعم عن سلع ضرورية أخرى والاضرار بالمكسب الهام المتمثل في القطاع العام والمنشور رقم «١٠» لوزير الخدمة والاصلاح وغيرها من المنغصات التي نتمنى عدم استقرارها واستمرارها وتكرارها .

.. لكن ماتود طرحه - هنا - هو أن عدداً من (ممثلي) الشعب و (رعاة) الجماهير و (حماة) المصالح والطموحات المشروعه للكادحين قد اتخذ موقفاً من تلك الازمات سلبياً، بل ومخزياً !!..

حيث التزم البعض سياسة «الصمت الرهيب» !.. وشرع بعض هؤلاء باسطاً أطروحات التبرير ونظريات الاعذار، وكان عذراً أقبح من ذنب!.. فيما راح البعض الآخر يحاول الاسهام في ترسيخ بعض تلك الازمات !!.

.. فمن التزم الصمت كان متخاذلاً وجباناً كعادته !.. ومن مارس التبرير وسواه كان يؤدي - وبميكانيكية مركبة - دوراً اعتاد عليه زمناً طويلاً في عهد التشطير !.. أما من حاول الاسهام في ترسيخ تلك الازمات فقد كشف للجميع - وبوضوح ساطع - عن حقيقته التي حاول سترها طويلا : حقيقة فرعون في صورة موسى !! .. وبالطبع كان كثير من هؤلاء وأولئك مهموماً بترتيب وضعه الخاص في دولة الوحدة واللهث وراء امتيازات ومنافع ذاتية ضيقة في ظل حالة اللهث و «اللهف» التي سادت حينها - ولم تزل بعض صورها سائده ! - فشغلته هذه «الهموم» عن تلك الازمات واعتمالاتها ونتائجها واضرارها المختلفة !!

وفي خضم هذه الحالة ، كان هناك من يرفع صوته - بنبرة واضحة وقوية - باسطاً به موقفاً صريحاً وقاطعاً من تلك الازمات .. ولم يكن ذلك الصوت العالي والموقف الشجاع إلاّ لقيادة الاتحاد العام لنقابات العمال ولسان حاله «صوت العمال» ..

نعم .. كانت النقابات هي المنبر الوحيد الذي اعلن للجميع - للشارع الشعبي وللقيادة السياسية معا - ان لا تهاون في تنمية الموقف من المكاسب والانجازات المادية والتاريخيه المحققة للشغيلة اليمنيه .. ولم يزل هذا المنبر حاملاً الموقف ذاته ومطلقاً الصوت نفسه، ولا شك البتة في استمراره بهذه الوتيرة الطيبة .

.. فلا يستطيع مواطن ذو عقل أو مسؤول ذو ضمير أن يغض النظر أو يراوغ الواقع أو يتظاهر بعدم الشعور بالخطر، وهو يرى خيطاً من العتمة على وجه الشمس .. لان مجرد الصمت عن ذلك - او اتخاذ موقف النعامة تجاهه - قد يؤدي دون ريب ، وبمرور الزمن ، الى «كسوف كلي» لشمس الكادحين في هذا البلد الامين !

والحق أن قيادة الاتحاد العام لنقابات - والصحيفة النقابيه المناضلة «صوت العمال» - قد فطنت لهذه الحقيقة . فابت أن يكون موقفها نفعياً (براجماتياً) وانتهازياً وتضليلياً (ديماجوجياً) كموقف بعض «الرفاق» و «المناضلين» الذين طالما نعقوا بلحن الشغيلة ومعزوفة الكادحين !! .. او أن يكون موقفها - في أهون الحالات - حيادياً او توفيقياً توازنياً، كموقف بعض المنظمات والاتحادات - التي أثبتت أنها «جماهيرية» باللافتة فقط، لكنها بيروقراطية وسلطوية النخاع ! - بل أرادت النقابات أن يكون موقفها متناغماً مع اسمها ومواكباً اشعارها ومطابقاً لوثائقها .. فهنيئا للشغيلة اليمنيه هذا الاتحاد النقابي المناضل وهذه الصحيفة العماليه الشجاعة .. وإنهما لاسم على مسمى .. القالب فيهما يشبه القالب . بل هو ذاته .

عالم الامير كان العجيب !

وأصبحت حكما بدون صفارة

السلاح أمريكي والدم من الرأس العربي

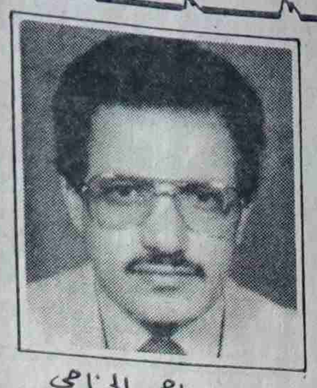

سعيد احمد الجناحي

فكرت مرات ان أعتزل العمل الصحفي ارضاء لحثالة في أعماقها يكمن نهج الاستعداء والمماحكة .. والتآمر .. وهي أي تلك الحثالة سريعة التوجه مع التيار تمضي معه بسرعة موجات الأثير .. لكني ترددت .. حبا .. وتقديرا لهذا الزمن الطيب .. زمن الوحدة .

وكما هو شأن كتابة هذا الموضوع فقد فكرت مرارا قبل ان أكتبه بسبب صراع نشب واحتد بين افراد أسرتي بعد أن انقسمت الى فريقين فريق منحاز مع الكويت والفريق الآخر منحاز مع العراق .. وتحولت المنابذة الى أشد من تعصب مشجعي كرة القدم - تلال .. وشمسان «وأهلاوي .. وزمالكاوي» لقد نالني مصلحة ما ، مزجرا، ذلك التنابز ، فقد التقينا لأول مرة الخمسة الابناء، وأمهم حول التلفاز أو حول الراديو نتابع ونصغى الى الاخبار وفلّت بل وتلاشت هزبرجت الزوجة بقصد استمالتي بعد أن أصبحت منحازة مع أحد الفريقين .. وتركت لي حرية القراءة والكتابة حتى ساعة متأخرة من الليل دون أن تطفئ النور أو تشتط غضبا .

لقد وجدت نفسي حكما بدون صفارة !

قبل المحادثات العراقيه الكويتيه ، التقيت بدبلوماسي عراقي .. سألته بتحامل .. قلت: حيدكم على الكويت .. ما هو الخلاف ؟

تحدث بصراحة .. لم يعد للمنطق التلميحي مكان في لغة الدبلوماسيين .. العلنية البربوتشوفيه أراحت الدبلوماسيين من تعب التفكير وانتقاء الالفاظ الرامزة الى المعنى الذي يريدون قوله مباشرة .

قال دون تحفظ .. هل تعلم أن الكويت ماهي الا ميناء صغير في عرض بحر الخليج .

حتى بداية النصف الثاني من القرن السابع عشر، لم تكن الكويت معروفة كدولة وإنما كانت ميناء صغيرا عرض بحر الخليج يقطنه بنوعتيبه .. .. يسمى «كوت» ويعني الموقع الذي في عرضه ترسو السفن .. وفي ذلك الوقت سيطر أسرة آل الصباح على ذلك الميناء، وسمته « إمارة الكويت» .. ومع ذلك في عام ١٨٧٠م أصبح قضاءً تابعا للبصرة وعينت الدولة العثمانيه شيخها مبارك الصباح قائمقام للقضاء، والذي كان قد عقد اتفاقية حماية مع بريطانيا مما جعل بريطانيا تدعم الاسرة ال الصباح وتحميها .

وحين اشتعلت الحرب العالميه الاولى استغلت بريطانيا دخول تركيا الحرب في المحور المعادي لها واستجاب الشيخ سالم الصباح لضغوطها فاعلن أن الكويت دولة مستقلة تحت الحماية البريطانيه وفي العشرينات من القرن الحالي دخلت الشركات البريطانيه والاميركية الكويت للتنقيب عن البترول وكونت شركة مشتركة باسم شركة نفط الكويت بعد أن كانت كتائب الوهابيين قد اجتاحتها ودحروا بمساعدة بريطانيا . وتم رسم الحدود بالكيفيه التي تراها بريطانيا .

قلت ما هو أساس الخلاف ..؟

الخلاف حول المنطقة المشتركة حقل «الرميله» النفطي الذي استغل اثناء الحرب العراقيه الايرانيه وطالبنا بدفع تعويض بما يوازي مليارين ونصف وتحديد معالم ماهو للعراق وما للكويت ورفض طلبنا .

وقلنا ان يتم الالتزام بقرار الاوبيك في الضخ اليومي من البترول حتى لا تنتصر العراق .. وليودع أي زيادة من سعر النفط الى صندوق لدعم الدول العربيه التي لا تنتج النفط أو مساعدتها في استخراج ثرواتها وإعانة الدول العربيه الفقيرة .. ورفض مطلبنا .

ذلك هو الخلاف وفق مارواه للمتصل .

وعلى اية حال ..

كثيرة هي المناطق التي احتلت بالقوة اوفرض ترسيم ماسمي بالحدود في بلاد العرب وليس ثمة من حل أمام العرب سوى الوحدة العربيه والتي أساسها الانظمة الجمهورية .. ووحدة القوى الوطنيه والديمقراطيه العربيه

وعلى قاعدة الديمقراطيه .. لنا مثل باليمن الموحد، فقد كانت الحرب الثالثة في الوطن اليمني وشيكة الوقوع اثناء محادثات انشاء منطقة مشتركة كي يتم التنقيب عن البترول فيها .. وكان الخلاف حول «كيلو» وكان المنطق يومها .. حقنا .. حقهم، وأعلنت حالة الاستعداد القصوى للقوات المسلحة لدرجة المواجهة، وهانحن بعد الوحدة نلاشي منطق الامتلاك السلطوي وأصبح الوطن وطن الجميع .

الخلاف السياسي بين الفريقين في بيتي يلتقي بحماس حول العداء للامبريالية الاميركية ويرون فيها دولة متغطرسة لايهمها الا مصالحها ومصالح حلفائها .

الاميركان يرون أن كل مايدعم مصالحهم او وجهة نظرهم حق مشروع وأي حق يتنافى مع مصالحهم ومصالح حلفائهم انما هو حق غير مشروع .

الاميركان .. سيروا أساطيلهم لحماية اسرائيل وهي تحتل بيروت .. وتجتاح جنوب لبنان .

والاميركان يبيحون لاسرائيل قتل وتشريد شعب بأكمله من ١٩٤٨م الى اليوم واسلحتها في فلسطين تحصد الاطفال والنساء وجيش الصهاينه يدمر منازل أبناء فلسطين ويرحلون الفلسطينيين من ديارهم ليحل محلهم اليهود وهم في الأساس مواطنون في بلدان أخرى .

وأمام اقتلاع الزرع والانسان في فلسطين وآلاف المعتقلين والمواجهة اليوميه بأحدث الاسلحة لشعب يطالب بحقه ويقاوم الدبابات بالحجارة امام ذلك فالقول الاميركي «هذه مسألة فيها نظر» .

والادارة الاميركية حين تنزل قواتها في ليبيريا تحت ذريعة حماية سفارتها امر مشروع، وحين تحتل بنما .. انما يحدث ذلك كي تمنع وصول المخدرات الى المدمنين كي لا يجدوا سبيلا الى المخدرات فيضطرون الى العلاج .

وحين دفعت الإدارة الاميركية بالغزو الاسرائيلي البريطاني الفرنسي ضد مصر عبدالناصر في حرب السويس كانت لا تقصد الا حماية الأمة العربيه من خطر عبدالناصر .

وحين تقدم الإدارة الاميركية المليارات لاسرائيل المغتصبة لأرض فلسطين انما تعطف على سلالة اليهود المساكين الذين أحرقهم «هتلر» في حرب لا ناقة للعرب فيها ولا جمل .

وحين .. وحين .. كم سيعدد الانسان وليس مستغربا في عالم الاميركان العجيب العجاب .

قرأت قبل عدة أيام تصريحا لوزير حرب جيش الصهيونيه .. يصف الشعب الفلسطيني بمغتصب لأرض اسرائيل .

وفي عالم العم سام الاميركي عجائب وغرائب .. ما نشرته الصحف الايطاليه عن الارهاب الاميركي بعد أن بثت القناة الاولى في تلفزيون الحكومة الايطالي في الشهر الماضي على مدى ثلاث أسابيع حلقات حول اعمال الاستخبارات الاميركية كانت الحلقات في اليوم الاول من أغسطس الحالي ، عندور وكالة الاستخبارات الاميركية «سي.آي.ايه» في تغذية عمليات الارهاب بالتحالف مع المحفل السري (بي ٢) في ايطاليا واوروبا. اعتمدت الحلقات التلفزيونيه على اقوال عميل المخابرات الاميركية «ريتشارد بيرنيك» والذي تحدث عن تورط المحفل الماسوني (بي ٢) في اغتيال رئيس وزراء السويد السابق .. وصداقة زعيم المحفل «لمشوجيللي» مع إدارات البيت الأبيض في عهدي ريغان وبوش وعن تزويد المخابرات الاميركية للمحفل السري (بي ٢) بملايين متلاحقة من الدولارات .

ويذكر أن عميل الاستخبارات الاميركية «بيرنيك» اعترف لأكثر من مرة بأنه عمل لحساب المخابرات أيضا لاكثر من ١٥ سنه في تلك الفترة التي جرت خلالها محاولات ومحاولات لتشويه القضية الفلسطينيه والثورة الفلسطينية واتهامها مع العرب بالإرهاب وزعزعة الاستقرار في العالم .

وكشف ذلك العميل النقاب وسط دهشة المشاهدين للقناة الاولى للتلفزيون الايطالي من أن الاستخبارات المركزيه الاميركية كانت تشتري اسلحة وتتفجرات وتزود بها المنظمات الارهابية الايطاليه من اوائل الستينات وحتى منتصف السبعينات حيث كانت اول عمليه تفجير وقعت في ميلانو وروما وقتل خلالها العشرات في ديسمبر ١٩٦٩ والتي سميت بمجزرة فونتانا .

وان المخابرات المركزية الاميركية كانت تشتري رشاشات ومسدسات وقنابل ومتفجرات من تشيكوسلوفاكيا مباشرة وتزود بها المنظمات الارهابيه .

وعرض التليفزيون الايطالي وثائق التحقيق للمحكمة الفيدرالية الاميركية التي يعتبر قرارها غير قابل للاستئناف مع عميل الاستخبارات ريتشارد بيرنيك والتي استخلصت أنه لاشك .

ومع ذلك فإن الادارة الاميركية لا تسمح للرئيس ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطيني ممثل منظمة الشعب الفلسطيني التي تناضل في سبيل استعادة الحقوق وحرية الشعب الفلسطيني لمنعه من دخول الأراضي الاميركية لحضور اجتماع الامم المتحدة بدعوى أنه إرهابي ، وتقطع حرارة

التتمة ص ٧

الباوزير على السرير

الاسبوع قبل الماضي ، بوعكة صحيه - الزمته فراش المرض . حتى اللحظة . تمنيات اسره الصحيفة للزميل عبدالله باوزير بالشفاء العاجل .. وأن يعود الى معشوقته «صوت العمال» وهو في صحة جيدة، ليلامس بأصابعه الساحره صفحاتها.

الزميل عبدالله باوزير، المخرج الصحفي لـ «صوت العمال» - اصيب في

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩ م

رئيس التحرير : راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
ج.ي.

الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٢٦٣

التوزيع في صنعاء : وكالة الزناني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦